وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مُحَمَّد خيضر–بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور الأسرة و المدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة

إعداد الطالب (ة):

- سمية بن سعدي.
- نور الهدى بن الناجي.

إشراف الأستاذ(ة):

د. هنية حسني.

السنة الجامعية: 2022/ 2023

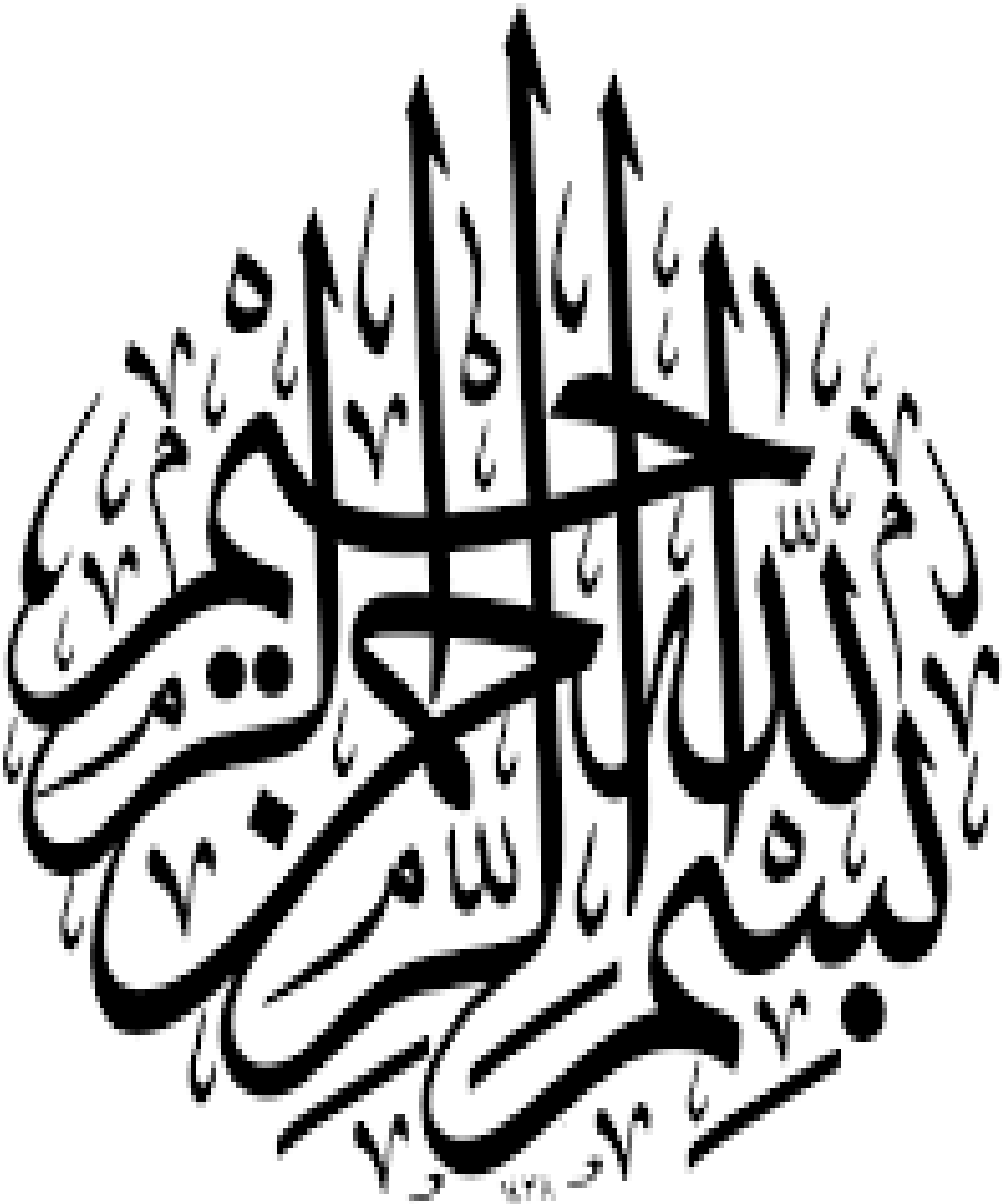

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ومنحنا القوة والصبر وأمدنا بالإرادة و المثابرة و يسر لنا الأمر العسير.

ثم نتوجه بأسمى معاني الشكر و التقدير و الاحترام للأستاذة الدكتورة " **حسني هنية** " التي رافقتنا بإشرافها على إنجاز هذه المذكرة ومتابعتها الحثيثة التي لم تبخل علينا بخصائصها وتوجيهاتها منذ البداية إلى النهاية ورسم معالم شكلها ومضمونها.

نسأل الله عز وجل أن يوفقها ويعينها على اتمام رسالتها النبيلة وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتها.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة اللذين قدموا لنا التوجيهات و النصائح وتحياتنا لكل الأساتذة و الطلبة والعمال كلية العلوم الاجتماعية.

الإهـداء

إهداء إلى من علمني بعد الجهل ويسر لي الوصول بعد الجد و العمل و السداد بعد طول الأمل.

إهداء الى كل من لطالما أراد لي النجاح، إهداء إلى أغلى شخصين في حياتي أمي الغالية وأبي رحمة الله عليه وجعل مثواه الجنة.

وإهداء إلى ريحانتا قلبي التي شهدت لهما مواقفهم وتواجدهما في كل مراحل حياتي أخواتي البنات ملكية وبحرية وإهداء إلى قرة عيني اخوتي الذكور توفيق وعبد الرزاق ومراد وعباس وإهداء إلى زوجات أخواني اسمهان و سعاد وإهداء إلى كل أخوالي فردا فردا وإهداء إلى كل أعمامي وإلى كل باقي أهلي.

وإهداء الى صديقتي و أختي الأعز على قلبي نور الهدى عبة وقفتها بجانبي و سندها لي في كل موقف و إهداء إلى صديقاتي شهيناز و رزيقة وزهرة وكريمة ورقية ونجاح ودلال وإيمان ومازية.

وإهداء إلى كل من وقف إلى جانبي ولو بكلمة طيبة سواء من قريب أو بعيد.

سمية بن سعدي

الإهـداء

إلى من أخذ على عاتقه مهمة تربتي و تعليمي أبي محمد جزاه الله خيرا

إلى من قدمت العلم دائما و حرمت منه أمي "نورة بوعبد الله" التي سهرت و كافحت في تعليمي أطال الله في عمرها.

إلى إخواني خالد، أشكره جزيل الشكر على سنده مدى طول دراستي و لن أنسى أخي نصر الدين حفظهم الله و رعاهم،

و إهداء إلى أخواتي، رفيدة، هندة و وئام حفظهم الله و رعاهم ...

إلى صديقتي و أختي و أعز ما أملك "سمية بن سعدي" أشكرها جزيل الشكر على سندها و وقفتها معي في كل لحظة كذلك إلى من جاء يمد إلي العون زوجي "سليم بن علية" على وقوفه بجانبي و لن أنسى كل صديقاتي شهيناز، إيمان، كريمة، نازية، و كل أهلي و أقاربي من قريب أو بعيد جزيل الشكر.

نور الهدى بن ناجي

فهرس المحتـــويـات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
- **الشكر والعرفان.**	*
- **إهداء.**	*
- **ملخص الدراسة باللغة العربية.**	*
- **ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.**	*
- **فهرس الجداول.**	*
- **مقدمة.**	أ
الفصل الأول: مدخل عالم للدراسة.	1
1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	2
2- أسباب الدراسة.	3
3- أهداف الدراسة	4
4- أهمية الدراسة.	4
5- مصطلحات الدراسة.	5
6- الدراسات السابقة.	6
- **الفصل الثاني:** الإطار النظري.	13
- **تمهيد.**	**14**
أولا: ماهية الأسرة.	14
1-1 مفهوم الأسرة.	14
2-1 أنواع الأسرة.	15
3-1 خصائص الأسرة.	16
4-1 مرتكزات الأسرة	17
5-1 أهمية الأسرة.	18
ثانيا: وظائف الأسرة.	19
1-2 الوظيفة البيولوجية.	19
2-2 الوظيفة الاجتماعية.	19
3-2 الوظيفة التربوية.	19
4-2 الوظيفة الاقتصادية.	20
5-2 الوظيفة الدينية.	20
6-2 وظيفة الأسرة في نقل القيم.	20

فهرس المحتويات

2-7 وظيفة نقل القيم بين الأسرة والمدرسة.	21
- **تمهيد.**	23
ثالثا: ماهية المدرسة.	**23**
3-1 مفهوم المدرسة.	23
3-2 نشأة المدرسة.	24
3-3 التعريف السوسيولوجي للمدرسة.	25
3-4 خصائص المدرسة.	26
3-5 أهداف المدرسة.	26
3-6 مقومات المدرسة.	27
رابعا: وظائف المدرسة.	28
4-1 الوظيفة التعليمية.	28
4-2 الوظيفة التربوية.	29
4-3 الوظيفة الايديولوجية.	29
4-4 الوظيفة الاقتصادية.	30
4-5 الوظيفة الاجتماعية.	30
4-6 وظيفة دور المدرسة في غرس القيم المدرسية الابتدائية.	30
4-7 أساليب غرس القيم في المدرسة.	31
- **خلاصة الفصل.**	**32**
الفصل الثالث: سوسيولوجيا تفكك القيم.	33
- **تمهيد.**	**34**
أولا: ماهية القيم.	34
1-1 مفهوم القيم.	34
1-2 خصائص القيم.	36
1-3 طبيعة القيم.	37
1-4 وظائف القيم.	37
1-5 تصنيفات القيم.	38
ثانيا: سوسيولوجيا القيم التربوية.	40
2-1 مفهوم القيم التربوية.	40
2-2 خصائص القيم التربوية.	41

فهرس المحتويات

2-3 أهمية القيم التربوية.	42
2-4 تصنيفات القيم التربوية.	43
2-5 وظائف القيم التربوية.	44
2-6 مصادر القيم التربوية.	44
2-7 أسباب وعوامل تفكك القيم التربوية.	46
- خلاصة الفصل.	**46**
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.	48
- تمهيد.	**48**
أولا: مجالات الدراسة.	48
ثانيا: المنهج المتبع لدراسة.	50
ثالثا: الأدوات المنهجية المستعملة في جميع البيانات.	51
رابعا: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية.	53
خامسا: النتائج العامة للدراسة.	90
- خاتمة.	**94**
- قائمة المصادر والمراجع.	**96**
- الملاحق.	

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية وذلك من خلال معرفة أكثر القيم التربوية التي تعرضت لتفكك وهي القيمة الانضباط – قيمة السلوكات اللفظية – قيمة الأنانية والغيرة، وكيف تسعى كل من الأسرة والمدرسة في مواجهة هذا التفكك حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

– هل للأسرة والمدرسة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية؟

وللوصول إلى نتائج لهذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج المقارن وتمثل مجتمع الدراسة المدارس الابتدائية والأسر في بلدية الفيض ونظرا لصعوبة الوصول إلى الأسر تم توزيع الاستمارات على حسب كل تلميذ قريب من المدرسة، تم اختيار عينة قصدية متكونة من 40 مفردة توزيع 20 استمارة استبيان على معلمين السنة الثالثة والربعة والخامسة ابتدائي ومع استمارة استبيان على الأسر للآباء والأمهات.

حيث تم تفريغ بيانته وتحليلها لتحصل على مجموعة من النتائج أهمها أن الأسرة والمدرسة يساهما في تعزيز قيم الانضباط بالنصح والإرشاد وتصويب السلوكات اللفظية للأبناء عن طريق التعلم بالقدوة والعقاب البدني ويحاربان الأنانية والغيرة بالنصح والإرشاد والحث على ضرورة حسب بعضهم والحث على المنافسة الشريفة.

كذلك توصلنا من خلال النتائج الي أن المدرسة تكمل وظيفة الأسرة تربويا من ناحية غرس القيم التربوية حتى ينتج لنا جيل متعلم ومتشبع بالقيم.

Summary of the study in English

The study aimed to highlight the role of the family and the school in facing the disintegration of educational values by knowing the most educational values that have been subjected to disintegration, namely the value of discipline - the value of verbal behaviors - the value of selfishness and jealousy, and how both the family and the school seek to confront this disintegration, where the following main question was asked:

- Do the family and school play a role in confronting the disintegration of educational values?

In order to reach the results of this study, the comparative approach was relied on, and the study population represented primary schools and families in the municipality of Al-Fayd, and due to the difficulty of reaching families, the forms were distributed according to each student close to the school, an intentional sample consisting of 40 individuals was chosen, distributing 20 questionnaire forms to teachers of the third, fourth and fifth year of primary school, and with a questionnaire form to families for parents.

Where his data was unloaded and analyzed to get a set of results, the most important of which is that the family and the school contribute to promoting the values of discipline with advice and guidance and correcting the verbal behaviors of children through learning by example and corporal punishment and fighting selfishness and jealousy with advice and guidance and urging the need according to each other and urging fair competition.

We also reached the role of the family according to the results that the school completes the function of the educational family in terms of instilling educational values so that we produce an educated generation and carry with it educational values.

Keywords:
Role - disintegration of values - educational values.

قائـــــمة الجـــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس للأمهات والأباء.	54
02	جدول يوضح أفراد العينة " الأسرة " المستوى التعليمي للآباء والأمهات.	55
03	جدول يوضح دور الأسرة في تعزيز قيم الانضباط لدى الأبناء.	56
04	جدول يوضح دور الأسرة في تصويب السلوكات اللفظية.	60
05	جدول يوضح دور الأسرة في محاربة الأنانية والغيرة لدى الأبناء.	65
06	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس للمعلم والمعلمات.	69
07	جدول يوضح دور المدرسة في تعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ.	70
08	جدول يوضح دور الأسرة في توصيب السلوكات اللفظية بين التلاميذ.	76
09	جدول يوضح دور المدرسة في محاربة سلوكات الأنانية والغيرة.	82
10	جدول يوضح رتبة الاحتمالات التي لها أكبر نسبة للأسرة.	87
11	جدول يوضح رتبة الاحتمالات التي لها أكبر نسبة في المدرسة.	87
12	جدول يوضح الاحتمالات التي لها أكبر تكرارا في كل قيمة للأسرة.	88
13	جدول يوضح الاحتمالات التي لها أكبر تكرارا في كل قيمة للمدرسة.	88
14	جدول يوضح العلاقة بين الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية قيمة الانضباط – قيمة السوكات اللفظية، قيمة الأنانية والغيرة.	88
15	جدول يوضح إيجاد قيمة الفروق K_2 المحسوبة.	89

مقدمة

تعتبر القيم جزء من واقع الحياة الإنسانية، وتظهر في سلوكاتنا وتصرفنا وفيما نصدره من أحكام قيمية تعطي لنا معنى وهدف لحياتنا، فالقيم مصدر القوة للإنسان وذلك في الجوانب المهمة لحياته ومصدرا أساسيا للأهداف التربوية.

فالقيم لا يتم اكتسابها بين عشية وضحاها، وإنما يكتسبها الفرد عبر المراحل العمرية المختلفة منذ الطفولة وتبقى معه إلى سائر حياته، وهنا يتعرض الفرد للعديد من المؤثرات التي تؤثر فيه بفعل الأوساط المختلفة التي ينتمي إليها أهمها الأسرة والمدرسة التي تعمل جاهدة بتحقيق رسالتها التربوية، ولكي نتنج أجيال واعية ومثقفة حاملة في ذاتها القيم التي تبني عليها أهدافها وغايتها بناء عليها.

تعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع والتي تتحمل مسؤولية غرس القيم بصفة عامة والقيم التربوية بصفة خاصة لدى الأبناء وذلك منذ سنوات الأولى في حياته على اعتبار إدراك الأطفال وتأثرهم لما يرونه أو يسمعونه من الأشخاص الذي حولهم وميلهم إلى تقليد ومحاكاة ولهذا فإن دور الأسرة يعد محوريا لما تقوم به المدرسة في محاربة وتصويب وتعزيز القيم الإيجابية في نفوس الأبناء وتشكيل توجهاتهم ومبادئهم لهذا المدرسة لا تقل أهمية في دورها عن الأسرة فهي تشاركها مسؤولية إعداد وتنشئة الطفل باعتبارها مؤسسة تعليمية وتربوية ولا يمكن إغفال دورها ليس في التعليم فقط، إذ أن المدرسة تستخدم الطرق المباشرة والممنهجة لترسيخ القيم التربوية لتلميذ ولتمسك بها إذ أنها تتناول في المواد المدرسية القيم التربوية في عرض مناقشة القصص التعليمية وأخذ العبرة منها وتقوم بشرحها وترسيخها لدى تلميذ كما أن المعلم يكد وينصح يرشد على ضرورة التزام بتلك القيم وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع.

كون القيم تكتسب منذ الطفولة وهنا سلطنا الضوء على الأسرة والمدرسة الابتدائية كونهما يسعيان في تحقيق نفس الأهداف التربوية، ومن هنا كان موضوع دراستنا بمثابة إطلالة على دور الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- الأسئلة الفرعية للدراسة.

3- أسباب الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- مصطلحات الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

.

الإشكالية:

إن التربية عملية ضرورية للإنسان ذلك لأنها التركيبة الأساسية للمحافظة على مقوماته و الكشف عن طاقته ، فهي تتم عن طريق تدريبه على طرق العيش المناسبة ، لكي يتمكن من الحفاظ على نفسه ، فهو منذ ولادته يعتبر والديه القدوة الفعالة في التربية الخلقية و الدينية ، و لها تأثير كبير عليه فهو بطبعه و خاصة في مراحل عمره الأولى ، يبحث عن من يوجهه في سلوكه و تصرفاته.

فلابد في هذه المرحلة ، على الأسرة أن تحرص على زرع القيم التربوية و الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية السوية لطفل ، و من السلوكات التي تقدم للطفل لكي يتمكن من تعلم أخلاق الرسول ﷺ و اخباره عن قصص الصالحين و المتخلقين بأفضل الأخلاق كالعلم ، و الكرم ، و الإيثار فهي توفر له كل أسباب الطمأنينة و الثبات و الاتزان الانفعالي ، لبناء شخصية سوية ، و كل هذه الأمور يمكن توفيرها من خلال تربيته على الضمير الحي منذ الصغر بالتربية الدينية ، و الروحية ، التي تبني العلاقة بينه و بين ربه .

فالأسرة تسعى لغرس القيم التربوية لدى الطفل ، و ذلك لمواجهة الواقع ، و تعليمه الصبر عند البلاء و التعاون مع الجماعة ، و تحدد ميوله و حاجياته ، و هي بذلك تعمل على تكامل شخصيته لذى أولاها المجتمع كامل الاهتمام انطلاقا من مسؤولياتها ، فهنا و بسبب كثرة الأعمال ازدادت عليها متطلبات الحياة ، ففي هذه المرحلة يحتاج إلى معلومات معرفية ثابتة و كيفية منهجية تقدم له هنا .

و من هنا جاءت المدرسة لتكمل وظيفة الأسرة ، باعتبار المدرسة تصحيح العادات الخاطئة و الغير مقصودة التي اكتسبها الطفل من اسرته ، كأول واجب تربوي لها باعتبار المهمة صعبة و حساسة ، وجب تعاون وثيق من الأسرة معها ، لأن كلاهما يقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية من خلال التربية ، التي يتلقاها الطفل منذ صغره إلى غاية كبره.

فالأسرة عند تواصلها مع المدرسة تصبح واثقة من قدراتها ، فالمدرسة تساعدها على تزويدها بالإرشادات التي ينبغي عليها ان تسلكها أثناء تربية الطفل ، كونها ليست مكانا لتعليم و تحصيل المعارف فقط بل هي أيضا فضاء مناسب يكتسب فيه الطفل القيم التربوية ، و من هذا الأساس يحق الحديث عن المدرسة و دورها في عملية التنشئة الاجتماعية و بناء اجيال على القيم التربوية ، من خلال طلب العلم و نشره ، و احترام الرأي الآخر و الابتعاد عن الانحراف ، و الرضى بقضاء الله و قدره و حفظ القرآن و تلاوته ، و طاعة الله و رسوله ، و كذلك تثمين النفس بالإيمان و الاستعانة بالله و اللجوء اليه في كل الاحوال ، و ترجمتها الى السلوكات يتمرن الطفل على اكتسابها حتى يكون فردا مؤمنا واعيا متيقظا ، و رجلا صالحا في مجتمعه ذات شخصية متوازنة ، يشارك بشكل فعال في بناء مجتمعه ، و هذا استند أيضا غلى مجموعة من

القيم كالاحترام و الاحساس الصادق و تحمل المسؤولية ، كل هذه القيم التربوية تقوم المدرسة بزرعها في الطفل بشكل مباشر و غير مباشر وفق مراحل تعليمية معينة .

حيث تشترك كل من الاسرة و المدرسة في مواجهة مجموعة من القيم التي تأخرت لاحظنا عليها نوعا من التفكك خاصة في المجال التربوي و التي تتمثل في عملية الانضباط سواء الانضباط في مراجعة الدروس او الانضباط في الذهاب الى المدرسة او الانضباط في الصلاة .

و كذلك قيمة ضبط السلوكات اللفظية، و آخر قيمة تعرضت للتفكك و أصبح التلاميذ يتحلون بالأنانية و الغيرة حيث أن هذه القيم الثلاثة تعرضت لاستهتار كبير من قبل المدرسة و الأسرة، و نحن نعرف أن القيم التربوية لا غنى عنها لطفل داخل المدرسة و الأسرة، حيث تمكنه من أداء تصرفات واعية و صحيحة، و تحدد مكانته و قيمته في المجتمع الذي يعيش فيه، باعتبارها المعيار و الإطار المرجعي الذي يحكم و ينظم تصرفاته و المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر و أفكار و أحاسيس، و من ثم أقوال و أفعال فهي المكون الحقيقي للشخصية.
لكن هناك بعض المشكلات في كل من الأسرة و المدرسة أدت إلى تفكك و تدع القيم التربوية، بسبب مجموعة من الأسباب و العوامل منها ضعف الوازع الديني و التكنولوجيا، و بسبب وسائل الإعلام المرئية، و خروج المرأة إلى العمل "الأم" و التدخل في الحرية الشخصية سبب في تفكك القيم التربوية.

و عليه و نظرا لاتساع فجوة هذه المشكلات في الأسرة و المدرسة، كونهما مؤسسات تسعى الي إنتاج القيم البناءة الدائمة التي تخضع لها الجماعة و تشكل المنطلق الموجه و الضابط لسلوك الفرد و من هنا نطرح **السؤال الرئيسي: هل للأسرة و المدرسة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية؟**

1-1الأسئلة الفرعية :

1- هل للأسرة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية ؟ من خلال المؤشرات التالية:
   أ- هل للأسرة دور في تعزيز قيم الانضباط لدى الأبناء ؟
   ب-كيف تساهم الأسرة في تصويب السلوكات اللفظية لدى الأبناء ؟
   ت-كيف تساهم الأسرة في محاربة سلوكات الغيرة و الأنانية بين البناء ؟
2- هل للمدرسة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية ؟ من خلال المؤشرات التالية:
   أ- كيف تساهم المدرسة في تعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ ؟
   ب-كيف تساهم المدرسة في تصويب السلوكات اللفظية و الغير مرغوبة بين التلاميذ ؟
   ت-كيف تساهم المدرسة في محاربة سلوكات الغيرة و الأنانية بين التلاميذ ؟

1-2أسباب الدراسة :

- الرغبة في معرفة وظيفة الأسرة في نقل القيم التربوية و كيف تواجه تفكك هذه القيم .
- الرغبة في معرفة دور المدرسة في نشر القيم التربوية .
- م حاولة ابراز أهمية المدرسة في تعديل و تكميل دور الأسرة في مواجهة تفكك القيم التربوية .

1-3أهداف الدراسة :

- التعرف على وظيفة كلا من الاسرة و المدرسة التربوي و دورهما في مواجهة تفكك القيم التربوية .
- معرفة التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية من خلال رصد مجموعة من القيم على النحو التالي :

1- للأسرة دور في تعزيز قيم الانضباط لدى الأبناء .

2- تساهم الأسرة في تصويب السلوكات اللفظية لدى الأبناء .

3- تساهم الأسرة في محاربة سلوكات الغيرة و الأنانية بين الأبناء .

4- تساهم المدرسة في تعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ .

5- تساهم المدرسة في تصويب السلوكات اللفظية و الغير مرغوبة بين التلاميذ .

6- تساهم في محاربة سلوكات الغيرة و الأنانية بين التلاميذ .

1-4 أهمية الدراسة :

إن مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، لها دور في مواجهة تفكك القيم ، و من بين هذه المؤسسات نجد الأسرة و المدرسة ، فهما يعتبران من ركائز المجتمع في مواجهة تفكك القيم التربوية ، فبات أمرا ضروريا من أجل النجاح و النهوض بالعملية التربوية و التعليمية ، لأن حياة الطفل الدراسة لا تنفصل عن حياته اليومية. في البيت ، و تعد المدرسة شريكا أساسيا للأسرة في اكتساب القيم .

و ذلك فإن أهمية دراستنا هذه تكمن ، حول موضوع دور الأسرة و المدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية ، و باعتبار أن هذه المؤسسات من أهم مقومات تقدم الأمم و ازدهارها ، كما كان لهذه الدراسة أهمية بالغة من حيث أنها تمثل إضافة جديدة ، و هي أنها توضح التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية ، و كذلك توضح القيم التربوية المشتركة بين الأسرة و المدرسة .

1-5 مفاهيم الدراسة:

أ – تعريف الدور:

اصطلاحا : يعرف الدور بأنه مفهوم مجرد ، لأنه لا يعبر عن الشخص الذي يؤدي و إنما عن مجموعة من الأنشطة التي يمارسها أي فرد يشغل مكانة معينة ، بغض النظر عن شخصية القائم بهذه الأنشطة يضاف إلى ذلك أن الشخص قد يتغير أما الدور نفسه ، فإنه مستمر، ما استمر النسق الاجتماعي.[1]

التعريف الإجرائي : و يقصد بالدور في هذه الدراسة هو مجموعة من الأفعال و السلوكات و الإجراءات التي تقوم بها المدرسة و الأسرة في مواجهة تفكك القيم التربوية.

ب – تفكك القيم :

هو عبارة عن مجموعة من العوامل التي تؤثر في ظهور مشكلات داخل مؤسسات تنشئة اجتماعية ، هذا ما يصعب على هذه المؤسسات بتأدية دورها على أكمل وجه مما يؤدي باضطراب و تصدع و خلل و تأخر الأبناء في اكتساب القيم الأساسية و الدعامات الأولى اللازمة في بناء ذاتهم و شخصيتهم و تحديد دورهم في المجتمع ، فذلك يؤدي هذا الخلل بعدم استقرار القيم التي تساهم في بناء الشخصية السوية.[2]

التعريف الإجرائي : يقصد بتفكك القيم في هذه الدراسة بظهور مشكلات داخل المدرسة و الأسرة، هذه المشكلات أدت بخلل و تصدع و تأخر في عملية التربية و التعليم للأبناء في اكتساب بعض القيم.

ج – القيم التربوية :

اصطلاحا : مجموعة من المعايير و الأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف و الخبرات الفردية و الاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختبار أهداف و توجيهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته كذلك تعرف بأنها التي تنبثق عن الأهداف العامة للتربية بنقلها إلى الأجيال اللاحقة و هي بمثابة موجهات للالتزام بها . لما لها من تأثير على تربية الطفل .[3]

التعريف الاجرائي : و يقصد بالقيم التربوية في هذه الدراسة هي تلك المعايير و السلوكات و العادات و المعتقدات التي يكتسبها الطفل من الأسرة و المدرسة بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ، و بناء على

---

[1]– محمود مصطفى محمد البسكري، المدرسة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب، مجلة كليات التربية، العدد الثاني و العشرون، يوليو 2021، كلية التربية جامعة طرابلس، ص 253.

[2]– جمال الدبعي الحياصات، الأسرة و الطفل و المجتمع " التربية و التنشئة الاجتماعية"، بدون طبعة، دار المستشارون للنشر و التوزيع سنة 2014 البلد الأردن–عمان، ص 75–105.

[3]– محمد بركات، مفهوم القيم التبروية، الموجه التربوي، موقع مختص باستراتجيات التدريس، ماي 2021، بتصرف.

ذلك يكون الفرد إما منبوذا أو مرغوبا و هذه القيم التربوية هي "الانضباط و التحكم في ضبط الكلام و الأنانية و العفو عند المقدرة، التسامح" .

مفهوم قيمة الانضباط :

اصطلاحا : هو عملية قبول التعليمات و التوجيهات الصادرة للتلميذ لتسهيل و القيام بما يسند اليهم من وظائف و أعمال ، أو هو عملية تقوم بها أي مؤسسة بمساعدة التلاميذ على تبني القيم و المعايير التي تساعدهم على ايجاد مجتمع منتظم.[1]

إجرائيا : هو التزام الطفل بالقوانين و التعليمات التي تسهل له عملية التعليم و التربية لكل من أسرته و مدرسته و تحقيق نموه الشخصي عن طريق الاستجابة لحاجاته النفسية و الشخصية و كذلك احترامه للقانون الداخلي لأي مؤسسة تربوية.

مفهوم قيمة الضبط و التحكم في الألفاظ:

اصطلاحا : هي طهارة لسان فلا يمكن للمؤمن أن يكون كلامه فاحشا فالفحش و البذاءة و الفجور لا يمكن أن تكون في المؤمن فإن وجدت في شخص أصبح هناك شك في ايمانه لقول الرسول ﷺ "لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه و لا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه" .[2]

إجرائيا : هي استعمال بعض الألفاظ و السلوكات غير المقبولة اجتماعيا و تربويا تتعلق بالسب و الشتم و التنمر.

مفهوم قيمة الأنانية :

اصطلاحا : هي ذلك الحب المفرط للذات لتملك الأشياء و الاستلاء عليها مع عم الموافقة على عدم اشراك أي شخص أخر للانتفاع بها .[3]

إجرائيا : هي حب الذات و امتلاك الأشياء و الغيرة من الأخر، حيث تشير هذه الظواهر كل من أستره و مدرسته .

1-6 الدراسات السابقة:

عرض في هذه الدراسة مشابهة للموضوع الذي نحن بصدد معالجته حيث جاء هذا الغرض من هذه الدراسات لأهميتها الكبيرة في أي بحث علمي.

---

[1]- مها عماد الدين، مقومات الانضباط المدرسي بإدارة المدارس مرحلة التعليم الأساسي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية، جامعة قيوم، مصر، ص 121.

[2]-هاني ضوه، الكلام الفاحش و تبرير استخدامه، مصراوي، العدد 20، الأحد 8 بناير 2017، ص 25.

[3]- فريف حلوها، الانانية عند الأطفال، أسبابها و طرق علاجها، السعادة قرار، 2020/10/20، ص 15.

وإدراكا منا لأهمية الدراسات السابقة في البحوث الاجتماعية وبحثنا على وجه الخصوص وذلك بتزويدنا بالمعايير والمفاهيم التي نحتاجها وهكذا فحاونا قدر المستطاع توظيفها في الموضوع ويتم استعراضها كما يلي:

1/ الدراسة الأولى.

أ- عنوان الدراسة:

القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعززيها لدى طلبتهم للباحثة إيمان شريف الداية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية من قيم أصول التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة لسنة 2014- تحت اشراف الدكتور سليمان المزين.

تمثلت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

1- ما القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية؟

2- ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديرهم؟

3- ما الصيغة المقترحة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في تعززي القيم التربوية لدى طلبتهم من خلال أحاديث الحكم والأمثال النبوية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند مستوى دلالة $< 0.05 \geq 0 >$ لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم تعزى للمتغيرات « الجنس، المؤهل العلمي – سنوات الخدمة »

ب- فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة «$0.05 \geq 0$» بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديرهم في محافظة غزة تعزى لمتغير الجنس « ذكر، أنثى ».

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة «$0.05 \geq 0$» بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نزر مديرهم في محافظات غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي « بكالوريوس دراسات عليا ».

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة «$0.05 \leq 0$» بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديرهم في محافظات غزة تعزى لمتغير للسنوات الخدمة « أقل من خمسة سنوات، من خمسة سنوات إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات ».

ج- نتائج الدراسة:

1- احتواء الأحاديث والأمثال النبوية على الكثير من القيم التربوية الصالحة والكفيلة بتربية المتعلم في جميع علاقاته.

2- قدمت الدراسة صيغة مقترحة يمكن تطبيقها لتفعيل دور المعلمين في تعزيز القيم التربوية من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبناء على نتائجها جاءت على النحو التالي:

- ضرورة تركيز على القيم في المقررات الدراسية.
- ضرورة قيام المعلمين بغرس القيم المتضمنة وعلاقة المسلم بربه وبنفسه ومجتمعه.
- تكثيف الندوات واللقاءات التربوية لتوعية المعلمين حول اقيم التربوية المتضمنة في الأحكام والأحاديث النبوية.

د- مدى الاستفادة من هذه الدراسة:

- التعرف على جميع القيم التربوية التي تربط المسلم بربه وبنفسه ومجتمعه.
- اكتشفنا أن القيم التربوية لها دور كبير في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكه نحو الأفضل.
- أخذناها كمرجع لمجموعة من العناصر في عناصر القيم التربوية.

2/ الدراسة الثانية:

أ- عنوان الدراسة الثانية:

مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية للباحثة مطوري أسماء وهذه الرسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية بجامعة باتنة لسنة 2015- 2016، تحت اشراف الدكتور إبراهيمي طاهر.

حيث تمثلت تساؤلات الدراسة في:

السؤال الرئيسي:

- كيف تسهم مؤسسة التعليم الابتدائي في تنمية قيم التربوية البيئية ؟

الأسئلة الفرعية:

1- كيف تساهم إدارة مؤسسة التعليم الابتدائي في تنمية قيم تربية البيئية ؟

2- كيف يساهم أستاذ التعليم الابتدائي في تنمية قيم التربية البيئية ؟

3- كيف يساهم الكتاب المدرسي في تنمية قيم التربية البيئية؟

ب- نتائج الدراسة:

1:- مساهمة الإدارة المدرسة في تنمية القم التربية البيئية حين تلعب الإدارة المدرسة دورا هاما في تنمية القيم التربية البيئية لما تملكه من أدوات ووسائل لتحقيق ذلك.

- تقسيم دور الإدارة المدرسية لاهتمام بيئة الوسط المدرسي والجانب الإعلامي البيئي.

2:- تساهم المناهج وسيلة فعالة للمؤسسة بقيام بدورها تأدية مهامها والمناهج تعكس السياسية العامة لنظام التربوي وعلاته بالنظام العام للبلاد.

3:- يساهم الأستاذ في تنمية قيم التربية البيئية ويعد حجر الزاوية العملية التعليمية.

- يزود الأستاذ التلميذ بالمعرفة ويعمل على تبسيطها لهم ويربطها بواقعهم.

- يعمل على تدعيم سلوكياتهم الإيجابية وتعديل السلبية منها بما يتماشى بالتنمية الاجتماعية.

4:- يساهم الكتاب المدرسي في تنمية قيم التربية البيئية.

- يعد الكتاب المدرس مصدر هام من مصادر المعرفة وعنصر من عناصر العملية التعليمية.

- الكتاب المدرسي دور فعال في تقديم المعلومة وتبسيطها وتدريبها مع الخبرات والمهارات التلميذ.

- يعتبر مرجع مهم في المعارف والمفاهيم البيئية ويوجه التلاميذ إلى بناء اتجاهات إيجابية.

مدى الاستفادة منها:

1- الكشف على أهم العناصر التي يحتويها الشق النظري وتمثلت في المدرسة.

2- معرفة أهمية المعلم في غرس القيم.

3- استفدنا منها في الجانب المنهجي من حيث الترتيب والعناصر المهمة في الدراسة.

3/ الدراسة الثالثة.

أ- عنوان الدراسة:

الانضباط داخل المؤسسة التربوية وتأثيرها على سلوك التلميذ للباحثة ليندة أومدي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التغير الاجتماعي، قسم علم الاجتماع جامعة الجزائر البليدة، سنة 2008.

ب:- السؤال الرئيسي:

- الانضباط داخل المؤسسة التربوية تأثير على السلوك التلميذ؟

- الاسئلة الفرعية التالية:

1- هل تعمل المدرسة على غرس ثقافة احترام النظام وتهذيب سلوك التلميذ؟

2- هل السلوكات التحصيلية لدى التلميذ ترجع لانضباطه داخل الصف؟

3- هل لاستعمال الطرق العنيفة داخل الصف علاقة بنوعية التحصيل لدى التلميذ؟

ج- فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الأولى: تعمل التنشئة المدرسية على غرس ثقافة احترام النظام وتهذيب سلوك التلميذ.

2- الفرضية الثانية: للانضباط داخل الصف دخل في السلوكات التحصيلية لدى التلميذ.

3- الفرضية الثالثة: للمبالغة في فرض الانضباط والطرق العنيفة من طرف الأستاذ داخل الصف علاقة بنوعية تحصيل لدى التلميذ.

د- نتائج الدراسة:

- تولي المدرسة أهمية بالغة في جعل التلاميذ يحترمون القوانين الداخلية.
- معاملة الطاقم الإداري للتلاميذ مبنية على أساس التساوي فهم يهتمون بمصلحة التلاميذ ويسعون بخلق جو يسوده روح التضامن.
- يعمل الأساتذة على توجيه سلوكات التلاميذ في تعديل الخاطئة منها.
- يقدم للتلاميذ اللذين يتأخرون على الوقت المحدد لدخول إلى المدرسة إنذارات.
- يفضل التلاميذ الأستاذ الذي يحرص على الانضباط والمتحكم في جو القسم ويرون الأستاذ المهمل والمتهاون أنه غير قادر على فرض الانضباط داخل القسم.
- بعض الأساتذة يقومون بمعاقبة تلاميذهم عن طريق الضرب المبرح أو قول الكلام الجارح.
- كلما كان العقاب قاسيا كانت نتائجه وخيمة وهو يؤثر بشكل كبير على درجة تحصيل المتعلمين.

هـ- الاستفادة من الدراسة:

- استفدنا من هذه الدراسة في النسق الميداني لدراستنا في التحليل البيانات.
- كما استفدنا منها في النسق النظري على أهمية المدرسة في تنشئة التلاميذ وإكسابهن السلوك المنضبط.

4/ الدراسة الرابعة.

أ- عنوان الدراسة:

مسؤولية الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة للباحث وهاب يوقرن مشروع رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة 1429هـ.

ب:- السؤال الرئيسي:

- ما مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة؟

والذي تتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مفهوم الاستقامة وما أهميتها؟

2- ما مسؤوليات الأسرة في تحقيق جوانب الاستقامة لدى الأولاد؟

3- ما الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة؟

4- ما أثر الاستقامة في تحصين الأولاد من الانحرافات مختلفة؟

5- ما تطبيقات التربوية لتربية الأولاد على الاستقامة على مستوى الأسرة؟

6- ما الآثار التربوية لتربية الأولاد على الاستقامة؟

ج- نتائج الدراسة:

- للأسرة المسلمة بالغ الأثر والأهمية في الإعداد والتنشئة.

- الاستقامة شاملة لجميع جوانب التربية وهذا ما تحتاج إليها الأسرة المسلمة في القيام بمسؤوليتها التربوية تجاه الأولاد.

- الإسلام بتعاليمه التربوية عامر وزاخر بكل المبادئ والقيم والأسس السليمة لتربية الراشدة الأولاد هم رجال ونساء المجتمع في المستقبل وعليه فإن استقامتهم تعني استقامة المجتمع

د- مدى الاستفادة من الدراسة:

- تم الاستفادة منها في الشق الميداني في تحليل البيانات للأسرة.

- تعرفنا على بعض العناصر في أهميتها ودورها في غرس القيم وتربية الأبناء.

- ساعدتنا في التحليل السوسيولوجي فيما يخص الأسرة.

- تعرفنا على كيفية توقيف الدراسات السابقة منهجيا في الدراسة.

5/ الدراسة الخامسة.

أ- عنوان الدراسة:

دور التربية الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الأسرة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد 175، الجزء الثالث، أكتوبر سنة 2017.

ب:- السؤال الرئيسي:

- ما دور التربية الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الأسر المسلمة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أهم السلوكيات الخاطئة في تربية الأبناء؟

- ما أهم السلوكيات الخاطئة في العلاقات الزوجية.

- كيف تعدل التربية الإسلامية بعض السلوكيات الخاطئة في العلاقات الزوجية.

ج- نتائج الدراسة:

- يؤكد الإسلام على أهمية تربية الأبناء تربية صحيحة مما يؤدي إلى وجود علاقة قوية بين الآباء والأبناء.

– أهم السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الوالدان في تربية الأبناء هو التسلط وهو يعني أن يكون للوالدين السلطة المطلقة في إدارة أمور الطفل والمبالغة في التشدد معه.

– يعد الإهمال من أهم المظاهر السلوكية التي يمارسها الوالدان في تربية الأبناء فالإهمال يهدد حياة الطفل ويشعره بالنقص وعدم الأمان.

– من السلوكيات الخاطئة في تربية الأبناء التدليل والحماية الزائدة.

– سوء التواصل وسوء العشرة بين الزوجين أحد السلوكيات الخاطئة التي تكون بين الأزواج وهذا يأخذ صورا متعددة منها فقدان الحوار والتواصل بين الزوجين.

– من الممارسات السلوكية الخاطئة في العلاقة الزوجية العنف بأشكاله المختلفة الجسمية واللفظية.

د– مدى الاستفادة من الدراسة السابقة:

– استفدنا منها في الشق النظري والميداني.

– من حيث النظري على معرفة كيفية الأسرة في تربية الأولاد على السلوكيات الصحيحة، من حيث الميدان استخدمنا في التحليل السوسيولوجي في تحليل بيانات الأسرة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني:

ماهية الأسرة و المدرسة

أولا: ماهية الأسرة.

ثانيا: وظائف الأسرة.

ثالثا: ماهية المدرسة.

رابعا: وظائف المدرسة.

الفصل الثاني: ماهية الأسرة و المدرسة

تمهيد :

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أصعب و أخطر العمليات المجتمعية كونها مرتبطة إلى حد كبير ببناء المجتمع فأي خلل في هذه العملية سيؤثر بدرجة كبيرة على البناء الاجتماعي و على نمو و تطور المجتمع. و نذكر أن عملية إنتاج الأفراد مستندة مجتمعيا على مؤسسات و نظم بدءا بالأسرة مرورا بالمدرسة. فالقيم المروج لها عبر هذه المؤسسات و النظم تختلف باختلاف حامليها و الجهات التي تقف وراءها فالثقافة الأسرية بكل سماتها تختلف كل الاختلاف عن السمات التي تروج لها من المؤسسات الأخرى و من بينها المدرسة .

أولا: ماهية الأسرة

1-1 مفهوم الأسرة :

لغة : هي أهل الرجل أو أهل المرأة.[1]

و قال ابن الأثير "الأسرة عشيرة الرجل و أهل بيته لأنه يتقوى بهم"

و كذلك الأسرة لا تختص بأبناء الرجل و أهل بيته ، و إنما تشمل ارحامه و أقاربه الذين يتقوى بهم.

اصطلاحا:

الأسرة هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ، و مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى ففيها نبدأ حياتنا الأولى و نتعود عليها و هي تصنع أولى خيراتنا و فيها تتشكل شخصيتنا و هي مصدر الأخلاق و الدعامة الأولى لضبط السلوك و يلقى فيها الكبار و الصغار مصدر الرخاء .[2]

الأسرة الإتحاد القائم بين الرجل والمرأة بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة فالزواج مرحلة و شرط ضروري لقيامها و هي ناتج تفاعل الزواجي .[3]

كما تعتبر الأسرة هي جماعة اجتماعية تأتي عن طريق الزواج و القرابة أو التبني و أن أعضائها يعيشون مع ا.[4]

---

[1]- على بن هادية و آخرون، قاموس جديد لطلاب الشركة الوطنية للنشر و النوزيع، الجزائر، ط1، سنة 1979، ص 54.

[2]- عبد الهادب الجوهري، أصول علم اجتماع، مكتبة نهدة، الشروق، القاهرة، ب.ط، سنة 1997، ص 27.

[3]- محمد عاطف غيث، دراسات علم اجتماع القروي، دار نهضة العربية، بيروت، ب.ط، و سنة، ص 106.

[4]- محمد الجوهري عليا شكري، علم اجتماع الريفي الحضري، مكتبة فضة شروق، قاهرة، ب.ط، سنة 1980، ص 48.

كما تعتبر الأسرة نظام فطري تنشأ فيه أول خلية اجتماعية تبدأ بالزوجين و تمتد حتى تشمل الابناء و البنات و الآباء و الأمهات و الاخوة و الأخوات و الاقارب جميعا و لقد عني الاسلام أشد العناية بتنظيم الاسرة و بيان أحكامها ، دعما لوجودها و حفاظا عليها .[1]

و لقد ظهرت من خلال سنوات الماضية عدة تعريفات للأسرة تتجه جميعا الى ابراز الارتباط الدائن بين الرجل و المرأة و ما يترتب عن ذلك من إنجاب و رعاية للأطفال و القيام ببعض الوظائف التي لم تسقط عن الأسرة في تطورها من صورة إلى أخرى بتغير المجتمع و تعقد ظروفه .[2]

و فيما يلي نستعرض بعض تعريفات الأسرة :[3]

1- يعرف "كونت" الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع و أنها نقطة الأولى التي يبدأ منها التطورو أنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد .

2- يعرفها "هربرت سبنسر" بأنها الوحدة البيولوجية الاجتماعية .

3- و يعرف "وليم أجبرت" الأسرة بأنها منظمة دائمة نسبيا مكونة من زوج و زوجة أو أطفال أو بدونهم و يرى السبب الرئيسي في وجود الأسرة هو مجموع العلاقات الجنسية و الأبوية و التي تميز كافة الأسر مهما تغيرت الحقب الزمنية .

4- أما "بل و فوجل" فيعرفان الأسرة بأنها وحدة بنائية تتكون من رجل و امرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعيا مع أطفالهما .

5- أما "ماكيفر و بيدج" فينظران إلى الأسرة على أنها جماعة دائمة مرتبطة عن طريق علاقات جنسية بصورة تمكن من انجاب الأطفال و رعايتهم .

6- و يعرفها "بيسانر" بأنها امرأة و طفلها و رجل يرعاهما .

ومن خلال التعريفات التي تطرقنا إليها للأسرة و التي تعتبر النواة و الخلية الأساسية في التنظيم الاجتماعي للفرد كما لها أهمية كبيرة في حياتنا اليومية ، ذلك في تشكيل شخصيتنا و ضبط سلوكنا ، و بالرغم من ذلك تجمع كل التعريفات و الآراء على أن الأسرة الركيزة الأساسية و الارتباط الدائم بين الرجل و المرأة و لا يوجد فاصل بينهما في القيام بالعديد من الوظائف و ذلك في نشر القيم الحسنة و زرعها و عدم انفاق الأفراد لكن وجدنا اختلاف في مضمون مفهومها على أن الأسرة لا تصدق على كل ثقافات التعليق و لا يعبر على محتوى المفاهيم و ترائية غير متناسقة .

---

[1]- محمد خير شعال، الأسرة و التربية، دار أفنان، دمشق، ب.ط، ب. سنة، ص 6.

[2]- كمال سوقي، الإجتماع و دراسة المجتمع، المكتبة انجلو المصرية القاهرة، ب.ط، سنة 1971، ص 3،4.

[3]- محمد بيومي عفاف عبد العليم ناصر، علم اجتماع العائلي، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ب.ط، سنة 2003، ص 20،21.

2-1 أنواع الأسرة :

الأسرة تتمثل وحدة اجتماعية مستقلة ممثلة للشكل الأسري الوحيد في عدد قليل من المجتمعات الانسانية و لكنها تدخل كوحدة أساسية في مركبات المجتمعات الإنسانية [1]

و نذكر فيما مايلي :

1- الأسرة النواة (النووية) :

و تعرف بأنها الأسرة التي تتألف من زوج أو زوجة مع أبنائها غير متزوجين و الذين يقيمون تحت سقف واحد ، و يمارسون مختلف الوظائف التي تؤمن بقائها و استمرارها هذا النوع من الأسر هو أول الأنواع التي ظهرت في مختلف المجتمعات و هي أسرة سيدنا آدم عليه السلام ، و كانت آنذاك تؤدي كل الوظائف التي تؤمن استقرارها و بقائها و تنظم حياتها الداخلية والخارجية ، و هي منتشرة بشكل واسع في مختلف المجتمعات ، و في غالبية الأحيان السلطة في هذا النوع من الأسر هي سلطة الأب .[2]

2- الأسرة المركبة:

و هي الأسرة التي تتكون من ثلاثة أجيال أو أكثر أي أنها تشمل جيل الأجداد و جيل الأباء و جيل الأبناء فالأسرة المركبة قد تتكون من جد أو أكثر و أبنائهم غير المتزوجين إضافة إلى الأبناء المتزوجين و زوجاتهم و أبنائهم. و عادة تعتبر علاقات النسب هي الأصل في الأسر المركبة ، بينما العلاقات الزوجية ذات أهمية فرعية و على هذا فإنها تركز على علاقات الإخوة و الأصول و الفروع ، و قد كان هذا النوع من الاسر سائد في كثير من المجتمعات العربية حتى عهد قريب ، خصوصا في المناطق الريفية ، و تشهد مجتمعات العربية حتى عهدنا تناقضا في أعداد الأسر المركبة و تزايد في الأسر البسيطة .

3- الأسرة الممتدة :

و هي مجموعة من الأسر النووية يسكنون في مكان متجاوز و يكونون وحدة متلازمة و مستمرة عن طريق الاتصالات اليومية و التعاون و تبادل الخدامات .

4- الأسر المشتركة:

و هي الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الأب و الأم و الأولاد من زوجة سابقة أو أولاد من زوج سابق أو أولادهما معا إذا وجدوا .

5- الأسرة متعددة الزوجات :

[1]- مهدي محمد القصاص، علم احتماع العائلي، كلية الأداب، جامعة المنصورة، ب.ط، 2008، ص 5.

[2]- العربي حجام، العلاقة بين الأسرة و المدرسة في علم متغير، دار النشر و التوزيع عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 13.

و هي تتألف من الأب و زوجاته و الأولاد .[1]

3-1 خصائص الأسرة :

يمكن القول أن الأسرة هي أبسط نموذج عالمي للمجتمع يحتوي على أغلب خصائصه الرئيسية وترجع خصائص الأسرة إلى الاعتبارات الآتية :

1- الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع و أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية أو انتشار أو هي أساس الاستقرار في الحياة .

2- تقوم على أوضاع و مصطلحات يقرها المجتمع و هي من عمل المجتمع و ليست عملا فرديا و هي في نشأتها و تطورها و أوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع .

3- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ، فهي تشكل حياتهم و تضفي عليه خصائصها و طبعتها، و الأسرة وعاء تكوين الوعي الاجتماعي و التراث القومي و الحضاري ، و هي مصدر العادات و العرف و التقاليد و قواعد السلوك و هي دعامة الدين ، و عليها تقوم التنشئة الاجتماعية .

4- الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية و تتأثر بها ، فإذا كانت الأسرة منحلة و فاسدة في مجتمع من المجتمعات ، تردد في وضعه السياسي أو الاقتصادي و معاييره الأخلاقية و بالعكس إذا كان النظام السياسي او الاقتصادي فاسد يؤثر ذلك على مستوى معيشة الأسرة و في تماسكها .[2]

5- الأسرة كونها نظام اجتماعي لها تأثير في بقية النظم الاجتماعية الأخرى ، و بالمقابل أنها لا تتأثر بالمجتمع باعتبارها نظاما فيه ، فإذا كان المجتمع فاسدا فهذا يؤثر فيها و في تماسكها .

6- الخلية الأولى لتكوين البيان الاجتماعي ، أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشارا للمجتمع القائم على النظم الأسرية و هي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية .

7- الأسرة الإطار العام المحدد لتصرفات أفرادها ، تشكل حياتهم و تمنحهم خصائصها و طبيعتها ، حيث يكسب الأفراد طابع ديني إذا كانت قائمة على أسس دينية .[3]

4-1 مرتكزات الأسرة :

أ- حسن الاختيار : إن الانسان ذكرا كان أو أنثى حيث يفكر في تكوين أسرة و انشاء بيت يبحث في شريكه أو شريكته عن الدين و الخلق أولا و قبل كل شيء ذلك أن الزواج ليس مجرد قضاء وطر أو إشباع

---

[1]- حسين محمد حسين، النظام الأسري عبر العصور، موقع الوسط الصحفية الورقية، العدد 32،39، 21 يوليو 2011، تاريخ الدخول إلى الموقع 3 جانفي 2023.

[2]- باقر الشريف القرشي، نظام الأسرة في الإسلام، دراسة مقارنة، بيروت، دار الأضواء، ط1، 1988، ص 17.

[3]- سامية مصطفى الخشاب، النظرية الإجتماعية و دراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، ب.ط، 2008، ص 14.

شهوة ، بل أنه فطرة إنسانية و ضرورة اجتماعية لها منزلة سامية و من هنا يحرص الشخص السوي على التدقيق التام في مسألة انتقاء الزوج أو الزوجة امتثالا لتوجيهات النبوية.

ب- أداء حقوق الزوجية : تكلفت توجيهات ديننا الحنيف بوضع الأسس السليمة لتحقيق السعادة و الاستقرار للأسرة المسلمة ، فقد أمر الأزواج بحسن معاملة زوجاتهم و في هذا يقول عز وجل "**وَعَاشِرُوهُنَّ بالمعروف فإن كَرِهْتُمُوهُنَّ فعسى أن تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا**" .

ت- تربية الأولاد : يؤكد الاسلام حسن تربية الأولاد و تنشئتهم نشأة اسلامية صحيحة ، فقد قال الله تعالى "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ**" و الرسول صلى الله عليه جعل كلا من الرجل و المرأة مسئولا عن رعيته و المرأة راعية في بيت زوجها و مسئولة عن رعايتها .

ث- الاحترام : من المهم أن يحترم كل شريك شخصية الطرف الآخر و يتقبل عيوبها قبل مزاياها و التقبل يعني القبول و التفهم بأن صفات قرينه قد يكزن جزء منها وليد الخروف و البيئة لذا يجب أل نحاول أن نعيب على الطرف الآخر تلك العيوب ونتذمر منها و نحاول تغييرها بالقوة.[1]

ج- الانتماء : إن الشعور بالانتماء إلى الكيان الأسري من المفاهيم الأساسية في العلاقة الزوجية فالزواج ليس مجرد علاقة رسمية فقط تمت بموجب عقد الزواج أو مجرد علاقة جسدية أباحها العقد ذاته ، أو هو مجرد معيشة فردين معا ألزمها الزواج أن الزواج من ذلك بكثير.

د- التعاون : إن التعاون من الأساسيات التي يجب أن يتحلى بها الزوجان ، فكل منهما لابد أن يكون السند للطرف الآخر و قد يكون من المفيد أ، تشير لبعض الصور السلبية التي قد نشاهدها أحيانا في بعض الأسر حيث يقف أحد الطرفين و يتفنن في وضع العراقيل أمامه .[2]

5- أهمية الأسرة :

تعد الأسرة أساس المجتمع ، و هي وحدة أساسية من وحدات العمران الكوني ، و هي فطرة و سنة اجتماعية حرص الاسلام على تنظيم أحكامها لضمان استمرار وجودها في المجتمع وتماسكها ، ففصل في احكامها و التشريعات المتعلقة بها ما لم يفصله في غيرها من الاحكام و أثار الانتباه الى ما يسمى بالأسرة الممتدة التي تقوم على مجموعة من القيم و المفاهيم التي تعمل على بقاء الكيان الاجتماعي و وحدة متكاملة ، و هو ما يظهر في قوله تعالى "**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (72)**" النحل . و في الآيات القرآنية التي تربط بين التوحيد و بر الوالدين و صلة الرحم و التقوى و الإحسان و تربط كذلك بين قطيعة الرحم و الفساد في الأرض ، قال تعالى "**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ**

[1]- محمد بشارات، تعريف الأسرة و مكوناتها و أساسيات بنائها، العدد 77526، 2015/02/19، ص 10،11.

[2]- محمد بشارات، مرجع سابق، ص 12.

وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36)" . و عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ "أنه قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم : هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أنا ترضين أن أصل من وصلك و أقطع من قطعك ؟ قالت : بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله ﷺ : "فأقرءوا إن شئتم ، **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22)**"، محمد.

و إن النموذج الاسلامي للأسرة يعرفها على أنها وحدة أساسية من وحدات الإعمار الكوني و بناء أساسا من أبنية المجتمع و هي مؤسسة طبيعة تراحمية والتي تقوم بتوفير الاحتياجات الأساسية للطفل و التي تحافظ عليه في غرس القيم الاجتماعية و الأخلاق الدينية و العادات و التقاليد التي تتناسب مع المجتمع ، كما تعتبر هي النواة الأساسية للمجتمعات و التي تقاس قوة أو ضعف المجتمع من خلال قوة و تماسكها أو ضعفها و تفككها .[1]

ثانيا: وظائف الأسرة

الوظائف التي تقوم بها الأسرة متعددة و متنوعة ، نظرا للمكانة الهامة التي تحتلها في المجتمع سواء على الصعيد الاجتماعي او الاقتصادي فوظائفها كالآتي:

2-1 الوظيفة البيولوجية :

و هي الوظيفة الرئيسية التي وجدت من أجلها الأسرة و تتمثل في المحافظة على العنصر البشري و استمراريته عن طريق التناسل ، و هذا ما حثنا عليه الرسول ﷺ في الحديث الذي يرويه النسائي سننه و أبو داود و الإمام أحمد في مستنده و الذي يقول فيه " تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم" .[2]

2-2 الوظيفة الاجتماعية :

تتعلق بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل و وظيفة النضج الاجتماعي لطفل كونها المدرسة الأولى للطفل حيث تصبغ سلوكه بصبغة اجتماعية يتعلم فيها لغة القومية توجهه الانخراط في الحياة الاجتماعية ، كون تكونها ليس عشوائي تسعى مع بقية المؤسسات المختلفة للحفاظ على أهداف المجتمع الأصلي فيصبح الفرد فعالا في القضايا الحياتية العامة ، و تشكل نمط العلاقة الاجتماعية طبيعة التفاعل الديناميكي داخل المجتمع و بين الأسر المختلفة في المناسبات الاجتماعية.[3]

---

[1]- رائد جميل عكاشة، مستر عرفات زيتون، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، دار الفتح، ط1، 2015، ص 25،26.

[2]- العربي حجام، مرجع سابق، ص 17.

[3]- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، 2004، ب.ط، ص 69، 70.

2-3 الوظيفة التربوية:

للأسر دور هام في تدريب الأطفال على تبني أنماط سلوكه حيث تلقى الأسرة للطفل و هو صغير كالعجينة قابلة لتشكيله حسب رغبتها لكونها الحياة الثانية المستمرة في حياة الانسان تسودها علاقة أولية مباشرة تملك وسائل الاتصال فتحقق التواصل الاجتماعي حيث أنها ضمنيا عملية التنشئة الاجتماعية فتنقل للطفل الصفات الانسانية يتعلم الكلام ، التفكير، التصرف ، و يتشرب ثقافة المجتمع و تقدم له الدعم و الحماية ، و تتبع حاجاته العاطفية (الحب ، الحنان) ، الحاجات المادية و القيام له بالواجبات الضرورية للحفاظ على الاستمرارية .[1]

2-4 الوظيفة الاقتصادية :

و يتعلق الأمر بالنتاج و التوزيع و الاستهلاك و الترشيد ، فالأسرة في الماضي هي المسئولة على كل هذه العمليات و تأمين ما يحتاجه كل أفرادها ، و هي التي ترسم السياسات الاقتصادية الداخلية أو الخارجية فو وقت لاحق من تطورها .

2-5 الوظيفة الدينية :

و يتعلق الأمر بتحديد الديانة التي ينشأ عليها الطفل فالأبوين هما اللذين يختاران من يكون عليهما أبنائهما ، ففي حديث الرسول ﷺ يؤكد أن "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه" .[2]

و بالرغم أن الأسرة قائمة على مجموعة من الوظائف الأساسية و الجوهرية و التي يصعب على أي مؤسسة أخرى القيام بها و ذلك في تهذيب سلوك الفرد و نشر القيم و زرعها فيه و تلبية حاجياته.

لكن هناك اختلاف في مضمون كل وظيفة من وظائفها فالوظيفة البيولوجية التي اضمت في الحماية و التكاثر على أن الوظيفة الاجتماعية قائمة في تكوين الفرد و تنشئته اجتماعيا و ثقافيا تبعا للقيم و عادات و تقاليد المجتمع الذي ينتمي اليه بينما الوظيفة التربوية و الدينية فجاءت لتعديل و تصحيح الأفكار و المعتقدات السائدة في المجتمع بينما الوظيفة الاقتصادية كانت قائمة على تلبية حاجياته اليومية ، و من هذا المنطلق أن الاسرة قادرة على القيام بالعديد من الوظائف في المجتمع الذي يتميز بالبساطة و البدائية و ليس بمجتمع يتميز بالتعقيد.

---

[1]- أحمد سالم الأحمر،علم الاجتماع بين التنظير و الواقع المتغير، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ب.سنة، ب.ط، ص 62.

[2]- العربي حجام، مرجع سابق ص 18.

2-6 وظيفة الأسرة في نقل القيم:

حيث تقوم الأسرة في تربية الأبناء على القيم و الأخلاق منذ الصغر و هي البيئة التي ينشأ فيها الطفل فهم جدا تعليمه و الاهتمام به فهي التي تقوم بتعليمه الحق و التفرقة بينه وبين الباطل و معرفة الخير و الشر يوجد بعض الأمور المهمة في التربية يجب أن نغرسها في ابنائنا و هي :

- يجب على الأهل توفير الوقت للجلوس مع أطفالهم و اللعب معهم و التكلم و معرفة و فهم أفكارهم .
- الاهتمام بالتربية بشكل كبير و تربيتهم على القيم و المبادئ حيث أن الأهل هما القدوة الأولى للأطفال .
- توفير مساحة من التعبير عن الرأي و الحرية في نطاق معايير معينة داخل الأسرة.
- يجب على الأهل شعور الأطفال الثقة بالنفس ذلك يجعلهم يعتمدوا على أنفسهم في العديد من الأمور الحياتية .
- يجب أن تشكل و تشجع الأطفال إذا فعلوا شيء صواب ذلك يشعرهم بالحماس و عمل أفعال تفيد المجتمع .
- التحلي بالصبر و الهدوء في تربية الأبناء و زرع فيهم المبادئ الحميدة .
- تعليم الطفل كيفية أن الدين معاملة و كيف نأخذه أسلوبا للحياة داخل المجتمع و لكي نمي لدى الطفل تلك الفكرة من خلال قراءة القصص عن السنة و تفسير القرآن .[1]

2-7 نقل القيم بين الأسرة و المدرسة :

تبرز القيم أهميتها من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع في ظل ما يتهددها من أخطار العولمة و مؤسساتها و هذا لا يعني أن الحل يمكن في الانكفاء على الذات و الابتعاد عن العالم الذي أصبح في ظل العولمة قرية صغيرة ، إنما يعني اكتساب المناعة لكل فرد من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف ، و القيم و المبادئ و المهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على شخصيته و قيمه ، هناك العديد من المؤسسات التي تعمل على تشكيل و تنمية القيم عند الفرد كالأسرة ، و المسجد و المدرسة ، و وسائل الإعلام ، إلا أن الأسرة و المدرسة تعتبران أهم المؤسسات في إعداد الأجيال.

و من هنا نذكر عن نقل القيم للأسرة و ذلك في ترسيخ القيم البانية و الاستراتجيات التي يجب أن يتبناها الآباء من أجل تربية جيل متماسك يتقاسم منظومة قيم بانية.

[1]- موقع الزيادة، دور الأسرة في نقل القيم للمجتمع، قسم تحرير بتاريخ 22 جانفي 2023، سا 16:45، www.zyada.com .

فالقيم من المسلمات المتفق عليها أن القيمة نتيجة لواقع التربية الأسرية الصحيحة ، و بهذا يكون دور الأسرة كبير في تنمية القيم التي تؤدي إلى حب الانتماء للوطن ، حب للبلد ، و الأرض و الشعب و فخر بالتراث و الحضارة ، و تجلى مظاهرها في الالتزام بالحقوق و الواجبات و احترام القوانين السائدة في الوطن و كذلك اتباع التعاليم الدينية في الاحترام و التعاون الآخرين .

و يمكن القول بأن الفرد يكتسب هذه القيم من داخل الأسرة و بالأخص الأبوين الذين يعملان على تنمية القيم النبيلة بداخله ، و يمكن تحميل كل هذا عن طريق إعداد الأطفال لأن يكونوا مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الإسلامية و قيمهم النبيلة ، و ذلك في اغتنام كل فرصة للحديث المباشر مع الأبناء حول القيم الصالحة و تنشئة الأبناء على العادات الصحيحة.

و بدون أن ننسى المدرسة كذلك فهي البيئة الناجحة لممارسة القيم السليمة فيتدرب التلاميذ على مناقشة القضايا التي تهمهم و اتخاذ القرارات المناسبة و معالجة الاختلاف في الرأي بينهم و التعامل مع المخالفين ، و تبقى هاتين المؤسستين أساسيتين في غرس القيم النبيلة في نفوس الأطفال بالقول و الفعل عن طريق المسابقات الثقافية و الألعاب الممتعة و بكل ما يمكن أن يوصل إلى ذلك الهدف النبيل ليعتز الناشئين بقيمهم ، و يمكن القول بأن تربية الأفراد و تنشئتهم على القيم و المبادئ السامية لا يمكن ان تحقق على الوجه الأكمل إلا بوجود تعاون وثيق بين الأسرة و المدرسة. فأي تعلم أو خبرة يحصل عليها طفل من المدرسة لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم يكن هناك تفاعل و تعاون وتنسيق بين الأسرة و المدرسة و ذلك في غرس القيم النبيلة التي تعمل على رفعة الوطن و المجتمع .[1]

و من هنا نستنتج بأن تربية الأطفال على القيم و المبادئ السامية لا يمكن أن تحقق إلا بوجود ترابط و تعاون وثيق بين الأسرة و المدرسة و ذلك يتطلب في تنسيق و تكامل مع المؤسسات التربوية الأخرى ، نجد المدرسة هي العلم الأساسي في اي خبرة يتحصل عليها الطفل ، ولا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم يكن هناك تفاعل فيما بينها في زرع القيم و عادات المجتمع .

[1]– موقع شباب، استراتجيات بناء القيم، ياسن سودي، 31/01/2023، 13:20، www.chababe.ma.

تمهيد

تعتبر المدرسة الوسيلة التي اصطنعها المجتمع بجانب الأسرة لنقل الحضارة و نشر ثقافة و توجيه الأبناء للوجهة الاجتماعية الصحيحة كي يكتسبوا من العادات الفكرية و العاطفية و الاجتماعية التي لا تساعدهم فحسب على التكيف الصحيح في المجتمع بل كذلك على التقدم بهذا المجتمع ، فالمدرسة هي المؤسسة التي اصطنعها المجتمع للإشراف على العملية الاجتماعية و لهذا فهي الوسيلة التي من خلالها يمرر الإنسان لأجيال المستقبل تجربته الماضية ثم مخططاته و مشروعاته المستقبلية و التي تدخل بشكل عام ضمن ما يسمى بالبرامج التربوية بشكل ضمني كما هو الشأن في كل مدرسة لكن استقلال المؤسسة و اختلاف طبيعتها على مستوى تركيبه وكذلك في الإمكانات ثم التسيير و التدبير لتحقيق الهدف الفعلي.

ثالثا: ماهية المدرسة

3-1 تعريف المدرسة :

تعددت تعريفات المدرسة باختلاف الاتجاهات النظرية و سنعرض مجموعة من التعريفات:

1- عرفها جون ديوي بأنها "أداة تغير نظام المجتمع إلى حد معين و هو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية" .

2- عرف إبراهيم ناصر المدرسة بأنها "المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية نشئه،و هي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية و هي الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل.

3- و يرى أحمد محمد "أن المدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من التكوين الاجتماعي العام، الذي تستمد منه المؤسسة فلسفتها و سياستها .[1]

4- كما يعرفها عدلى سليمان بأنها "المنشأة أو المنظمة التي تتم من خلالها العملية التعليمية، سواء في شكل روضة أطفال، أو مدرسة أو معهد أو كلية أو مركز تعليمي، و لكل مدرسة أهداف و مناهج و برامج و خدمات و أدوات و غيرها".

5- حسب كل من السيد شتا و فادية عمر : فهي تنظيم اجتماعي ضروري لأي مجتمع و ذلك لأن وجود المجتمع و استمراره يعتمد على نقل تراثه الاجتماعي و الثقافي ، بين أجياله من جهة و غرس قيم المجتمع و معاييره و تأكيدها لدى أعضائه من جهة أخرى .

[1]- مطورى أسماء، مؤسسة التنشئة الاجتماعية و دورها في تنمية قيم التربية البيئية، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع البيئة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر .80

و عرفت أيضا : بأنها مؤسسة اجتماعية رسمية التي تقوم بوظيفة التربية و نقل الثقافة المتطورة ، و توفير الظروف المناسبة جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا، الوظيفة الاجتماعية للمؤسسة هي استمرار ثقافة المجتمع و التسيير على الأطفال في تمثيل القيم و تدريبهم على أساليب السلوك .[1]

كما رفت أيضا : مؤسسة تربوية تعليمية قد تكون عامة أو خاصة، تعن بتكوين الأجيال الناشئة و تربيتها و تهذيبها و تخليقها و تنمية قدرات المتعلمين العقلية ، و النمو بوجدانهم العاطفي و القيمي ، و تقوية مهاراتهم الحسية–الإدراكية، و من ثم فإن المدرسة تعتبر فضاء تربوي ينضبط فيه الجميع، و كذلك تعتبر نظام من العلاقات التربوية و الاجتماعية .[2]

بالرغم من تعدد تعريفات المدرسة إلى أن هناك نقاط اختلاف و اتفاق فيها و هي كالتالي :

اختلفت التعريفات من ناحية دورها في التربية و التعليم حيث هناك من اعتبروها أنها مؤسسة اجتماعية تعمل على تربية و تعليم الطفل في آن واحد أي أنها تعدل من السلوك وتعمل على غرس قيم المجتمع و تقدم له المادة العلمية من قواعد و كتابة و قراءة ، و هناك من اعتبروها أنها مؤسسة تعليمية تعمل على تعليم الطفل التي تتم من خلالها العملية التعليمية من أجل تحقيق أهداف المدرسة عبر مناهج و أدوات و غيرها .

لكن اتفقوا على أنها :

- مؤسسة تقوم بتهيئة التلميذ ذو شخصية سوية و قوية، من خلال تربيته و علمه الذي اكتسبه و كذلك من خلال قيمه التي اكتسبها .
- مؤسسة تعمل على إنتاج أفراد فعالين في المجتمع من أجل تغييره و تطويره أي الوظيفة الاجتماعية و الإنسانية للمدرسة .

3-2 نشأة المدرسة:

في البداية كانت الحياة بسيطة و محدودة التراث و قليلة المشاكل، و كان الصغار يتعلمون من الكبار ما يحتاجونه عن طريق التقليد و المحاكاة أي أن نمط التعليم السائد أو التربية، كان بطريقة غير مقصودة و بعد تطور و تعقد الحياة في جميع المجالات شرعت الأسرة في إيجاد وسائل مساعدة لها و في معظم الأحيان بديلة عنها، تتولى تعليم أفرادها شؤون حياتهم و من هنا بدأت بوادر التربية المقصودة في الظهور.[3]

---

[1]– آيت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ و دورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص، الملتقى الدولي الأول، معهد علم النفس و لوم التربية، جامعة الجزائر ص 17.

[2]– جميل حداوي، سوسيولوجيا التربية، بدون طبعة، شبكة الألوكة ص 48.

[3]– العربي حجام، مرجع سبق ذكره، ص 23.

و مع الحاجة لنقل الخبرات و المعارف و المهارات و القيم و التقاليد ، أي للبقاء على قيد الحياة جاءت الحاجة إلى التعليم، حيث لم يكن البشر الأوائل بحاجة إلى مدارس، بمفهومها المعروف لنقل المعلومات فقد قاموا بتعليم الشباب على أساس فردي داخل وحدة الأسرة، حتى نما عدد السكان و تشكلت المجتمعات . و بدلا من أن تكون كل أسرة مسؤولة بشكل فردي عن التعليم، سرعان ما اكتشف الناس أنه سيكون من الأسهل و الأكثر كفاءة أن تقوم مجموعة صغيرة من البالغين بتعليم مجموعة أكبر من الأطفال ، و بهذه الطريقة نشأ مفهوم المدرسة .[1]

3-3 التعريف السوسيولوجي للمدرسة :

تشكل المدرسة نظاما معقدا و مكثفا و رمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي إلى بعض الوظائف الأساسية في داخل البيئة الاجتماعية و هذا يعني بدقة أن المدرسة كما تبدو لعالم الاجتماع تتكون من السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون و من المعايير و القيم الناظمة للفعاليات و التفاعلات الاجتماعية و التربوية في داخلها و في خارجها. و هي أفعال تتف بالتنظيم و تؤدي إلى إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية ثقافيا و تربويا .[2]

إن تعريف المدرسة كنظام متكامل من السلوك ، لا ينطلق كما نوهنا من مجرد تحديد مختلف العناصر التي تتكون منها كالصفوف و الإدارة و المناهج و المعلمين، بل يرتكز أيضا و بصورة أساسية على منظومات الأفعال التي يقوم بها الطلاب و المدرسين و الإداريين فيما بينهم من جهة و على التفاعلات التي تتم بين المجتمع المدرسي و الوسط الخارجي بمؤسساته و أسره و ثقافته من جهة أخرى ، و هذه الأفعال و الفعاليات ترتسم في مخطط معقد للنشاطات الإنسانية التي تتم على العموم في إطار التفاعل الاجتماعي فالمدرسة كما تواتر تعريفها نظام اجتماعي من التفاعلات السلوكية التي تتم بين مختلف روادها يعني أن السلوك يشكل جانبا من بنية المدرسة بوصفها نظاما اجتماعيا ، و إذا كانت المدرس تنظيما سلوكيا فإنه يجب علينا أن نحدد خريطة السلوك المدرسي و ترسيم حدود هذا السلوك لذي يدخل في بيئة المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية .[3]

---

[1]– هاجر سعد الدين، www.elakademiapost.com بتاريخ الخميس 09 مارس 2023 على الساعة 16:43.

[2]– سبرطعي مراد، المقارنة الغربية للظاهرة التربوية، دراسة نقدية لأبر المداخل النظرية في علم اجتماع التربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2018 ص 61.

[3]– سبرطعي مراد، مرجع سبق ذكره، ص 61.

3-4 خصائص المدرسة :

تعتبر المدرسة الوسيلة التي اصطنعها المجتمع بجانب الأسرة لنقل الحضارة و نشر الثقافة و توجيه الأبناء للوجهة الاجتماعية الصحيحة ، فهي تقوم بوظيفة التربية و التعليم من أجل إعداد الأجيال الجديدة و دمجها في إطار الحياة الاجتماعية و من أهم الخصائص التي تتميز بها المدرسة نذكر منها :

1. تعتبر المدرسة بيئة اجتماعية ثقافية تحكمها مجموعة من اللوائح و الأنظمة المستوحاة من المجتمع.
2. تقوم المدرسة على أسس تربوية و إدارية علمية .
3. تعتبر المدرسة بيئة تربوية تتبع الأسلوب المبسط في نقل الخبرات و المعلومات إلى التلاميذ فتتدرج من السهل إلى الصعب، و من البسيط إلى المركب و تربط الماضي بالحاضر .[1]
4. تعطي الفرد القدرة على إتباع حاجاته و ضبط سلوكه من خلال المعايير و القيم، و تكسبه السلوك الاجتماعي و تعلمه الدور الاجتماعي .[2]
5. يقوم عمل المدرسة عن طريق التفاعل الاجتماعي و ذلك بالتمركز حول العملية التعليمية، و ضرورة إلزام الطالب بالتقيد بما جاءت به المناهج الدراسية من تطبيق مجموعة من الحقائق و المهارات و القيم الأخلاقية .
6. تعتبر المدرسة النقطة المركزية للعلاقات الاجتماعية العديدة المتفاعلة بعضها مع بعض كالتلاميذ و المدرسين و المجتمع الذي يعيشون فيه .
7. تنتشر في المدرسة ثقافة معينة تمثل جانبا أساسيا من أخلاق الطلبة و المدرسين و سلوكهم و يكون لها دور بارز في تقوية العلاقات و الروابط فيما بينهم .[3]

3-5 أهداف المدرسة :

إن المدرسة كمؤسسة تربوية و اجتماعية لا تقل أهمية تساندها مع الأسرة عن أهمية الأسرة معها ، فالمدرسة إذا نجحت في القيام بدورها التربوي على أكمل وجه فهذا يعني أنها نجحت في تحقيق أهدافها ، و من أهداف المدرسة :

---

[1]- بسام محمد أبو عليان، الحياة الأسرية، الطبعة الأولى، محاضر بقسم الاجتماع، جامعة الأقصى، 2013، ص 143.

[2]- جمال الدبعي الحياصات، مرجع سابق، ص 23.

[3]- سارة نيرهاش الجابري، خصائص المدرسة و وظائفها، موقع الشباب www.chababe.ma بتاريخ 10 فيفري 2023 الساعة 9:54.

1. تزويد الطفل أو التلميذ بالمعلومات و الخبرات و المهارات اللازمة له و تعليمه كيفية توظيفها في حياته العملية ، و كيفية استخدامها في حل مشكلاته و تنمية نفسه و شخصيته و مجتمعه.
2. تهيئة الطفل أو التلميذ تهيئة اجتماعية من خلال نقل ثقافة المجتمع و تبسيطها و تفسيرها إليه (بعد أن تعمل) فهي تنقل منظومة واسعة من القيم و المعايير و العادات و التقاليد و غيرها التي تساعده على التكيف مع مجتمعه ، و إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين .
3. تزويد الطفل بالمعلومات الصحيحة و الصادقة بما يساعده لى فهم نفسه و البيئة المحيطة و ما يجري من حوله على نحو سليم .
4. مساعدة التلميذ على اكتساب الاتجاهات و المعارف و الأنمطة السلوكية .
5. توفير بيئة تنافسية للطفل مع أقرانه، يحاول فيه إبراز نفسه و شخصيته لينال مركزا مرموقا بينهم.
6. كما أن الخبرات التربوية التي يكتسبها التلميذ تعد إحدى المصادر المهمة في تكييفه و تنمية قدراته على إقامة علاقات إيجابية ناجحة في المواقف الاجتماعية المختلفة .[1]

3-6 مقومات المدرسة :

تتكون المدرسة من مقومات أساسية إذا تكاملت أمكنها أن تحقق العمليات التربوية و التعليمية و هذه المقومات هي:

1. أهداف تعليمية : و يقصد بالأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها ، و من الطبيعي لكل مرحلة أو نوع من لتعليم أهدافه ، و تعتمد الأهداف التعليمية للمدرسة الحديثة على حاجات المجتمع من جهة و قدرات المتعلم من جهة أخرى .
2. حاجات المتعلم التعليمية : و يقصد بها مجموعة المعارف و المعلومات و المهارات التي يحتاج المتعلم إلى اكتسابها كي يصل إلى المستوى التعليمي الذي تتطلبه حاجات المرحلة التعليمية التي يجتازها .
3. المنهاج التعليمي و البرامج المدرسية : و المنهاج هو المقياس الذي تقوم عليه العملية التعليمية ، فهو المقياس الذي يتضمن المعارف و المعلومات التي يجب أن يحصل عليها التلميذ في المرحلة التعليمية ،

[1]- زعيمة منى، الأسرة، المدرسة و مسارات التعلم "العلاقات ما بين خطاب الوالدين و التعلمات المدرسية للأطفال، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 76.

أما البرامج المدرسية فيقصد بها الأنشطة و الخدمات الاجتماعية و الغذائية و النفسية و الاقتصادية و الترويجية التي يمارسها التلاميذ .[1]

4. المعلم : و يعد جذر الزاوية في التربية المدرسية إذا عليه يتوقف نجاح العملية التربوية و الوصول بها إلى الأهداف المنشودة و طريقة إعداده خير ضمان لجعله قادرا على أداء وظيفته التربوية فالمعلم قائد و رائد و موجه في مجتمعه .
5. المتعلم : و التلميذ موضوع التربية تناوله كفرد في مجتمعه حيث يأتي إلى المدرسة بعد قضاء فترة حساسة من حياته الأولى ، بعد الولادة بين أفراده معتمدا في تعلميه إلى حد كبير على والديه و مكتسبا خبرات اجتماعية مختلفة و من هنا فإن التلميذ عندما تتناوله المدرسة بالتربية ، لا تتناوله كوحدة مستقلة أو باعتباره كيانا منفصلا عن بيئته.
6. الإمكانيات المدرسية : و مما يساعد على أداء المدرسة لوظائفها التربوية توفر الإمكانيات من مكتبات و مختبرات، و ورش و غرف و نشاطات و وسائل تعليمية مختلفة.
7. وسائل و أساليب المدرسية : تتعدد المهام و الأدوار التربوية التي يجب أن تقوم بها المدرسة من وجهات نظر مختلفة و لكن تحقق المدرسة هذه و تلك الأدوار و الوظائف ، فإنها تتخذ مجموعة من الوسائل و الأساليب منها :

- القدوة الحسنة ، المشاركة في المواقف الاجتماعية ، الحوار و الإقناع ، المناهج و الأنشطة الاجتماعية ، الإرشاد و التوجيه ، و القصص الاجتماعية و الثواب و العقاب .[2]

رابعا: وظائف المدرسة

4-1 الوظيفة التعليمية:

إن المدرسة تضطلع بالمهمة التعليمية ، التي تقوم على تزويد التلاميذ بالمعارف الأساسية و تدريبهم على القراءة و الكتابة و مبادئ الحساب ، و طرق التفكير العلمي و المنطقي ، كما تقوم بإطلاع التلاميذ على معطيات الوسط الطبيعي و الاجتماعي الذي يعيشون ضمنه ، حتى يتسنى لهم تفهم الخصوصيات المحلية ،

[1]- مراد بوقطاية، مقومات التربية الحديثة في المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثالث، أكتوبر 2008، قسم علم النفس و علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، ص 5.

[2]- www.uomustansiriyah.edu.eq بتاريخ 03 فيفري 2023، على الساعة 21:34.

و التكيف الحسن معها ، و تدريجيا في مراحل لاحقة ، تقوم بإطلاعهم على معطيات أوساط طبيعية و اجتماعية أخرى .

إن المدرسة تقوم أساسا في مجال الوظيفة التعليمية بعمليات نقل المعرفة و التزويد بوسائل الحصول عليها ، خصوصا أمام تراجع دور الأسرة في المجتمعات الحديثة في التوظيف الاجتماعي للتعليم لا تكتفي بأن تقتصر الوظيفة التعليمية، بل توسعها لتشمل مجالات أربعة هي : مجال التعليم للمعرفة ، و مجال التعليم للعمل ، و مجال التعليم للعيش .

4-2 الوظيفة التربوية:

إلى جانب الوظيفة التعليمية ، هناك الوظيفة التربوية التي تضطلع بها المدرسة ، فهي لا تكتفي بتوفير فرص التعليم لأفراد المجتمع ، بل تعالج مشاكل سوء التكيف التي يواجهها التلاميذ بين جدرانها ، سواء كأفراد أو كجماعات، بل أن التربية بمعناها الواسع من الاعتناء بجميع جوانب الشخصية "الجسدية ، و العقلية و النفسية و الخلقية و الفنية" . لذلك لى المدرسة أن تنوع مجالات نشاطها التربوي ، كما تعتني بالنشاطات الرياضية و الفنية باعتبارها تكشف عن قدرات أخرى لدى التلميذ ، يمكن أن تستثمر في تعزيز ثقته بنفسه . كما تضطلع المدرسة بتعزيز مواطن الخير في الإنسان و محاولة تحكيم كل اتجاه نحو النشر عنده من خلال تنمية التمييز، لابد أن يكون الإنتقاء بها مبينا على أساس الكفاءة و الاستحقاق .[1]

4-3 الوظيفة الإيديولوجية :

لقد تبين لنا من خلال الممارسة الميدانية ، و كذلك من خلال الفلسفة التربوية التي تتبعها كل دولة اتجاه مدارسها، إن للمدرسة وظيفة أخرى تكتسي طابعا إيديولوجيا لكونها تعتبر أداة لهيمنة الوظيفة الرسمية لنقل المعارف، و هي كما قال السوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو في كتاب مع باسرون : إعادة الإنتاج "أداة لإعادة إنتاج الثقافة و النظام السائد و هي جهاز إيديولوجي مهمته نقل و ترسيخ أفكاره المهيمنة و ذلك لإعادة إنتاج تقسيمات المجتمع الرأسمالي و جعل النخبوية عملا مشروعا ، و بالتالي إعادة إنتاج القيم و العلاقات الاجتماعية السائدة" .[2]

[1]- عبد العزيز ديلمي، وظائف و أدوار المدرسة في الوقاية من جنوح الأحداث، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، العدد10، جوان 2013، قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص 6.

[2]- إسحاق نبيل، www.sites.google.com ، بتاريخ 04 فيفري 2023، على الساعة 15:13.

4-4 الوظيفة الاقتصادية :

تساهم المدرسة في سد بعض الاحتياجات التي تتطلبها المدرسة لتغطية مصاريف العملية التربوية التي تعود بالفائدة على التلاميذ مهما اختلفت مستوياتهم المعيشية ، حيث تقوم بمساعدة التلاميذ ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة و اليتامى منهم و تزويدهم ببعض الوسائل و الأدوات تحقيقا للتكافل الاقتصادي .

4-5 الوظيفة الاجتماعية :

تتمثل هذه الوظيفة في تعريف التلميذ بمجتمعه من خلال تكوينه، و نظمه و قوانينه، و حتى المشاكل السائدة فيه إذ تعمل المدرسة على تنمية المهارات، و الاتجاهات اللازمة في حياة الجماعة بصورة فعالة ، حتى يؤدي الفرد واجباته و يستطيع تحمل مسؤولياته ، بتعاونه مع غيره محترما حقوقه غير متعاون في الدفاع عن أفكاره و ممتلكاته، من أجل تحقيق المصلحة العامة .[1]

4-6 دور المدرسة في غرس القيم "المدرسة الابتدائية" :

تعتبر المدرسة المكان و الموقع التي تتم فيه اكتشاف المعرفة و الخبرة، و المنشأة التي تتم فيها تقديم المعرفة و التربية في نفس الوقت ، حيث تقوم المدرسة بدور تربوي هام يتمثل في غرس القيم التربوية خصوصا لمرحلة الابتدائية ، باعتبارها رحلة تأسيسية لكل جوانب الحياة الإنسانية و هي مرحلة مرنة لغرس القيم كونها المرحلة العمرية لطفل في هذه المرحلة يراها وحدة متكاملة يسودها نظم و لوائح ، و إدارة مدرسة و مكتبة و معلمين ، كل أولائك يعتبروا وسيلة لاكتساب القيم و تعزيزها خصوصا المعلمين هم الأكثر وسيلة لنقل القيم لطفل، فسيادة روح التفاهم التي تربط المعملين و المتعلمين و إشاعة روح الألفة و المحبة و التعاون بين الجميع ، يساعد على تثبيت القيم عند التلاميذ في المدرسة فمن هنا سنتطرق إلى دور المعلم في غرس القيم كونه العضو المهم في المدرسة في غرس القيم لدى الطفل .

دور المعلم في غرس القيم:

إن المعلم هو جذر الزاوية في العملية التعليمية و هو حامل القيم و موصلها إلى الأجيال، فالمعلمون يحتلون الصدارة بين القوى المؤثرة على الناشئين و في بناء القيم و الأفكار ، و هنا تبرز القدوة في التربية ، و للمعلم دور كبير في غرس القيم و تعزيزها بين التلاميذ، و هذا تأثير الإنسان في الإنسان بما يملكه من سلطة تسمح بأحداث التغيير في سلوك التلاميذ .[2]

---

[1]- ليندة أومدي، الانضباط داحل المدرسة التربوية و تأثيره على سلوك التلميذ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التغير الاجتماعي، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، سنة 2007، ص 62.

[2]- ماجدة حسن عبيد، دور المدرسة في غرس القيم في المرحلة الابتدائية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية و التربوية، العدد التاسع، كانون الثاني، 2019 بإدارة و توجيه الطالبات بمنطقة الرياض، ص 8،7.

إن المعلم يحمل مسؤولية عظيمة تتجسد في اكتساب المتعلمين المعرفة و المهارات و الخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة و المستقبلية و تساعدهم على التعامل مع بيئتهم و على نقل التراث بين الأجيال و غرس قيم المجتمع و معاييره في نفوسهم و عقولهم، لتمكينهم من أن يسلكوا السلوك الاجتماعي المقبول في مجتمعاتهم ، فالمعلم له دور كبير في تكوين و ترسيخ القيم الصحيحة و هذا من خلال تأثيره في التلاميذ بأقواله و أفعاله و مظهره، مما يوجب عليه التحلي بالأخلاق الطيبة و السمات الحسنة و القيم الإيجابية لأن التلاميذ يرون فيه المثل الأعلى فيقومون بتقليده .[1]

التعليق : و منه نستنتج من جور المدرسة في غرس القيم أنهلا يمكن لأي مجتمع أن يتطور و يزدهر من دون أن تكون أجيال المستقبل حاملة القيم التي تعتبر منشأ للسلوك الصحيح و المنشأ الذي يحمل معتقدات مجتمعه ، لأن التعليم في المدرسة يعتمد على منهج مدروس تربويا، و هذا المنهج يحمل في طياته القيم لهذا وجب على الأبناء التمسك بالقيم الفاضلة، لكي ينشئوا على تربية صحيحة حتى يصبحوا فاعلين في المجتمع الحقيقي ، باعتبار أن المدرسة هي ثاني مؤسسة تنشئة اجتماعية بعد الأسرة لغرس القيم .

- و يعتبر المعلم هو العامل الأساسي في عملية غرس القيم في الأبناء كونه يعتبرونه القدوة الطيبة و الحسنة، فالتلاميذ يقلدونه و يتأثرون بتصرفاته بطريقة شعورية ولا شعورية .
- لا يوجد شك في أن المعلم لا يكون حاملا للقيم و منشئا تلاميذا عليه .
- تتولى المدرسة في تقديم المعارف و المهارات و الخبرات لرفع قدراتهم و مهاراتهم و كذلك أيضا تقدم القيم الفاضلة للتلاميذ حتى تنتج تلاميذ ذو أخلاق حسنة و طيبة يحسنون التصرف في حياتهم المستقبلية.

4-7 أساليب غرس القيم في المدرسة :

حتى نستطيع غرس القيم يجب تنويع أساليب غرس القيم في المدرسة و بالتالي تتنوع الأساليب كما يلي:

- استخدام الوسائل التربوية : من الضروري أن يهتم المعلم بالجوانب التربوية و غرس القيم من خلال تلقين الأطفال تلقك القيم حيث تعتبر المرحلة الابتدائية أهم المراحل التي يمكن غرس القيم فيها حيث يكون الطفل في مرحلة تكوينية قيمة في حياته.

[1]- سهام صوكو،واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية و تسيير الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ص 102.

- التعميم : يجب ألا يشعر الطفل أن الكلام موجه إليه بشكل مباشر حتى لا يظن أن تصرفاته مرصودة، فيعاند أو يكابر بل يجب أن يطرح عليه الأمر في صورة قضية للنقاش المستمر ، و تحاوره معه بود فكثيرا ما كان ﷺ يستخدم صيغة الجمع.
- الموعظة الدقيقة الواحدة : يجب عدم الإسهاب في النصح و الزجر، و أن يكون العتاب و الموعظة مباشرة و أن لا تتجاوز دقيقة حتى لا تكون مملة، أو تجعل الطفل يأخذ انطباع آخر بأن شخصية الواعظ متذمرة و مبالغة للعتاب.
- القدوة : يجب أن يكون المعلم قدوة في تصرفاته حتى لا ينهى عن خلق و هو فاعله ، و بالتالي أسلوب القدوة يعتبر فاعلا ، حيث يكون تلقين الطفل القيم المطلوبة من خلال السلوك و التصرفات للمربي .[1]

التعليق : و منه نستنتج أن عملية غرس القيم لا تتم بطريقة عشوائية بل عن طريق أساليب مدروسة ، فموضوع القيم حساس جدا فنحن نتكلم عن قيم تعدل السلوك عن قيم تنتج من خلال أفراد ذو شخصية سوية و قوية يتمتعون بأخلاق فاصلة و راقية تساهم في تطوير المجتمع .

- كما نستنتج أن المعلم محور رئيسي في عملية غرس القيم .
- لكي يتم تلقين القيم للتلاميذ و تثبيتها على المعلم أن يتبع أسلوب التعميم في النصح، حتى لا يشعر الطفل بأنه المقصود و أن النصيحة موجهة له ، و كذلك لا يطول وقت النصيحة حتى لا يشعر التلميذ بالضجر و القلق، مما يؤدي إلى عدم سماعه و يصبح المعلم في نظر التلميذ شخصية متذمرة.
- على المعلم أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة و يحسن التصرف و السلوك الصحيح فهو يعتبر لتلاميذ قدوتهم.
- على المعلم عدم أن يعظ بنصيحة هو فاعلها ، فهنا التلميذ يصبح معارض له .

[1]– ماجدة جسن عبيد، نفس المرجع السابق، ص 8.

خلاصة الفصل الثاني:

يعتبر الإنسان كائن اجتماعي وهذه الاجتماعية تفرض عليه التحلي بمجموعة من المقومات وانضباط بمجموعة بالمحددات هي ما يصطلح عليها بالقيم وسعت المجتمعات من خلال آلية التنشئة إلى ضمان نقل هذه القيم إلى انفرادها وضمان التزامهم بها نجد الأسرة والمدرسة اللذان يعتبران من أهم المؤسسات المجتمع التي تعمل على تنشئة الطفل بما يتوافق مع الأهداف العامة لتربية التي تنسجم مع مجتمع وتلبي حاجياته من أفراد الفاعلين، فهما يعتبران أهم مصادر اكتساب القيم للطفل.

الفصل الثالث:

سوسيولوجيا تفكك القيم

أولا: ماهية القيم.

ثانيا: سوسيولوجيا القيم التربوية.

تمهيد:

لازمت القيم الإنسان منذ بداية خلقه كونها المحرك الأساسي لسلوكيات الإنسان حتى يرث الله سبحانه و تعالى الأرض و من عليها من البشر و تشكل القيم للإنسان قواعد الانطلاق لمسيرته في الحياة الدنيا لأنها سوف تعود عليه بالفوائد الجمة في اليوم الآخر و مجتمعنا العربي الإسلامي عريق يتسم بالقيم الروحية و استطاع المحافظة عليها إيمانا بأن القيم النابعة من الأديان قادرة على هداية الإنسان و على إضاءة حياته بنور الإيمان.

إن الإسلام اهتم اهتماما كبيرا بالقيم الأخلاقية إذا جعل من أهدافها الرئيسية العناية بخلق الإنسان و تنميته ليصبح جزءا من شخصية الأمة و هذا الهدف من أهم العوامل التي حفظت الأمة العربية من التدهور و الانحلال الخلقي الذي تعاني منه المجتمعات و الحضارات المتقدمة و المعاصرة.

و للقيم أثار وسعة النطاق لى حياة الإنسان في وجوده في كافة المراحل و نشأ عنها قانونا الخير و الشر و مفهوم الأخلاق و يصاغ في ضوئها أهداف الإنسان حسب أهميتها و يؤسس عليها العملية التربوية.

أولا: ماهية القيم

1-1 مفهموم القيم :

لغة : "مفرد قيم لغة من قوم و قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به" . و القيمة : الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه ، و الجمع : مثل سدرة و سدر، و قومت المتاع جعلت له قيمة : و تأتي بمعنى الثبات على أمر ، نقول فلان ما له قيمة ، أي ما له ثبات على الأمر .[1]

كما هي جمع قيمة و هي مشتقة من الفعل الثلاثي "قوم" و عند مراجعة المعاجم لغوية تبين ورودها على معان عدة فمنها :

قوم المعوج ، أي عدله و أزال عوجه ، و يقال قوم الشيء ، أي قدر قيمته و استقام الشيء ، و اعتدل و استوى ، و من معانيها : الثابت و الدوام و الاستقامة و الكمال .

- و أمر قيم ، مستقيم و خلق قيم حسن ، و دين قيم ، مستقيم لا زيغ فيه ، و كتب قيمة ، مستقيمة تبين الحق من الباطل ، و قد جاء في كتابه العزيز " ذلك الدين القيم" توبة (36) .[2]

[1]- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية و القيم، رؤية تحليلية، دار منهجية للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015، ص 76،77.

[2]- رائد فخري أبو لطيفة، جمال عبد الفتاح العساف، استراتجيات تدريب قيم، دار القنديل للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2012، ص 15.

إصطلاحا : نظرا لأن مصطلح القيم يدخل في كثير من المجالات ، فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه و بحسب النظرة إليه، و يتم تناول مفهوم القيم :

- يعرف "طهطاوي" القيم بأنها الاعتقاد بأن شيئا ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، و هي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة ، و هي تكمن في العقل البشري و ليس في الشيء الخارجي نفسه.
- كما يعرفها جابر: بأنها الحكم الذي يعيده الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع و يحدد المرغوب فيه ، و هي موجهات للسلوك .[1]
- القيم في المنظور الاجتماعي على أنها مفهوم ظاهرا و ضمني يميز الفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها ، و يحدد ما هو مرغوب فيه وجوبا ، و يؤثر في انتقاء أساليب العمل ، و وسائله و غاياته .

و هي أيضا الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما معتديا بمجموعة من المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ، و الذي يحدد المرغوب فيه و المرغوب عنه من السلوك.

بينما يعرف كيلمان القيم في تنظيم المجتمع بأنها مجموعة من الفلسفات و المعتقدات و الافتراضات و التوقعات و الاتجاهات و قواعد السلوك التي تربط أي مجتمع في شكل في شكل وحدة متماسكة.[2]

و عبر عنها الرشدان سميث و دشيرتاين بأن القيم هي كل ما هو جدير باهتمام الفرد لاعتبارات مادية أو معنوية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينة أو جمالية.

و يؤكد جوزيف بأن القيم معيار لمقارنة الأفعال الإنسانية فهي مظاهر نحيا بها تتضمن التقدير و تعتبر النموذجية و تكمن أهميتها في أنها تحمل على عاتقها مسؤولية تقيم الأفعال و اتخاذ القرارات .[3]

فالقيم هي أحد الأدوار الهامة و الفعالية ليست فقط في حياة الأفراد بل و في حياة مجتمعات أيضا، هي حجر الأساس في البناء الثقافي للمجتمع و التي تساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي و النفسي داخل إطار هذا المجتمع و بين أفراده.[4]

وبالرغم من نقد و اختلاف التعريفات للقيم وجدنا أن هناك نقاط من اختلاف فيها و ذلك كل واحد منهم درسها حسب المجال الذي ينتمي إليه فمنهم من قال على أنها الحكم الذي يدره الإنسان في اعتبار رغبة الإنسانية بينما الأخر الذي اعتبرها ممارسات يومية شارك في صياغتها شؤون الحياة المتعددة ، كما اعتبرها

---

[1]– جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، نفس المرجع، ص 77.

[2]– عبد الجبار دولة، أبعاد غائبة، التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر، المركز الثقافي، دمشق، بدون طبعة، 2009، ص 33.

[3]– جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، نفس المرجع، ص 77.

[4]– إيمان العربي نقيب، القيم التربوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2003، 14.

الطرف الآخر أن لها تأثيرات سلبية عن شخصية الإنسانية و لهذا لم يكن هناك إيقاف و تنسيق بين مفهومي القيم.

1-2 خصائص القيم:

إن التعرض لدراسة خصائص القيم كأحد أهم المفاهيم المنظمة لحياة و سلوك أفراد مجتمع ما، من الأهمية بمكان لفهم طبيعة هذه القيم و من السبل التي يمكن من خلالها تنمية هذه القيم لدى أفراده و فيما يلي نعرض خصائص القيم:

1. القيم لب ثقافة:

لأي مجتمع من المجتمعات حيث تمثل الرموز الثقافية التي تحدد ما هو مرغوب فيه و ما هو مرغوب عنه، إضافة إلى أنها تعمل على تحديد السلوك و تدعيم الاتجاهات و المعايير في مختلف مواقف الفعل الإنساني لذا فإن أي انحراف عن تلك القيم يعد انحرافا عن ثقافة المجتمع.

2. القيم متوارثة:

إذ يشكل الإرث التاريخي للمجتمع أحد الروافد الأساسية لتشكيل نسق القيم، حيث تتناقل تلقك القيم من جيل لآخر عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وبما يساعد الأجيال المتلاحقة على الاستفادة منها في تنظيم واقعها الاجتماعي.

3. القيم ظاهرة مجتمعية:

أكدت الدراسات المجتمعية في كافة المجتمعات على أن القيم مثلها مقل كافة الطاهر المجتمعية تخضع للتغير الذي يمكن إرجاعه إلى:

- تغيير الركيب الداخلي للبناء المجتمعي.
- ضغوط القوى الخارجية.[1]

4. تعدد صفة من الصفات الإنسانية و التي يسعى كل فرد للمحافظة عليها.
5. اكتسبت القيم صفة الاستمرارية بسبب محافظة لناس على تطبيقها.
6. تبرر السلوك الذي يتعبه الشخص أثناء التعاملم ع الأشخاص الآخرين.[2]

[1]- إيمان العربي النقيب، مرجع سبق ذكره، ص 30-31.
[2]-البيت الأخلاق الإسلامية، 2023/03/05، على الساعة 20:30 www.baytdz.com.

1-3 طبيعة القيم:

للقيم نوعان نوع ذاتي نسبي ينشده الناس كونه وسيلة لتحقيق غاية و لهذا يختلف باختلاف الأفراد و حاجاتهم بل يختلف باختلاف الفئات الثقافية، أما النوع الآخر من القيم فهو موضوعي مطلق لا يحده زمان ولا مكان يلتمس لذاته و يطلب كفاية و هذا النوع من القيم الباطنية.

فالقيم الذاتية حيث يكون مرادها إلى الأفراد فالطعان و لحن الموسيقى قد يكون لهما قيمة عند الفرد و لا يكون لهما لدى فرد آخر و قد يثير إشمئزار و كراهية عند الفرد و من هنا كان الاختلاف باختلاف الأفراد و الزمان و المكان و الظروف و الأحوال و تكون نسبيتها و انتقاء مطلقيتها و في هذا يقول سيبينوزا نحن لا نرغب في شيء لأنه قيم بل أنه قيم لأننا نرغب فيه فالقيم ذاتيه نسبية لأن القيمة تكون بالقياس إلى تفكير الإنسان أو رغباته أو شعوره و هذا يفضي إلى عدم وجود حق بالذات أو خير بالذات أو جمال بالذات.

أما القيم الموضوعية المطلقة فعي تتضمن قيمتها في باطنها و هي مستقلة عن مصالح الإنسان و أهوائه و رغباته و هي ضرورية و دائمة و واضحة بذاتها و هي عامة مطلقة تتخطى الزمان و المكان و لا تتبدل بتبدل الظروف و الأحوال فهي كيان مثالي ثابت مستقل عن الأفكار و الرغبات .[1]

1-4 وظائف القيم :

- القيم لها دور جوهريا و أساسيا في توجيه السلوك على مستوى الفرد و الجماعة .
- القيم مجموعة من الأحكام المعيارية المطلقة من الثوابت المتصلة بمضامين واقية يتشربها الفرد من خلال انفصاله و تفاعله مع المواقف و خبرات مختلفة .
- تؤدي القيم دور كبير في تحقيق التوأمة بين الفرد و من حوله .
- القيم تربط بين البناء الاجتماعي و الشخصية الفردية .
- القيم موضوع العلوم الإنسانية و الاجتماعية على سواء .
- القيم ضرورية في حياة الناس تقوم بمساعدتهم على تحقيق مقدرتهم الذاتية على الاختيار و الابتكار و التجديد .
- تعتبر من أهم دعامات البناء الاجتماعي في تماسكه و هي الركائز الأخلاقية للمجتمع .
- تساعد على تنظيم العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد و لا يستقيم المجتمع إلا بدونها .[2]

---

[1]– رائد فخري أبو لطيفة، جمال عبد الفتاح عساف، مرجع سابق، ص 20.

[2] – عبد الكريم اليماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق للنشر و التويع، عمان–الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 84–85.

- تعود القيم الإنسان على اتخاذ مواقف محددة و متجانسة بالنسبة للمسائل الاجتماعية .
- تستعمل القيم لتقييم الذات و الآخرين و الحكم ليهم .

- تستخدم القيم كأدوات مركزية للمقارنة و المقابلة بين أنفسنا و الآخرين بقضايا أخلاقية .[1]

و من منطلق الوظائف تبين أنها تعددت و تنوعت في حياة الفرد و المجتمع فالقيم بالنسبة للفرد قائمة على بناء شخصية كما تعطي له إمكانية أداء كل ما هو مطلوب منه في حياته اليومية و ذلك يجعله قادر على التكيف مع مجتمعه و تحقق له الإحساس بالأمان لأنها تقويه على مواجهة ضعفه النفسي كما وجدنا من القيم أنها تدفع الفرد لتحسن أفكاره و معتقداته على فهم الآخرين من حوله و توسيع إطاره المرجعي في فهم علاقته مع الآخرين ، كما تقوم على إصلاحه اجتماعيا و أخلاقيا و نفسيا و فكريا و ثقافيا و الآن نذكر القيم من ناحية المجتمع و التي تمثل على أنها تحافظ على شمله و تماسكه و تساعده على مواجهة التغيرات التي تطرأ بينما هي جزء من ثقافة المجتمع لأنها تعطي للقيم نظم اجتماعية أساسية كما تعطي له صيغة يتميز بها عن باقي المجتمعات الأخرى.

1-5 تصنيفات القيم:

اختلف العلماء و الباحثين في تصنيف القيم فقد تعددت التصنيفات التي تتناول القيم بتعدد الأفكار و الدراسات التي تتناول هذا الموضوع فكان تصنيفها على عدة أسس كالمحتوى ، و الشدة ، القصد ، الدوام ، الشكل ، التنظيم ، و الدرجة . فقد اختلفت تصنيفات القيم باختلاف الباحثين و العملاء باختلاف أغراض الدراسات و البحوث ، و سوف نتعرض لبعض هذه التصنيفات بشيء من التفصيل على النحو التالي :

1. على أساس المحتوى : تصنف القيم من حيث المحتوى أ على أساس الموضوع إلى :

أ- القيم النظرية : و يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله إلى اكتشاف الحقيقة و يتميز الأفراد الذين عندهم تلك القيم بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية و يكونون عادة من الفلاسفة و العلماء .

ب-القيم الاقتصادية : و يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو نافع و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة علمية و يكونون عادة من رجال الإعمال و المال .[2]

[1]- رائد الفخري أبو لطيفة، مرجع سابق، ص 31.

[2]- جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص 84.

ت-القيم الجمالية : و يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق و التنسيق، و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالارتباط بالفن و الابتكار و تذوق الجمال و الإبداع الفني و نتائجه .

ث-القيم الاجتماعية : و يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم و يميل إلى مساعدتهم و يجد في ذلك إشباعا له ، و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف و الحنان و خدمة الغير.[1]

2. على أساس القصد :

أ- قيم وسائلية : و هي القيم النهائية التي تتطلب لذاتها و لا تستمد دلالتها كونها وسلة لغاية مثل الحكمة ، و الكمال ، و حرية الاختيار و احترام الذات .

ب-قيم غائية : و هي القيم التي يلتزم بها الأفراد و الجماعات ، باعتبارها وسائل تولنا إلى غايات أبعد مثل : الطموح ، العقلانية ، الشجاعة ، المسؤولية ، الدق ، و هنا يصعب التمييز أحيانا بين القيم الغائية و الوسيلة في الحياة العملية ، لأن بعض الأمور قد تتضمن قيما غائية و في نفس الوقت يمكن اعتبارها وسيلة تؤدي إلى قيمة أبعد و الغاية و الوسيلة متداخلتان ، و التمييز بينهما نسبي ، و من الصعب تخيل الوسيلة بمعل عن الغاية أو العكس .

3. على أساس العمومية (الشيوع أو الإنتشار) :

أ- قيم عامة: و هي التي تسود المجتمع بأكمله و تنتشر فيه ، بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الناس، و هذه القيم تكون امة بقدر ما يعتم بها المجتمع ، و يتوقف انتشارها في المجتمع على درجة التجانس بين أفراده و من هنا يحمل التجانس عندما شكل هذه القيم إطارا مرجعيا و يحمل التبيان عندما ينشأ الصراع القيمي داخل مجتمع .

ب-قيم خاصة : و يقصد بها قيم المواقف و المناسبات الاجتماعية أو القيم الموجودة لدى فئة أو طبقة من طبقات المجتمع ، أو قيم خاصة بالسن أو جنس أو منزلة اجتماعية أو الوظيفة .[2]

4. على أساس الوضوح :

---

[1]- جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص 84.

[2]- بوعطيط سفيان، القيم الشخية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل و التنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011، ص 73.

أ- قيم ظاهرة (صريحة) : أي التي يصرح بها و يعبر عنها بالكلام ، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية و المصلحة العامة .

ب-قيم ضمنية : أي التي تستخلص و يستدل لى وجودها ممن يلاحظها ، و منها الاتجاهات و السلوك الاجتماعي بصفة عامة، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي .

5. على أساس الشدة:

أ- قيم ملزومة : و هي القيم التي ترتبط بالمبادئ و تتفق على إلزاميتها الجماعة لأنها تمس كيان الأمة ، و لها قدسية خاصة من جانب الأفراد و المجتمع و يحرصون على تحقيقها بشتى الوسائل، و لا يفرطون فيها ، و يعاقب كل من يفعل ذلك .

ب-قيم تفضيلية : و هي القيم التي يتم تشجيع الأفراد على ممارستها لكنها لا تصل إلى درجة الإلزام ، و لا يعاقب المبتعدون عنها بالعقاب الحازم ، كما في القيم الملزمة و ليس لها قدسية في المجتمع و هي ليست ضعيفة من حيث تأثيرها على حياة الآخرين ، و إنما تكتسب تأثيرها مما يتعرض له الأفراد من ثواب و عقاب .

6. على أساس الدوام :

أ- قيم دائمة : و هي التي تبقى زمنا طويلا و تنتقل من جيل إلى جيل آخر مثل القيم المرتبطة بالعادات و التقاليد .

ب-قيم عابرة : أي قيم وقتية عارفة قصيرة الدوام ، سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالوجودات .[1]

و نستنتج من قولنا مما سبق أن هناك محاولات عديدة في وضع و تصنيف القيم من قبل الباحثين و ذلك باختلاف الآراء في التصنيف ، و وجدنا أن كل تصنيف عرف بمجموعة من التقسيمات نظرا لعدم الاتفاق حول المبادئ التي يمكن أن تستند إليها إمارات التصنيف ، كما وجدنا أن تصنيف القيم مرتبط بالبناء الاجتماعي و أن كل تصنيف له صلة بالفرد و الجماعة كما اكتشفوا أن كل تصنيف لم يشمل القيم كاملة .

ثانيا: سوسيولوجيا القيم التربوية

2-1 مفهموم القيم التربوية :

- مجموعة القوانين و المقاييس التي تنبثق من جماعة، و تكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال و الممارسات المادية و المعنوية و تكون لها القوى و التأثير لى الجماعة بما لها من صفة الضرورة و

[1]- سهام صوكو، مرجع سبق ذكره، ص 35.

الإلزام و العمومية (القوى و التأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرور) و أي خروج عليها هو انحراف عنها فيصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة.

- و عرفت أيضا : بأنها مجموعة من المعايير و الأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف و الخبرات الفردية و الاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف و توجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته و تجسد خلالها الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة و غير مباشرة .
- و تعرف بأنها : مجموعة من المبادئ و القواعد و المثل التي يؤمن بها الناس و يتفقون عليها فيما بينهم و يتخذون منها ميزانا يزينون به أعمالهم و يحكمون بها على تصرفاتهم المادية و المعنوية.
- و هي عبارة عن : مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشرب ها الفرد من خلال انفعاله و تفاعله مع المواقف و الخبرات المختلفة و يشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته و اهتماماته.
- و تعرف أيضا بأنها : المبادئ التي يدين بها المجتمع و يحرص على غرسها في النشء كالأمانة و الفضيلة و هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية ينشر بها الفرد و يحكم بها و تحدد مجالات تفكيره و سلوكه و تؤثر في عمله .[1]

2-2 خصائص القيم التربوية:

1. الإستمرارية: و من مظاهر الاستمرار في القيم التربوية تكرر حدوثها في سلوكيات الناس حتى تستقر في النفس لقول الله تعالى : " **و أعبد ربك حتى يأتيك اليقين**" **الحجر (99)** ، و قال صلى الله عليه و سلم "**أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه و إن قل**" رواه مسلم .

أي معناه على الإنسان أن يستمر في سلوكه الصادق و في تصرفاته الحسنة طوال حياته .

2. الشمول و التكامل : و تستمد القيم التربوية هذه الخاصية من الإسلام ، الذي يراعي جميع جوانب شخصية الإنسان ، فينظر إلى الإنسان نظرة شاملة متكاملة تشمل أمور دنياه و آخرته و تراعي حاجاته

[1]- إيمان شريف الداية، القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم و الأمثال النبوية و دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم ، رسالة إستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية، من قسم أصول التربية بكلية في الجامعة الإسلامية بغزة سنة 2014، 11.

الروحية و الجسدية و لا تتعامل مع الإنسان جسدا بلا روح حتى لا يعيش في ضنك فالإسلام و ضمنة القيم التربوية يراعي حاجات الإنسان كلها و لا يطغى جانب على آخر.

3. المرونة : لقد راعت القيم التربوية الطاقة المحدودة التي جبلت عليها الطبيعة الإنسانية فغعترفت بضعفه و بحاجاته المادية و النفسية . و تبدو مرونة القيم التربوية في استجابتها لخصائص متلقيها النهائية سواء العمرية أو النفسية أو العقلية أو السلوكية ، لذا لم يكن للنظرية التربوية الحاملة للقيم خطاب تربوي واحد ، و إنما يتعدد خطابها بفعل مرونته و بتكيف مع تبيان البيئة .
4. الواقعية : إن القيم التربوية خلاصة شريعة نزلت حسب الوقائع و الأحداث ، و إستجابت لمشكلات الناس و قضاياهم .
5. الثبات : تعد القيم التربوية كالإيمان بالله و مكارم الأخلاق ثابتة لا تخضع لأي مان و لا للبيئات ، و هناك قيم ترتبط بعادات الناس و تقاليدهم إذ تختلف قيم البادية عن قيم المدينة ، ليقبل الإسلام بهذا التفاوت شرط عدم الخروج عن القيم التربوية .
6. التوازن : تلاحظ هذه الخاية بوضوح تام في كل جئيات الشريعة الإسلامية التي قامت على اساس تحقيق التناسق و الإنسجام بين التكليف و التنفيذ ، لذا جاءت التماليف كلها بمستوى قدرات الإنسان و إمكانياته و متوازنة معها ، قال الله تعالى : "**يريد الله أن يخفف عنكم و خلق الإنسان ضعيفا**" **النساء (28)**، و يعني القيم التربوية بتحقيق التوازن بين جانبي الروح و الجسد .[1]

3-2 أهمية القيم التربوية:

للقيم التربوية أهمية كبيرة على مستوى الفرد و الجماعة ، و لذلك تهتم التربية بالقيم التربوية لاتصالها اتصالا مباشرا عن طريق الأهداف التربوية، التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم .

فتكوين القيم التربوية للمتعلم لا يقل أهمية عن المعلومات و الأفكار التي تزوده بها ، لأن القيم التربوية طاقات للعمل و دوافع للنشاط و متى تكونت القيم المرغوبة فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها ، و تكون بمثابة المراجع أو المعيار الذي نقيم به هذا العمل ، لنى مدى تحقيقه له .

[1]- قاسم محمد محمود خزعلي، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية و الحديث النبوي الشريف ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد الخامس و العشرون، أيلول 2011 ، قسم العلوم التربوية ، كلية أربد الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ص 71-77.

و تعد القيم التربوية من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و هي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ، و ذلك لأنها ضرورة اجتماعية و لأنها معايير و أهداف لابد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متقدما أو متأخرا .

فهي تتغلغل في الأفراد في شكل اتجاهات و دوافع و تطلعات و تظهر في السلوك الظاهري الشعوري و اللاشعوري و في المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد و تعبر القيم التربوية عن نفسها في قوانين و برامج التنظيم و النظم الاجتماعية .

و تبدو أهمية القيم التربوية في قدرتها على تحقيق تكامل الفرد و إتزان سلوكه . [1]

2-4 تصنيفات القيم التربوية:

اختلف العلماء في تصنيف القيم التربوية ، فمنهم من ذهب إلى أن القيم تنحصر في : "العقائد ، العبادات ، و المعاملات الرئيسية و المعاملات الثانوية" .

و منهم من صنفها إلى القيم : القيم الوجدانية ، القيم الأخلاقية ، القيم العقلية ، القيم الإجتماعية ، القيم الجسمانية ، القيم الجمالية .

و منهم من صنفها إلى قيم : قيم التوحيد ، قيم العلم ، قيم الدعوة ، قيم القضاء و العدل ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الجمالية ، قيم البيئة ، قيم الأسرة ، و قيم الجهاد .

فيما صنفها آخرون إلى : البعد الروحي ، البعد الاجتماعي ، البعد البيولوجي ، البعد المعرفي ، البعد الانفعالي ، و البعد السلوكي .

حيث أن تصنيف القيم إلى : قيم وجدانية و أخلاقية و عقلية و اجتماعية و جسمانية و جمالية أشمل ، و يسعى لبناء شخصية الإنسان بصورتها الكلية ، إذ يشمل جوانب النشاط الإنساني ، و هذا التصنيف لا يعني أن بعضها منفصل عن بعض ، لأن بينها ترابطا و تكاملا من أجل تحديد أهداف الفرد و المجتمع و تحديد معالم فلسفة الحياة في المجتمع .[2]

[1]– محمود ربيع إبراهيم حمودة، القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة سنة 2009، ص 22.

[2]– محمود عبد الرزاق جاسم، القيم التربوية و المعالجات الإنسانية المتضمنة في القصة القرآنية، جامعة ديالي كلية التربية الأساسية سنة 2017، ص 10.

2-5 وظائف القيم التربوية:

1. وظائف التربية بالنسبة للفرد:

أ. تهيئ الأساس للعمل الفردي و الجماعي الموحد.

ب. تساعد الفرد على القدرة على الإحساس بالصواب و الخطأ

ت. تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي و التمعن في قضايا الحياة التي تهمه ، و تؤدي به إلى الإحساس بالرضا .

ث. تزود الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به و تساعده في توجيهه للوصول نحو ذلك الغرض.

ج. تساعد الفرد في بنا حياته و تشكيل شخصيته و تحدد غايته و أهدافه و وسائل تحقيقها .

ح. تحقيق للفرد الإحساس بالأمن و تتيح له فرصة التعبير عن نفسه.

2. وظائف القيم التربوية بالنسبة للمجتمع :

أ. القيم بمثابة الإطار المرجعي الذي يحدد للمجتمع أهدافه ، فيصبح مجتمعا متماسكا و أفراده مترابطين .

ب. تحدد القيم ملامح شخصية المجتمع و الفرق بينه و بين المجتمعات الأخرى من خلال معرفة ثقافة مجتمع ما ، و طريقة تفكيره و سلوك أفراده و طريقة تعاملهم مع بعضهم .

ت. وقاية المجتمع من الانحرافات و الآفات الاجتماعية المرضية .

ث. تحفظ للجماعة روحها و تماسكها داخل أهدافها التي اختارتها لنفسها . [1]

2-6 مصادر القيم التربوية:

القيم موجودة لدى الأفراد والمجتمعات ولم تأتي من فراغ وانما لها مصادر أساسية تتمثل في التالي:

1- التعاليم الدينية:

يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة ففي الدين الإسلامي هناك الكثير من الآيات والأحاديث التي تهدف إلى زرع القيم الحميدة في الأفراد.

2- التنشئة الاجتماعية:

يكتسب الفرد قيمة بشكل رئيسي من قبل العائلة (الأسرة) ثم تتسع الدائرة لتشمل الجيران وزملاء اللعب والرفاق ثم المجتمع.

3- الخبرة السابقة:

[1]- القيم التربوية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة الكترونية، جامعة دمياط، ص 17.

تعتبر خبرة الشخص مهمة وتظهر الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء فالسجين الذي لم يذق طعم الحرية يفترض أن يقدر قيمة الحرية لأنه عانى من كبت وحرمان والشخص الذي لم يتعلم يعطي قيمة كبيرة في التعليم بسبب حرمانه منه.

4- الجماعة التي ينتمي إليها:

إن الانتماء الفرد إلى الجماعة معينة مصدرا آخر للقيم فالفرد قد يغير من قيمه بسبب تأثير وضغط جماعة عليه[1].

5- التراث الإنسان العالمي:

نظرا لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم ليصبح من السهل انتقال القيم من جزء النظامي وتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط اجتماعية.

6- مواد الدراسة منهجية:

ظهرت على مستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية وأغلبها دافع ومفيد إذ ما طبق تطبيقا سليما ومن هذه القيم استدلال والدقة والتساؤل والعطف الذهني[2].

وهنا يجد الشباب مشتتا بين الأهداف والغايات المتعددة ويعاني صراعا قيما يتزامن مع الرغبة لبلوغ التكامل والوحدة كي يحق السلام مع النفس فتظهر العديد من المشكلات أبرزها أنانيته وتغليب مصلحة الشخصية.

العوامل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي:

أصبحت كل المجتمعات ليست بعيدة عن الغزو الثقافي الذي يهدف إلى هدم المجتمعات ثقافيا وحضاريا عبر تشويه التاريخ لمحو القيم من الأجيال الجيدة مستخدما عوامل كثيرة مؤثرة في حياة المجتمعات ولعل أبرز هذه العوامل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حيث باتت وسائل الإعلام بما تبثه من رسائل إعلامية شبه بقنابل موقوتة في غرسها بعقول الشباب لنشرها لديهم فالإعلام ينقل الكثير من الأفكار ومعتقدات للأبناء مجتمع ونظرا لشيوعه اصبح وسيلة تأثير في برمجة عقول باتجاه فكري معين[3].

[1]- أيمن محمود أشقر، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات، الفلسطينية للصفوف، مؤتمر كلية تربية الأول جامعة فلسطين، واقع تحديات، جامعة الأقصى 3 سبتمبر 2017، م، ص 7.

[2]- أيمن محمود أشقر، نفس المرجع السابق، ص 7.

[3]- أيمن محمود أشقر، نفس مرجع السابق، ص 11- 12.

2-7 أسباب وعوامل تفكك القيم التربوية:

يشهد العالم تغيرات وتحولات سريعة في القيم الإنسانية وخاصة القيم التربوية التي تمثل في ضعف الضمير الإنساني وانتشار الجريمة والتمرد على التعاليم الدين وما يشهده المجتمع الإنساني اليوم من مشكلات هو نتيجة مرتبة على تفكك القيم.

كما تمثل أزمة القيم التربوية سبب ومنحى خطير على تنمية المتجمعات حيث تمثل من أخطر الأزمات النفسية وتنشأ في فهم وإدراك القيم المختلفة ويقع الفرد في صراع ينتج عنه القلق والإحباط والعنف كما شهد العالم تغيرات سريعة شملت العادات والتقاليد المتوارثة عبر الأجيال والتي ساهمت في تمزق المجتمعات كنتيجة مباشرة لفقدان الهوية والأعراف والصراع القيمي وأن أسباب أزمة القيم الشخصية هي حالة من توتر تنشأ من عدم القدرة على تنظيم القيم الشخصية في نظام متناسق لنقص تكامل النسق القيمي وانخفاض الإحساس بإدراك لفهمها.

كما تداخلت العوامل المؤدية لضرورة الأزمة القيم التربوية وتشابه المجتمعات العربية بصفة عامة وذلك في تحديد عواملها لتفسيرها والمؤدية لأزمة القيم التربوية وهي:

- العوامل الشخصية:

تلعب العوامل الذاتية دورا مهما في حدوث الأزمة القيم التربوية نظرا لاختلاف بين الأفراد ومن ناحية أخرى، فمن الطبيعي أن تؤدي التغيرات المجتمعية إلى التغير القيمي وهذا التغير القيمي يؤدي بدوره إلى أزمة قيمة تربوية وتبلغ ذروتها عند جيل الشباب وبخاصة عند من يعاني أزمة الهوية وعدم وضوح الأهداف بعد مرور الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة[1].

خلاصة الفصل الثالث:

إن القيم من أهم الأوامر التي أتى بها الدين وهذا لأن الدين منهج متكامل لتنظيم حياة المجتمع والأفراد فالقيم جزء لا يتجزأ عن النظام المتكامل بصفة عامة.

والقيم التربوية بصفة خاصة ولهذا على الإنسان أن يتمسك بها وذلك تنفيذ لأوامر الله سبحانه وتعالى والاقتداء بالنبي ﷺ حتى يتحصل على قيم ضابطة التي تجعله منضبط في سلوكاته لتجعله مقبولا في مجتمعه ومواطنا صالحا.

[1]- أيمن محمود أشقر، نفس المرجع السابق، ص 10.

الفصل الرابع:

الأسس المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: المنهج المتبع لدراسة.

ثالثا:أدوات جمع البيانات.

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية.

خامسا: النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة من مراحل البحث السوسيولوجي، كونها تظهر لنا النتائج العلمية والموضوعية التي كان يهدف إليها الباحث ويسعى لتحقيقها وللقيام بهذا الجانب لابد من أسس منهجية يعتمد عليها توضح طريقه وتنظمه وتمثل هذه الخطوات في المراحل التي تتضح من خلالها معالم البحث وأبعاده في تحديد مجالات الدراسة من مجال مكاني وزماني، وكذا المناهج المتبعة بالإضافة إلى التعريف بالأدوات المنهجية معتمدة في جمع المعلومات الميدانية ومحاولة وصف عينة الدراسة وتوضيح طريقة اختيارها.

أولا: مجالات الدراسة

- تحديد مجالات الدراسة:

إن لكل بحث علمي مجالات يجب على الباحث أن يأخذها بعين الاعتبار لتوضيحه أكثر وسوف نحاول أن نحدد من خلال هذا العنصر مجال هذه الدراسة وكذا تحديد المجال زماني لها وهو المدة التي استغرقت في إنجاز هذه الدراسة من البداية حتى النهاية.

1- المجال المكاني:

لقد قمنا بإجراء هذه الدراسة ببلدية الفيض التابعة لولاية بسكرة إطارا وتحديدا لبحثنا الميداني حيث أجرينا دراستنا في المؤسسات التعليمية المتواجدة ببلدية الفيض أما بالنسبة للأسرة فقدمنا إلى كل حي تابع لكل مؤسسة قبل التعريف بهذه المؤسسات نحاول الإشارة بشكل مبسط على بلدية الفيض وتقديم لمحة لها.

تقع بلدية الفيض في أقصى الجنوب الشرقي لولاية بسكرة والتي أنشأت على إثر التقسيم الإداري سنة 1984 وعينت كبلدية سنة 1985 والتي تبعد عن مقر الولاية بـ 100 كلم^{2}.

يحدها من الشمال بلدية زريبة الوادي، ومن الشمال الغربي بلدية عين ناقة ومن الغرب بلدية الحوش ومن الجنوب بلدية الحمراية التابعة لولاية وادي سوف ومن الشرق بابار تابعة لولاية خنشلة وتكون البلدية لمجموعة من مداشر الفلاحية الرويجل، القطار، الولاجة، زريبة حامد، طوماس.

وتربع مساحتها إجمالية بـ 1358.88 كلم^{2} وعدد سكانها في الإحصاء الأخير 16.000 نسمة.

أما بالنسبة للمؤسسات تعليمية مكان الدراسية الميدانية قمنا بزيارة 4 مؤسسات نوضحها في جدول الآتي:

اسم المؤسسة	تعريفها
مدرسة الإخوة شهداء بالطيبي العيد وبلقاسم.	نشأت سنة خلال 1993 وتاريخ بنائها 1994 وتاريخ إنجازها 26/ 06/ 1994، تقع في حي بن ناجي إبراهيم مساحتها حوالي 5000 متر مربع تضم على 7 حجرات عادية + مكتب المدير، عدد أفواجها تربوية 8 أفواج، يبلغ عدد تلاميذها 240 تلميذ منهم 120 إناثا عدد المعلمين 09 منهم 07 إناث + أستاذ انجليزية وتضم 03 عمال + 05 حراسة.
ابتدائية الاخوة جنيحي	نشأت سنة 1990 والتي تقع في حي الهواء الطلق تقدر مساحتها 4115.51 تضم 9 حجرات عادية ومكتب المدير، عدد أفواجها 8 أفواج يبلغ عدد تلاميذها 280 تلميذ من بينهم 140 إناث وعدد المعلمين 11 معلما و3 مشرفين ومدير وعدد العمال يضم 10 عمال.
ابتدائية ذباح برحايل	تعد من أقدم المدارس المتواجدة بالبلدية نشأة وأكبرها حجما وأكثرها تمدرسا، تم افتتاحها سنة 1967 تقع وسط تجمع سكاني كثيف في حي الشهيد ذباح برحال وقدرت مساحتها 5183م والتي تضم 15 حجرة دراسية ومكتب إداري جديد ومطعم يتمدرس بها 790 تلميذ موزعين على 21 فوج تربوي بمعدل 38 تلميذ في الفوج الواحد وتضم 21 معلما ومديرا وست عمال إداريين للحراسة ومطعم.

ابتدائية عيساوى بالطيب	تم بناء المدرسة في 2006 وتم إنشاؤها في 2013 تقدر مساحتها 7954.50م وتضم 11 حجرة ومكتب مدير ومطعم يتمدرس بها 320 تلميذ موزعين على 16 فوج تربويا بمعدل 26 في الفوج الواحد تربويا وتضم 20 معلما وستة عمال الإدارة ومشرفين.

2- المجال الزماني:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

أولا: كانت أول مرحلة في دراستنا خلال السنة الجامعية 2022/ 2023 حيث تضمنت هذه المرحلة الدراسة الاستطلاعية قمنا فيها بالتعرف على بعض محاور الموضوع ومعرفة آراء المعلمين والأسر حول القيم التربوية المعرضة لتفكك، وذلك بطرح عليهم بعض الأسئلة التي كانت لنا مفتاح نحدد من خلالها هذه القيم. وفي هذه المرحلة حاولنا جمع أكبر قدر من المعلومات فيما يخص طبيعة ومؤشرات المتفككة التي تواجهها الأسرة والمدرسة ،وهذا ابتدا من تاريخ يوم 22 نوفمبر 2022 إلى غاية 24 نوفمبر 2022 تمكننا هنا بإعداد خطة ميدانية لدراسة.

ب- الدراسة الأساسية والتطبيقية:

قمنا بتحضير أسئلة الاستبيان وبعدالاتفاق مع الاستاذة المشرفة على توزيع القيم ومؤشراتها تم تحكيم الاستمارة من طرف مجموعة من الأساتذة من بينهم:- أ-د يحياوي نجاة ، بينما أ-د مناصرية ميمونة فقد لاحظت أخطاء طفيفة في صياغة بعض الأسئلة أما أ-د بن عمر سامية علقت على ترقيم عبارات الاستمارة . حيث تم توزيع الاستمارات على مراحل على حسب مجتمع البحث : الاسرة- المدرسة.

ثانيا: المنهج المتبع لدراسة.

يعد المنهج عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث:

أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما حل الكشف عن الحقيقة حيث تكون بها من أجل برهنة عليها الآخرين[1].

[1]- مباركة حمقاني، مجلة ذاكرة عن مخبر تراث لغوي وأدبي في جنوب شرقي جزائري للأساليب وأدوات لجمع البيانات، جامعة قادري مرباح، ورقلة، العدد، تابع جوان 2017.

وبناء على تعاريف السابقة ولما كان موضوع بحثنا يكتمل في دور الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية فقد لجأنا إلى استخدام **المنهج الوصفي**، و ذلك بوصف حالة الدراسة التي استخدمناها للتعرف على مجتمع البحث من خلال مجموعة من الأسر و أيضا مجموعة من المعلمين حيث طبقنا عليهم أداة المقابلة أثناء الدراسة الاستطلاعية،و استمارة استبيان على نفس العينة اثناء الدراسة التطبيقية.

كما استعنا بالمنهج المقارن في مقارنة نتائج القيم التربوية بين الأسرة المدرسة وذلك من خلال استعمال **كا تربيع ( )** للمقارنة بين بيانات القيم بين كلا من المدرسة والاسرة.

حيث يعرف المنهج المقارن على انه أحد المناهج المستخدمة في البحث العلمي ويعتمد على مقارنة ظاهرتين أو أكثر لتحديد اوجه تشابه واختلاف بينهما مع الأخذ في اعتبار السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي لهذه الظاهر بهدف الحصول على معلومات وبيانات قابلة للمقارنة وتحليل من أجل التعرف على أسباب التي أدت إلى حدوث ظاهرة معينة[1].

ثالثا: الأدوات المنهجية المستعملة في جمع البيانات.

في كل بحث علمي يعد صياغة المشكلة لابد على البحث أن يحدد نوع البيانات المطلوبة أو الأدوات التي يمكن الاستعانة بها للحصول على معطيات متعلقة بمشكلة الدراسة حيث تعتبر هذه الأدوات الوسيلة التي يتم فيها جمع البيانات لتلزمه في بحثه.

وقد اعتمدنا على الأدوات التالية:

- **المقابلة:**

تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم للمقابلة أن يصل لبعض المعلومات أو تغيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه ففي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث وحيث يجب أن يكون للمقابلة هدف محدد فلهذا تقع على الباحث الذي يجري مقابلة ثلاثة واجبات رئيسية:

- أن يخبر مستجيب عن طبيعة البحث.
- أن يحفز مستجيب على تعاون معه.
- أن يحدد طبيعة البيانات ومعلومات مطلوبة.
- أن يحصل على البيانات ومعلومات التي يرغب فيها[2].

وقد تم تطبيق هذه الاداة في هذه الدراسة كاتالي

[1]– محمد السديمي، دليل مفصل عن المنهج المقارن في البحث العلمي، منهج مقارن في بحث علمي، عدد 18 فبراير، 2021.

[2]– مباركة حمقاني، مجلة ذاكرة تصدر عن مخبر تراث لغوي وادبي ، نفس مرجع سابق.

- تطبيق المقابلة المقننة: وذلك من خلال لقائنا بالأسر والمعلمين حيث ثم طرح أسئلة عليهم هنا توصلنا إلى إخراج القيم المعنية بالدراسة وبناء الاستمارة وتحليلها.

ثالثا: الاستبيان.

هو أداة لجمع البيانات المعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المبحوثين ويستخدم بجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المبحوثين ولجمع الحقائق على علم بها ولهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجالات الدراسة التي تهدف إلى استكشاف حقائق من ممارسات الحالية واستطلاعية الرأي العام وميول الأفراد[1]

وعليه فقد حاولنا تقديم استمارة الأسرة والمدرسة وتضم 3 محاور وتحتوي 42 سؤال اشتملت على أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة، وكانت موجهة للمعلمين والآباء والأمهات لسنة ثالثة ورابعة والخامسة ابتدائي وكانت موزعة على 40 فئة من الأسرة والمدرسة.

وكانت الأسئلة موزعة على محورين محور للأسرة ومحورو المدرسة :

- **المحور الأول:** يتعلق بـ:
  - **هل للأسرة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية؟**

وتضم أسئلة فرعية أولى وهي:

- هل للأسرة دور في تعزيز قيم انضباط لدى أبناء.
- كيف تساهم الأسرة في تصويب السلوكات لفظية لدى أبناء.
- كيف تساهم الأسرة في محاربة سلوكات الغيرة وأنانية.

وتضم مجموعة من أسئلة لكل سؤال فرعية لفرضية.

- **أما محور الثاني:** ويتعلق بالمدرسة في:
  - **هل المدرسة دور في مواجهة تفكك القيم تربوية؟**

والذي يضم مجموعة من الأسئلة:

- كيف تساهم المدرسة في تعزيز قيم الانضباط بين تلاميذ؟
- كيف تساهم المدرسة في تصويب سلوكات اللفظية؟
- كيف تساهم المدرسة في محاربة سلوكات الغيرة والأنانية بين تلاميذ؟ ويضم 6 أسئلة.

[1]- مباركة حمقاني، مجلة ذاكرة تصدر عن مخبر تراث لغوي وادبي ، نفس مرجع سابق.

تحكيم الاستبيان: بعد تحضير أسئلة الاستبيان و ذلك من خلال الاتفاق مع الأستاذة المشرفة على توزيع أسئلة القيم و مؤشراتها ثم تحكيمها من طرف مجموعة من الأساتذة هنا توصلنا إلى استمارة استبيان محكمة فقمنا بتوزيعها على كل من الأسرة و المدرسة.

كما استخدمنا في تحليلنا للبيانات على أساليب التحليل.

- **الأسلوب الكمي:** استخدمنا هذا الأسلوب في تكميم معطيات والأجوبة متحصل عليها من خلال استمارة البحث حيث يتم حساب الإجابات الأسئلة وكذا حساب نسبتها المؤوبة وتمثلها في جدول.

- **الأسلوب الكيفي:** لقد تم استعمال الأسلوب الكيفي والقائم أساسا على فهم ظاهرة موضوع من خلال البحث.

- تحديد المجتمع الحقيقي لدراسة:

كانت أول مرحلة في اختبار العينة فعادة ما يعرف المجتمع على أنه: " هو مجتمع أخصائي الذي تجرى عليه الدراسة وتشمل كل أنواع مفردات مثل أشخاص السيارات، الشوارع... الخ، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث.

فموضوع بحثنا يهدف على التعرف على القيم التربوية وكيف تواجهها الأسرة والمدرسة، إذا زالت وبالتالي الوصول إلى نتائج هذه الظاهرة التي يمكن تعميمها فيما بعد على مجتمع البحث.

وتمت دراستنا على مستوى مجموعة من الأسر متواجدة في أحياء المدارس التي يتمدرسون فيها بينما أخدنا 20 فئة من الأسرة 20 معلم ومعلمة من المدرسة[1]

اخترنا العينة لأنها القريبة من منازلنا وبنفس مقاطعة التي نقطن فيها.

- إعداد قائمة الأفراد المجتمع الحقيقي:

وفيما بعد قمنا بتحديد المستوى تعليمي لكل من الأسرة والمعلمين وكذلك قمنا بضبط لمستوى الخبرة.

- تحديد حجم العينة:

تعتبر مرحلة الثالثة أهم مرحلة تتوقف على أخذ نفس العينة التي أخدتها في الأسرة هي تلك نفسها لمدرسة ليكون هنالك تجانس.

حيث تم تحديد حجم لكل 40 فردا شملت 20 بالنسبة المدرسة والتي تمثلت في المعلمين كما اخترنا نفس العينة للأسر بـ 20 من الآباء والأمهات.

رابعا: العينة وطريقة اختيارها.

يعد اختيار العينة خطوة أساسية وتمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعين الباحث في معرفة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث.

[1]- فلاح حتار، في أدوات البحث العلمي، مذكرة لنسل شهادة ماجستير، كلية الآداب لجامعة جمهورية العراق، 2019.

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، اعتمادا على مجموعة من الأسر و المدارس الابتدائية في بلدية الفيض، وتتمثل عينة الدراسة في جزء أفراد المجتمع الأصلي بمعنى معلمي المدرسة الإبتدائية، الذين يدرسون السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة و الخامسة إبتدائي، أما بالنسبة للأسر فتم اختيار الأمهات و الأباء الذين يدرس ابنائهم عند نفس المعلمين في المدراسة الخاصة بالدراسة،و يرجع سبب اختيار عينة الأسر المتواجدة في نفس المقاطعة التي تنتمي اليها المدراس ، والتي هي ايضا ضمن الرقعة الجغرافية التي نقيم فيها تسهيلا لمجرايات البحث .

جدول رقم(01): يوضح جنس العينة.

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
الآباء الأمهات	7 13	%35 %65
المجموع	20	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (1) تبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين لفئة الأمهات وهذا بنسبة 65% ثم تليها نسبة الآباء بـ 35% ، وعليه نستنتج أن أغلب المجيبين على الاستبيان من الأمهات كونها المسؤولة الأولى على تربية أطفالها وتنشئتهم وتوجيههم، وهذا يدل على أن الأم لها الدور الأول والأساسي في بنائه وغرس ونشر القيم العامة والقيم تربوية خاصة لدى أبنائها.

جدول رقم (02): يوضح نسبة المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	الأمهات		الآباء	
	تكرار	%	تكرار	%
أمي	1	%5	2	%10
يقرأ ويكتب	3	%15		
ابتدائي				
متوسط	4	%20	1	%5
ثانوي	4	%20	3	%15
جامعي	4	%20	1	%5
المجموع	13		7	%35

يتبين لنا من الجدول أعلاه أكبر نسبة قدرت بـ 40% من الأمهات لديهم مستوى الثانوي، وذلك بالنسبة 20%، وأيضا لذوي المستوى المتوسط على أنهم لديهم مستوى واعي فكري وثقافي ونسبة 20% من الأمهات، الجامعيات وهي فئة لا بأس بها وكذا تليها الأمهات اللواتي تقرأن وتكتبن بنسبة 15% ، بينما نجد أقل فئة متمثلة لدى الأميين بالنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن الأم هي العنصر الأول والركيزة الأساسية التي تغرس في طفلها المعايير والقيم التربوية والأخلاقية، إلى جانب تنمية شخصية ومهارته من خلال هذا الدراسة تبين لنا أن نسبة ذات المستوى الثانوي والمتوسط هي أكبر فئة، وهذا ما يدل على أن مستوى التعليمي له دور كبير في غرس ونشر القيم لدى الأبناء، كما تعتبر القيم شيء إيجابي من أهم الهدايا التي تمنحها الأم لأبنائها في تعليمه على الإصرار والمثابرة وكيفية تعامله مع مختلف المواقف.

جدول رقم (03) دور الأسرة في تعزيز قيم الانضباط لدى الأبناء.

العبارة / الاحتمالات	ما هي رد فعلك عند تأخر ابنك للذهاب إلى المدرسة			العبارة / الاحتمالات	كيف تتصرف مع ابنك متكرر الغياب			العبارة / الاحتمالات	كيف تواجه أبنائك عند اهمالهم لحل واجباتهم المدرسية			العبارة / الاحتمالات	ما هو موقفك عند تأخر ابنك في العودة للبيت بعد المدرسة			العبارة / الاحتمالات	ما هي رد فعلك عند رفض ابنك الارتداء مئزر			العبارة / الاحتمالات	كيف تواجه ابنك عند عدم سماعه لأخيه الأكبر		
	تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		النصوح والارشاد	تكرار	%	رتبة
تحثه على الذهاب في الوقت	17	85 %	1	النصح	11	55 %	1	النصح	9	45 %	1	اتصل به بالهاف	2	10 %	2	التنبيه	16	80 %	1		9	45 %	1
الإهمال واللامبالاة		0 %	4	التنبيه	4	20 %	3	حرمانهم من أشياء يحبونها	8	40 %	2	اسأله لماذا تأخر	17	85 %	1	الردع		%0	3	احترام وسماع اخوة اكبر		0 %	5
العقاب	3	15 %	2	العقاب	5	25 %	2	العقاب	3	15 %	3	إهمال ولامبالاة	1	5 %	3	العقاب	2	10 %	2	العقاب	8	40 %	3
رد فعل آخر		0 %	3	إهمال ولامبالاة		%0	4	إهمال ولامبالاة		%0	4	العقاب		0 %	4	إهمال ولامبالاة	2	10 %	2	اهمال و لامبالاة	1	5 %	4
				رد فعل آخر			4	رد فعل آخر		%0	4	رد فعل آخر		0 %	4	رد فعل آخر		%0	3	رد فعل آخر	2	10 %	2
المجموع	20	10 %			20	100 %			20	100 %	1		%20	10 %0			20	100 %			20	100 %	

العبارة الأولى: ما هي ردة فعلك عند تأخر ابنك لذهاب للمدرسة؟

من خلال إجابات المبحوثين كما يوضحه الجدول إن أكبر نسبة في الحث على الذهاب في الوقت المحدد للمدرسة بنسبة 85%؛ وهذا يدل على مدى اهتمام الأسر بـ: تعليم أبنائها حيث تسهر على ضرورة تمدرسهم بشكل منظم ودائم ثم تليها نسبة 15% التي مثلت ضرورة العقاب بتعويدهم على كلا من الانضباط داخل القيم وخارجه في حين رفضوا الأولياء الإهمال وردود أفعال اخرى والتي قدرت نسبتهم ب، 0% و هذا يدل على اهتمام الأولوياء بأبنائهم في تنظيم وقتهم و السهر على تربيتهم بطريقة سليمة

ومنه نستنتج أن الاسرة لها دور رئيسي هام في تعزيز قيمة الانضباط لدى أبنائها وذلك بحثهم في تحصيل الدراسي، غرس ونشر القيم لديهم الصحيحة وتنشئتهم تنشئة سليمة بينما كذلك أكدت على ضرورة العقاب والذي يعتبر الحل الأنجع وأفضل لتثبت سلوكه الغير مرغوب وحسب دراسة السابقة لـ دكتور.

العبارة الثانية: كيف تتصرف مع ابنك متكرر الغياب؟

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة والمقدرة بـ 55%، من المبحوثين (الأسر) صرحوا بأن عند غياب أبنائهم عن المدرسة بشكل متكرر هنا يتم نصحهم وإرشادهم، وذلك لأن هذا هو الحل الأنسب من أجل تعزيز قيم الانضباط لديهم فلابد أن يتوضح لهم أهمية الحضور، لأنه هو الذي يجعله مجتهدا ومتمتعا في دراسته مع تحصيله دراسي جيد ثم تليها نسبة 20% من المبحوثين الذين صرحوا بأن العقاب هو السلوك الذي يستخدم في تعديلهم عندما ينحرفوا بالأخطاء، وذلك لكي لما يكرر في مثل هذا التصرف في حين نجد نسبة 20% لسلوك التنبيه باعتباره الأسلوب الذي يساعدهم في الحصول على نتيجة أفضل لأبنائها في عدم تكرار هذا الفعل بينما نجد رفض الأسر لأسلوب الإهمال ولامبالاة باعتباره ليس الحل الأنسب والنسبة 0%.

ومنه نستنتج أن الوالدين هي الجهة المسؤولة عن بناء شخصية أبنائها منذ طفولتهم ، والتي تعتبر منبع القيم والأخلاقيات في تعزيز صورة الانضباط لديهم بصور واضحة القيم والأخلاقيات في تعزيز صورة الانضباط لديهم بصور واضحة وتكريس لهم عملية التعلم وكذلك ترسيخ لديهم القيم التربوية.

العبارة الثالثة: كيف تواجه أبنائك عند إهمالهم لحل واجباتهم المدرسية؟

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن المبحوثين (الأسر) صرحوا بأن النصح والإرشاد هو الحل الأنسب عند تصرف أبنائهم لحل واجباتهم المدرسية و قدرت نسبتهم ب 45% وذلك بأن الوالدين لهما تأثير كبير في نجاح وتحقيق الأهداف المرجوة في المدرسة حيث أن مشاركة الوالدين لأبنائها في القيام بالأنشطة المدرسية وإظهار اهتمامهم وتشجيعهم بقيام بالأنشطة المدرسية وذلك من أجل تحصيل دراسي جيد في حين نجد نسبة 40% من المبحوثين صرحوا بأن حرمان الأبناء من الأشياء التي يحبونها لها

جانب إيجابي في تعديل سلوكهم الذي يؤثر على شخصيتهم مما يجعلهم متلزمين بحل واجباتهم المدرسية، حين يرفض الابن بحل واجباته المدرسي يتم عقابه جسديا مثل العقاب الجسدي أو توجيه بشكل مستمر عند تحرفه بعدم لزامه لواجباته في حين يرفض فكرة الإهمال واللامبالاة لواجباتهم، وأسلوب آخر فالإهمال يجعل من الطفل عديم المسؤولية وغير منضبط في حياته ويؤدي برسوبه.

ونستنتج أن الأسر الوسيلة الأنسب اتخاذها إسناد على تعزيز الانضباط لدى أبنائها لتحصيلهم الدراسي الجيد في حل واجباتهم مدرسي وذلك في اتخاذها أسلوب النصح والإرشاد لتوعيتهم من أجل الحرص على أنشطتهم لنجاح ومثابرة بينما كذلك اتخذت أسلوبي الحرمان كعقاب إذ لم يجد نفعا في نصحهم.

العبارة الرابعة: ما هو موقفك عند تأخر ابنك في العودة للبين بعد المدرسة؟

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول نلاحظ أن مجمل المبحوثين الأسر عند تأخر أبنائهم للعودة للبيت بعد المدرسة يلجئون للتعرف على سبب التأخر، وذلك بالنسبة 85% وهذا " في حرصهم و الوقوف على أبنائهم من أجل إحراز النجاح والإبتعاد عن منطقة الخطر التي ترمي في عالم الفشل وما يترتب عنه مألات سلبية في مناحي حياته "[1]، في حين نجد أنهم أكدوا على اتصالهم بالهاتف في بعض الأحيان بنسبة10% وهذا راجع إلى عدم امتلاك أبنائهم للهواتف النقالة وذلك راجع لعوامل مادية كما وجدنا بعض الأسر اختارت أسلوب اهمال ولا مبالاة في عدم حرصها ووقوف على أبنائها وذلك بالنسبة 5% في حين نجد رفض الآباء والأمهات أسلوب العقاب والذي اعتبرته أسلوب لا يجد نفعا مثل تلك تصرفات ومن حين مقابلتنا بعض الأسر الذين صرحوا عليها.

ومنه نستنتج أن الاسرة تعزز ضرورة الانضباط لدى أبنائها من خلال اتساع أساليب تربوية في غرس القيم ونشر ما لديهم وحرصها على التزام أبنائها بشكل منظم ودقيق.

العبارة الخامسة: ماهي ردة فعلك عند رفض ابنك ارتداء المئزر؟

حسب معطيات الجدول أعلاه لاحظنا أن معظم المبحوثين (الأسر) عند رفض أبنائها لارتداء المئزر استعملوا أسلوب التنبيه؛ من أجل أن لا يكرر مثل هاته التصرف بـ نسبة 80% وهذا في مقابلتنا لمجموعة من أمهات صرحوا بإعطاء لهم تنبيهات للمحافظة عليه ، وفي هذا الصدد تقول احدى السيدات أنا أبحث في حقيبة ابني عن المئزر لأغسله ولكنه منعني بحجة أنه لا يلبسه ولكنني فوجئت به وقص أكمامه وملأه كتابات لا تزول مهما غسلت ورغم أنني أنبهه ولكن دون جدوى "[2].

[1]– لورسي عبد القادر، التأخر الدراسي بين عجز المدرسة وحيرة الأسرة أي إجراء علاجي، جامعة سعد، حلب، البليدة، العدد 20.

[2]– حده، مجلة السلام، ارتداء المئزر قبل الدخول للمدرسة، يوم 13– 09– 2011.

في حين لاحظنا أن الأسر كذلك أكدوا على أن العقاب عند –رفضهم لارتداء المئزر– هو الحل الأنجع لديهم وذلك للحفاظ على انضباطه داخل مؤسسته ولا يشكل له أي ضرر من طرف المعلمين والمدير وهذا بالنسبة 10% كما أكد البعض الاخر بعدم الاهتمام بأبنائهم عند عدم ارتدائهم للمئزر وهذا بالنسبة 10% كذلك فهم أولياء غير حرصين على أبنائهم بسبب عدم مراعاتهم وملاحظتهم.

ومنه نستنتج أن أغلب الآباء والأمهات حرصين على أبنائهم في ضبط سلوكهم عند ارتداء للمئزر لكي لا يسبب لهم أساليب العقاب من قبل المدرسة.

العبارة السادسة: كيف تواجه ابنك عند عدم سماع لأخية الأكبر؟

تبين حسب الجدول، أن نسبة 45% من المبحوثين الأسر أكدوا بأن النصح والإرشاد لأبنائهم عند عدم سماعهم لأخيهم الأكبر فهو الحل الأنسب لهم، وذلك في قدوتهم من خلال اتباع الأساليب الصحيحة التي تخرجهم بشكل ناجح ويتمتعون لسلوك اجتماعي السوي بينما البعض الآخر صرح أن العقاب والذي تمثلت نسبته بـ 40% لابتعاد على مثل هذه الآثار السلبية في عدم سماعهم لأخيهم الأكبر، لكي يعلمهم " الوالدين أن تفرقة بين بعضهم البعض من أساليب التربوية الخاطئة والتي يكون لها آثار وعواقب وخيمة على نفسية الأبناء وقد تكسبهم صفات السيئة كالحقد والغيرة وتولد لهم الكراهية وينتج عنهم أبناء غير أسوياء وذلك في غرس لهم الحب في بعضهم البعض والمودة و الرحمة" [1]، في حين بعض الآباء والأمهات لديهم أسلوب الإهمال ولا مبالاة وذلك بنسبة 5% في عدم اتباع أبنائها لمثل هذا السلوك.

ومنه نستنتج أن الأسرة تحرص على تعزيز قيمة الانضباط بين أبنائها في كافة أنواعه وأشكاله، وهذا لكي ينجح في تحقيق في بناء جسور التواصل والحوار الصادق البناء بعضهم البعض وذلك لتحقيق أهدافها في بناء أسرة متكاملة وقوية من خلال القيم الصادقة ونبيلة.

الجدول رقم 04: دور الأسرة في تصويب سلوكيات لفظية.

[1]– علي بن راشد المحري المهندي، التفرقة بين الأبناء والبنات في أسرة، بتاريخ 30 أفريل 2023، 31: 01.

العبارة / الاحتمالات	ما هي رد فعلك لسماعك تنابز بالألقاب بين أبنائك؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تعزز لدى ابنك ضرورة التحلي بالألفاظ الحسنة؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تتصرف عندما يأتي ابنك بألفاظ غير لائقة من الشارع؟			العبارة / الاحتمالات	ما هو رد فعلك في حالة وقوع أبناءك في مشاجرات لفظية؟			العبارة / الاحتمالات	في حالة تصرف أبناءك بالسب والشتم كيف تواجه ذلك؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تواجه ابنك الذي يتميز على إخوته؟		
	تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة
النصح والإرشاد	10	50 %	1	القدوة	16	80 %	1	التعزيز	1	%5	4	النصح والإرشاد	11	55 %	1	التهديد	16	%0	4	القدف	3	15 %	3
التنبيه	5	25 %	2	التعزيز	1	%5	3	التوجيه	13	%65	1	التنبيه	8	40 %	2	الحرمان	12	60 %	1	النصح والإرشاد	10	50 %	1
								الردع	2	%10	3												
العقاب	5	25 %	2	الردع	3	15 %	2	العقوبة	4	%20	2	الردع		%0	5	الضرب	3	%5	3	التنبيه	6	30 %	2
الإهمال واللامبالاة		0 %	3	إهمال ولامبالاة		%0	4	إهمال ولامبالاة		%0	4	الإهمال واللامبالاة	1	%5	3	إهمال ولامبالاة		%0	5	الردع	1	5 %	4
رد فعل آخر		0 %	4	رد فعل آخر		%0	5	رد فعل آخر		%0	5	رد فعل آخر	1	%5	3	رد فعل آخر	4	20 %	2	الإهمال واللامبالاة		0 %	5
المجموع	20	100 %			20	100 %			20	%100			20	100 %			20	100 %			20	100 %	

الجدول رقم 04: كيف تساهم الأسرة في تصويب سلوكات لفظية لدى الأبناء؟

العبارة الأولى: ما ردة فعلك لسماعك تنابز بألفاظ بين أبنائك؟

من نتائج الموضحة في الجدول اعلاه تبين لنا اعلى نسبة من المبحوثين (الأسر) والتي قدرت بـ50%، أكدوا بأن نصح والإرشاد دور كبير في تصويب سلوكات لفظية وكذلك غرس القيم التربوية فهنا نؤكد أن الأسرة أسلوبها النصح والإرشاد لأبنائها في إعدادهم وتنشئتهم للحد من تنابز الألقاب بين إخوتهم، وهذا في قول الله تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » (الحجرات 11)[1]، في حين صرحوا بأن النسب متطابقة بين تنبيه والعقاب والتي تمثلت بـ 25%، وهذا باعتبارهم أساليب لنهي عن مثل هذه التصرفات ولهذا حرصت كذلك الأسرة عليها من أجل " استقامتهم على الدين في نشر الفضيلة وابتعاد على الرذيلة وذلك بتعاليمه التربوية في القيم، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة هذه للباحث وهاب بوقرت ".

ومنه نستنتج أن المبحوثين يرون بأن الأسلوب الأنسب والأفضل في تصويب سلوكات لفظية فيه لدى الأبناء من خلال النصح والإرشاد، لإعداد أبنائهم على تعاليم التربوية وضبطهم بطريقة صحيحة ومنظمة.

العبارة الثانية: كيف تعزز لدى ابنك ضرورة تحلي بألفاظ الحسنة؟

يتبن لنا من الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين أكدوا على التعلم بالقدوة للتحلي بالألفاظ الحسنة والتي قدرت نسبتهم بـ 80%، حيث أن الأسرة هي المسؤولة الأولى عن تصرفات وسلوكيات أبنائهم فالمسؤولية التربوية والتنشئة تقع بالمقام على الأسرة فإن صلح الوالدين وقاما ما بدورهما الأساسي والرئيسي بالتربية والتنشئة صلح الأبناء والمجتمع يصلح بصلاحهم، وأن تتخلى الأسرة عن دورها الرقابي تجاه أبنائها، ستفسد أخلاقه ولهذا فالقدوة من طرف الآباء والأمهات لأبنائهم تكسبهم كل القيم التربوية الصالحة، في حين أكد البعض الآخر من المجيبين بأن الردع هو الأسلوب الأنسب لدى أبنائهم لتمسكهم وحرصهم على التحلي بالألفاظ الحسنة واكتسابهم الأقوال الصالحة وذلك بالنسبة 15 % بينما أقل نسبة 5% فكانت لأسلوب التعزيز وذلك بتطوير إحساسهم بأنفسهم وهم صغار في مدحهم للإنجازات وتحفيزات مهما كانت صغيرة ستجعلهم يشعرون بالفخر والاعتزاز وتجعلهم بتقليد قدوتهم في يحن رفض استخدام أسلوب العقاب لأنها ليس الحل جيدا على المدى طويل.

وحسب دراسة سابقة لدور التربية الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الأسرة المسلمة والتي أمدت على أن الإسلام له أهمية في تربية الأبناء تربية صحيحة مما يؤدي إلى وجود علاقة قوية بين الأبناء والآباء.

[1]– سورة الحجرات، آية 11.

ومنه نستنتج أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية والبيئة الأولى التي ترعى الفرد والتي تشمل على أقوى المؤثرات التي توجه نمو طفولته و بيئته المنزلية الجيدة وذلك بقيامهم بأساليب خاصة من القيم.

العبارة الثالثة: كيف تتصرف عندما يأتي بألفاظ غير لائقة من الشارع؟

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من مجموع المبحوثين قدرت بـ 65 % أجابوا بأن التوجيه هو الركيزة الأساسية لمنع الأبناء من تكرار ألفاظ غير لائقة من شارع وعدم اكتسابها و" ذلك بترسيخ له العقيدة وحب الله والأدب إسلامي والأسلوب الحسن عن عائشة رضي عنها: " الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه " حيث تبين لنا في الشق النظري أن التوجيه هو عملية تساعد أفراد الأسرة فردا فردا في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق سعادة واستقرار في حين صرح بعض المبحوثين الآباء والأمهات بـ نسبة 20% في عقابهم والذي اعتبروه عامل مهم في تربية الإيجابية وذلك في غرس القيم التربوية لديه.

بينما البعض الآخر من المبحوثين أكدوا بنسبة 10% عندما يأتون أبنائهم بألفاظ غير لائقة من الشارع سيخدمون معهم أسلوب الردع للحد من مثل هذه السلوكات بينما كذلك نجد أسلوب التعزيز قدر بنسبة 5% و حسب الدراسة السابقة بعنوان دور التربية الاسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الأسرة المسلمة و التي أكدت على تربية الأبناء تربية صالحة على التعاليم الدينية للحد من تصرفات الغير لائقة.

ومنه نستنتج أن الطفل كي ينشأ تنشئة صحيحة لابد من ضبط النفس والتحكم في انفعالات واتجاهاتهم في تعديل سلوكهم والحد من تصرفات غير لائقة.

العبارة الرابعة: ما ردة فعلك في حالة وقوع أبنائك في مشاجرات لفظية؟

من خلال الجدول أعلاه إن معظم المبحوثين (الأسر) ركزوا على النصح والإرشاد ؛عند وقوع أبنائهم بمشاجرات لفظية حيث قدرت نسبتهم بـ 55% وذلك بتزويدهم بمختلف العناصر الثقافية لتحقيق التوافق الاجتماعي في حين بعضهم لبعض ،ورأفة فيما بينهم وتنمية مشاعرهم الإنسانية في إطار تعاملاتهم داخل المجتمع وذلك بنسبة وعي أبنائها حول العديد من الموضوعات التي تقابلهم في مسيرات الحياة اليومية "[1]، في حين أكدوا على أن العقاب والإهمال ولا بمبالاة ؛يجدي لهم نفعا في الحد من هاته التصرفات التي يقع فيها أبنائها وذلك بتوبيخهم وحرمانهم وعقابهم جسديا ،وهذا عندما قابلنا مجموعة من الأسر عن وقوع أبنائها في مثل هذه التصرفات في حينا يرفض البعض الآخر ردود أخرى.

[1]– خالد ملحم، الأسرة وتنشئة الأجيال المستقبل، مجلة اليوم بتاريخ 09– 06– 2018 ، 20. 06.

ومنه نستنتج ان دور الأسرة لها تأثير على المجتمع ككل في ضبط سلوكات أبنائها ،وغرس القيم الصالحة لديهم و التي تساهم في حمايتهم من التطرف الفكري ،وتأكيد على تنمية الفكر والمعتدل والإيجابي لدى أبنائها وترسخ القيم والعادات وأخلاقيات المجتمع.

العبارة الخامسة: في حالة تصرف أبنائك بالسب والشم وكيف توجه ذلك ؟

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن اغلب المبحوثين ركزوا على أسلوب الحرمان في حالة تصرف أبنائهم بالسب والشتم؛ فيما بينهم والذين قدرت نسبتهم بـ 60% و تمثل هذا الحرمان في منعهم من الاغراض التي يحبونها، مثل حرمانهم من المصروف لفترة معينة، على كل شتيمة أو منعهم من اللعب في الحاسوب أو من اللعب مع أصدقائهم المقربون في حين أكد 40% أنهم يقومون بتنبيهات لتحسين سلوك أبنائهم و تعديله ،لأن أبنائهم يصغون بمجرد تنبيههم و منعهم من أي شيء يحبونه و منهم نستنتج أن معظم الأسر اتفقوا على أسلوب واحد و هو الحرمان في تصويب السلوكات اللفظية، بين أبنائهم و هذا يدل على أن الأسرة كي تحرص على تعديل يلوك أبنائها لابد أن تستخدم أسلوب قاسي على أبنائها حتى يتعدل سلوكهم .

العبارة السادسة: كيف تواجه ابنك الذي يتنمر على إخوته؟

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين (الأسر) لمواجهة سلوكات أبنائها الذين يتنمرون على بعضهم البعض اتخذت أسلوب النصح والإرشاد، وذلك بمراقبة تصرفات أفعالهم في تجنب ضربهم بل مدحهم وتعزيز ثقتهم وضرورة تعزيز سلوك الإيجابي لديهم وتشجيعهم على التدخل لدفع الضرر عن الآخرين وعدم التنمر على غيره وقالت: " سلوى أحمد أن التنمر يتنوع ما بين الإيذاء اللفظي والجسدي والجنسي والاجتماعي والإلكتروني والتنمر في العقاب الشخصي" ولهذا أكد الآباء والأمهات في ضرورة نصحهم وإرشادهم بنسبة 50% في ضرورة منع ابنها الذي يتنمر في سب إخوته وسخريته عليهم واحتقارهم ومعايرتهم ،ونجد كذلك بعض المبحوثين صرحوا بأن أسلوب التنبيه بـ 30% لضبط سلوكاتهم في تطوير علاقاتهم فيما بينهم للحد من التنمر على بعضهم البعض واحترام آراء غيرهم.

بينما تليها نسبة القدوة ومقدرة بـ 15% اعتبرها كذلك الحل الأنسب والأنجح في منع أبنائه في النهي عن التنمر من خلال تعاليم الدينية والاقتداء بسيرة الرسول ﷺ في توضيح لأبنائها كيفية تعامل مع الآخرين بلطف، احترام من خلال قيامهم بأشياء إزاء المحيطين بهم في حين صرحوا أن الردع مثل هذه التصرفات بنسبة 5% فهي نسبة قليلة في توجيه أبنائها الأسلوب من خلال ردعهم وتخويفهم لتهذيبهم وتخويفهم للحد من معايرة بعضهم البعض ورفض الآباء والأمهات أن أسلوب العقاب في مثل هذه التصرفات لا يأتي نفعا لهم.

ومنه نستنتج أن الأسرة تقوم بدور مهم في تعليمهم الطفل اللغة تصويب سلوكات اللفظية التي تنتج لهم فرصة التعبير وتهيئة واكتساب الخبرات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون وحب الآخرين والتكافل الاجتماعي وذلك عن طريق الروابط الأسرية.

جدول رقم 05: دور الأسرة في محاربة الأنانية والغيرة لدى الأبناء.

ما رد فعلك عند ملاحظتك سلوكات الغيرة بين أبنائك؟			العبارة / الاحتمالات	عند رفض أبنائك لتبادل حاجياتهم الشخصية كيف تواجه ذلك؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تتعامل مع ابنك الأناني؟			العبارة / الاحتمالات	عندما يتنافس أبنائك بين بعضهم البعض يؤدي ذلك التنافس الى غيرة			العبارة / الاحتمالات	كيف تعزز علاقات الود والاحترام بين أبنائك؟			العبارة / الاحتمالات	كيف يتم توزيع حاجيات أبنائك؟		
تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة
5	25 %	2	النصح والإرشاد	16	80 %	1	تعديل السلوك	14	70 %	1	النصح والإرشاد	11	55 %	1	النصح والإرشاد	9	45 %	2	بالعدل على حساب حاجة كل واحد	16	80 %	1
10	50 %	1	العقاب		%0	4	الحث على تشارك جماعي	5	25 %	2	يقدم بهم حافز	8	45 %	2	القدوة	10	50 %	1	حصة الابن الأكبر أو الأصغر	9	10 %	2
4	25 %	2	الإهمال ولامبالاة	1	%5	3	العقاب	1	5 %	3	الإهمال واللامبالاة		%0	3	الردع	1	%5	3	الذكور أو الإناث	2	10 %	2
	0 %	3	رد فعل آخر	3	15 %	2	إهمال ولامبالاة		0 %	3	رد فعل آخر	1	%0	4	إهمال ولامبالاة		%0	4	رد فعل آخر	1	0 %	4
	0 %	3																				
20	100 %			20	100 %			20	100 %	1		20	100 %			20	100 %			20	100 %	

الجدول رقم 05: متعلق بدور الأسرة في محاربة سلوكات الغيرة والأنانية بين الأبناء؟

العبارة الأولى: ما ردة فعلك عند ملاحظتك لسلوكات الغيرة بين أبنائك؟

يبين الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين (الأسر) يشغل بالهم في حلول بعيدة عن العصبية تمثلت في النصح والإرشاد ؛وقدرت بنسبة 50% في إنقاذ مشاعرهم وحمايتهم من أي مشاعر قد تؤذيهم والتنشئة من الصغر تكون على التعاون والحب والكرم في المشاعر، واحترام حقوق الآخرين، وعدم التعدي عليها، مهما كان سيساعده في الحد من مشاعر الغيرة والسيطرة عليه إلى حد كبير من خلال تقديم لهم كل الاهتمام والحب والعدل فيما بينهم كما اعتمدوا على أسلوبي القدوة وتوجيه ؛متطابقة قدرت 25% ذلك لتخلي وابتعاد عن مثل هذه التصرفات في مدح أبنائها وقضاء معظم الوقت اللعب والتحدث معهم وأعطاء لكل أحد درجته وتقديم لهم الحب والرعاية بالتساوي ،دون تمييز طفل آخرعلى اخر فمجتمع أبنائها يحتاجون لحب آبائهم وأمهاتهم في حين رفض الأسر على أسلوب العقاب ؛لأنه ليس أسلوب له نفعا في مثل هذا التصرفات و يصبح الوالدين وخصوصا الأم أن تتجنب بعض التصرفات التي تؤدي إلى الغيرة، بين الإخوة كالتعاون، ولهذا تمنح الأسرة لكل حق حقه.

العبارة الثانية: رفض ابنائك لتبادل حاجياتهم الشخصية كيف نواجه ذلك؟

من خلال نتائج الجدول تبين لنا اغلبية المبحوثين صرحوا بأن النصح والإرشاد بالنسبة 80% وذلك في توعيتهم على عملية تبادل فيما بينهم على الأمور الخاصة بهم و،ذلك في زرع قيم الحب والرحمة وذلك من خلال تبادل حاجياتهم يمكنهم القول: عندما تشارك ألعابك مع صديقك، سيكون الجميع سعيدا "، ذلك في حثهم على العمل الجماعي الذي يعتبره من صفات المسلم المؤمن، عند تبادل حاجياتهم في لباس أو الأدوات المدرسية وهذا بتحفيزهم على مثل هذه صفات لزرع منهم روح المحبة والألفة.

وهناك من الأسر كانت مهملة لأبنائها عند حرصها على أبنائها في تبادل أشيائها في عدم حثهم على تشارك الاجتماعي وتعاون بنسبة 5% وكانت نسبة قليلة الآن معظم الأسر ساهرين على أبنائهم في تعديل سلوكهم وتربيتهم قيم الأخوة في حين رفض البعض الآخر عقاب.

ومنه نستنتج أن الأسرة لها دور في تعليم أبنائها أن لديهم أبناء خاصة به وعليه محافظة وتعليمه كذلك إن هناك أشياء خاصة بإخوته ولهذا تعليمه على مبدأ المشاركة وتبادل الأدوار في حياتهم اليومية.**العبارة الثالثة: كيف تتعامل مع ابنك الأناني:**

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين في عملية التعامل مع ابنها الأناني استعملت تعديل السلوك بنسبة 70% وذلك في تعليمه معنى العطاء والمشاركة من خلال جلب مجموعة من اللعب وتوزيعها على إخوته ورفقائه في المدرسة كما تحرص على تنمية ثقته بنفسه عن طريق الثناء على السلوك المرغوب قام به مثل عمل قدم فيه تضحية من أجل طفل الصغير أو خدمة الغير أو عمل خيري لخدمة المحتاجين، كما تقدم له مسؤولية صغيرة مع وعده بمكافأة عند تنفيذها ومتابعة خطواته وهذا من أجل الحد من الآثار السلبية التي تنجم عنها الأنانية.

في حين نجد 25% من المبحوثين الذي أكدوا على أن بالحث على التشارك الجماعي وذلك على تدريسهم على الاهتمام بالآخرين ومشاركة الأنشطة فيما بينهم لتعزز سلوكاتهم فيما بينهم للعمل على الحد والخفض من الأنانية في مختلف الأعمار فيما كان أقل نسبة الإهمال ولا مبالاة بـ 5% الآن بعض أبناء يتعرضون لهذا الأسلوب ومن هنا نشأ لديه النزعات الإنسانية حيث يترسخ لديه إحساس بأنه منبوذ في شخصه.

وهنام بعض الأسر رفضت العقاب لتجعل ابنها يشعر بذنب وذلك في قدوته وجرح مشاعره عن طريق وضعها بأنه سينال العقاب من الله تعالى.

ومنه نستنتج أن: الأنانية لدى أطفال هي اهتمام الطفل بنفسه وبمصالحه فقط ويشكل مفرط دون نظر لمصالح الآخرين ولهذا قدمت الأسرة كل تعديلات سلوكية لابنها للحد من هذه تصرفات.

العبارة الرابعة: توضح عندما يتنافس أبنائك ببعضهم البعض يؤدي ذلك من تنافس إلى غيرة.

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن عند تنافس الابناءبين بعضهم يؤدي ذلك إلى غيرة حيث اكد المبحوثين بالنصح والإرشاد قدرت نسبتهم ،55% وذلك بتزويدهم قدر مكن من الخصوصية وتشجيعهم على كل عضو في الأسرة على أن يحترم خصوصية غيره بالعمل على النشاطات الأسرية التي تعمل على ترتيب نشاطات جماعية متكررة كما تحثه تعامل مع اخوته بالعدل وتجنب روح المنافسة في أشيائهم ونجد بعض المبحوثين الآباء والأمهات فأكدوا على تقديم لهم حوافز عن تخلي من تلك الغيرة في تنافس فيما بينهم بنسبة 40% في تعزيز مشاعره في اتجاه الآخرين وتشجيعه على المشاركة في الأنشطة لتعويده على التحمل المسؤولية اتجاه الآخرين وذلك في التنافس في مثل هاته الأنشطة في حين وجدنا أنهم رفضوا أساليب العقاب والإهمال ولا مبالاة في تصرفات أبنائهم عند منافسة غيرهم وهذا في مقابلتنا صرحوا بأن العقاب أسلوب لا يجد لهم نفعا في تعديل سلوكيات أبنائهم إلا إذا زاد الأمر عن حده.

ومنه نستنتج أن المبحوثين الأسر يرون بأن أسلوب النصح والإرشاد العامل الإيجابي لتشجيعه على أفعال الأنانية والغيرة وآثارها السلبية التي يقوم بها أبنائهم اتجاه أصدقاءه أو إخوته.

العبارة الخامسة: توضح كيف تعزز علاقات الود والاحترام بين أبنائك؟

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين الأسر في عملية تعزيز علاقات الود والاحترام بين أبنائها اعتمدت على أسلوبي النص والقدوة بنسب متقاربة عن 50% و 45% وذلك في محاربة سلوكات الأنانية من خلال نشر روح الاحترام بين بعضهم البعض ،من خلال القيم التي تعود بهم على التساوي فيما بينهم على كل أساليب الحياة في حين استعملوا أسلوب الردع ،بنسبة قليلة قدرت بـ 5% على أنه أسلوب أنجح في عملية، نشر لهم الحب والاحترام في حين رفض العقاب والإهمال لأن ليس لهما نتيجة.

ونستنتج أن المبحوثين (الأسر) استعملوا أسلوبي القدوة والنصح لأبنائهم وذلك من خلال تعزيز لديهم علاقات الحب والاحترام ونشر القيم اللفظية ،فالأسرة هي العمود الأول في تنشئتهم على تلك القيم النبيلة للاحترام والحب وتعاون الآخرين في مجالات الحياة.

العبارة السادسة: توضح كيف يتم توزيع حاجيات الأبناء؟

يوضح لنا الجدول في كيفية توزيع حاجيات الأبناء أن معظم المبحوثين (الأسر) استعملوا أسلوب العدل على حساب كل حاجة كل واحد بنسبة 80% وذلك لمحاربة تلك السلوكيات الغيرة والأنانية فيما بينهم ،بينما اتخذت أسلوبي حصة الابن الأكبر والذكور أو الإناث نسبة 10% ولهذا فإن معظم المبحوثين لجئا لـ أسلوب العدل.

ونستنتج من خلال معطيات أن المبحوثين (الأسر) يرون أن أسلوب العدل هو الحل الأمثل لمحاربة أبنائها تلك السلوكات الأنانية والأبعاد من تلك الصفات ولهذا فالأسرة هي دور الأساسي لقيامها على تكلمت أبنائها وتعديل وضبط سلوكياتهم.

جدول رقم 06: يوضح جنس العينة.

الجنس	التكرار	النسبة
معلم	4	%20
معلمة	16	%80

هنا حسب الموضح في الجدول أعلاه إن نسبة المعلمات أكبر نسبة وقدرت بـ 80% في حين المعلمون قدرت نسبتهم بـ 20%.

يرجع ارتفاع نسبة المعلمات على المعلمون لأن المعلمات ،هم الذين يميلون إلى التعليم أكثر خصوصا وأن معظم المعلمات أمهات وباعتبار الأم؛ هي المربية الأولى للطفل حيث انها تميل إلى عملية التعليم أكثر من المعلمون ،خصوصا أن المرأة صبورة وعاطفية على الرجل فتجد سهولة في التدريس وتربية الآجيال.

جدول رقم 07: يوضح دور المدرسة في تعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ .

العبارة / الاحتمالات	ما هي رد فعلك عندما لا يدخل التلاميذ في الوقت المحدد للمدرسة؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تكون ردة فعلك إتجاه التلاميذ عند تكرار غيابهم؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تواجه سلوك التلاميذ غير المنضبطين في لباس المئزر؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تكون ردة فعلك اتجاه التلاميذ اللذين لا يسمعون كلامك ؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تكون رده فعلك اتجاه التلاميذ الذين لا يحضرون أدواتهم المدرسية؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تواجه سلوك التلاميذ اللذين لا يستجيبون لحل واجباتهم المنزلية؟		
	تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة
النصح والإرشاد	15	75 %	1	يتم الاتصال بأولياء الأمور	11	55 %	1	الحث و الإرشاد على أهمية المئزر في المدرسة	10	50 %	1	يتم الاتصال بأولياء الأمور	4	20 %	3	يتم معاقبتهم جسديا	4	20 %	3	يتم معاقبتهم جسديا	6	30 %	2
يتم طردهم من القسم	0	0%	3	يتم توجيههم إلى المدير	5	25 %	2	يتم معاقبتهم جسديا	7	35 %	2	يتم معاقبتهم جسديا	6	30 %	2	يتم حثهم على احضار ادواتهم المدرسية	10	50 %	1	يتم معاقبتهم في المراقبة المستمرة	8	40 %	1
يتم معاقبتهم جسديا	0	0%	3	النصح والإرشاد	0	0 %	4	يتم طردهم من القسم	0	0%	4	يتم تصحههم على سماع الأكبر منهم و تقديرهم	9	45 %	1	الإهمال واللامبالاة	5	25 %	2	يتم الاتصال بأولياء الأمور	3	15 %	3
يتم توجيههم	5	25 %	2	يتم إنذارهم بالرسوب	4	20	3	رد فعل آخر	3	15 %	3	الإهمال واللامبالاة	0	0%	5	رد فعل آخر	1	5 %	4	الإهمال واللامبالاة	3	15 %	3

إلى المدير														%												
رد فعل آخر	0	0%	3	رد فعل آخر	0	0 %	4										4	رد فعل آخر	1	5%	4				رد فعل آخر	0	0%	54
المجموع	20	100 %			20	100 %													20	100 %			20	100 %		20	100 %	

العبارة الأولى: ما ردة فعلك عندما لا يدخل التلاميذ في الوقت المحدد للمدرسة ؟

يتبين لنا من قراءتنا للجدول أن أكبر نسبة والمقدرة بـ 75% من المبحوثين " المعلمين " صرحوا بأن نصح و الإرشاد الكلامي ؛لتلاميذ حين لا يدخلون في الوقت المحدد للمدرسة هو الأسلوب المنطقي والصحيح ،من أجل تعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ باعتبار أن الإرشاد والحث هو مساعدة التلميذ، على اختيار الاتجاه الصحيح في دراسته وحثه إلى الاتجاه الأنسب[1].

ثم تليها نسبة 25% من المبحوثين صرحوا بتوجيه التلاميذ اللذين لا يدخلون في الوقت المحدد للمدرسة إلى المدير، وهذا بعد توجيه مجموعة من الملاحظات دون استجابة التلاميذ ،كون المدير هو قائد المدرسة والتلاميذ يخافون منه.

في حين نجد يرفضوا مجموعة من المعلمين فكرة طرد التلميذ من القسم ،وعقابهم جسديا في تأخره عن موعد الدخول للمدرسة ،وذلك نظرا لصغر التلميذ كونه لا يتحمل مسؤوليته بشكل واضح وغير مكلف.

ومنه نستنتج أن المدرسة تسعى في تعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ من خلال الحث والإرشاد لمساعدة المتعلمين وتربيتهم تربية صحيحة وغرس القيم التربوية تجعله مستقيم ومنضبط في سلوكه وفردا صالحا في مجتمعه.

العبارة الثانية: كيف تكون ردة فعلك اتجاه التلاميذ عند تكرار غيابهم؟

يتوضح لنا من الجدول أن نسبة 55% من المبحوثين أكدوا المعلمين في حالة تكرار التلاميذ في الغياب يتم الاتصال بأولياء أمورهم؛ لأنهم هم المسؤولين عن غيابهم، وإخبارهم بالأمر لأن في بعض الأحيان قد يكون الوالدين لا يعلمون بغياب أبنائهم هنا عند تبليغ أهليهم يكون للوالدين لهم فكرة عن أبنائهم وماذا يفعلون خلال الدوام الدراسي فيتدخلون لتسوية وضعهم، كذلك وجدنا سبب غياب التلاميذ يعود إلى الضغط في البرنامج والساعات الكثيرة،خلال اليوم فيشعرون بالتعب والإرهاق ،وكذلك يغيبون في حالة عدم قيامهم بواجباتهم المدرسية خوف من المعلم.

أيضا أجاب 5% من المبحوثين أنه في حالة عدم التزام التلاميذ يتم بالانضباط الصفي يتم توجيههم إلى المدير.

ثم نجد بنسبة 20% أكد المبحوثين بتهديد وإخافة التلاميذ بإعادة السنة أو الطرد أو بالعقاب في المراقبة المستمرة مما يؤدي برسوب التلاميذ.

نستنتج حسب إجابة المبحوثين أن أغلبهم يتحملوا مسؤولية التلاميذ ويتدخلوا في عملية توجيههم وتربيتهم وتعديل قيمهم التربوية ،وكذلك هنا المدرسة تلجأ لتعزيز سلوك التلميذ في الاتصال مع الأسرة ليكملا أدوار بعضهما في تعديل سلوك المتعل.

[1]– قنفازي كريمة، الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة بـ " س "، ص 153.

العبارة الثالثة: طيف تواجه " ين " سلوك التلاميذ الغير منضبطين في لباس المئزر؟

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أكبر نسبة قدرت بـ 50% من المبحوثين صرحوا لكي ينضبط التلاميذ في لباس المئزر يتم حثهم وإرشادهم ،على أهمية المئزر في المدرسة لأن التلاميذ صغار ولا يفهمون ما فائدة المئزر كونه هو اللباس الرسمي للمدرسة ،وهو رمز الانضباط والمساواة وهو اللباس الذي يعبر عن الهوية المدرسية لكل تلميذ، بمعنى آخر أن التلميذ ينتمي إلى المدرسة وأنه فردا ضمن الأسرة المدرسية.

ثم تليها بنسبة 35% من المبحوثين يتوجهون إلى العقاب الجسدي ،حين يكرر التلميذ السلوك حيث " أن الأصل في العملية التربوية التي يتلقاها التلميذ في المدرسة هي العناية به أي تعديل سلوكه تربيتهم على القيم التي تجعله فردا صالحا، وبالتالي تفهم مشاكل التلميذ فحينما نتحدث عن العقاب نقصد شدته التي تؤثر على شخصية التلميذ "[1]، والعقاب درجات وهنا حسب إجابة المبحوثين أنه العقاب له آثار إيجابية وليست سلبية وتمثل هذا العقاب ،بالعصا على اليد أو شد من الأذنين حيث يستخدم المعلم العقاب البدني لضبط سلوك التلاميذ حينما يعتبر هذا السلوك عير ملائم وغير مقبول، كما أن" للمعلم حق التأديب مقرر بمقتضى الشريعة بأن له الحق والسلطة في تعليمهم وتربيتهم وتهذيبهم ،وهذا الحق يبيع لأصحابه اللجوء إلى العقاب البدني "[2]، لأن أحيانا يجب القسوة على التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية حتى يكون مضبطا وذا سلوك سوي.

ثم نجد بنسبة 15% من المبحوثين من صرحوا برد فعل آخر بتوبيخ التلاميذ اللذين لا يلبسون المئزر أو عزلهم في مؤخرة القسم أو التنبيه المستمر لتلميذ.

ومنه نستنتج أن المعلمين أغلبهم أكدوا على أسلوب الحث والنصح، بأفكار مقنعة ومحببة لهم لتلميذ في أيضا لاحظنا أن العقاب البدني له دور كبير عند المعلمين من أجل ضبط سلوك المتعلم هنا يمكننا القول أن التلميذ يجبر المعلم في اتخاذ أسلوب القسوة لأن التلاميذ يختلفون كل من له طبعه وكل من له تفكيره.

العبارة الرابعة: كيف تكون ردة فعلك اتجاه التلاميذ اللذين لا يسمعون كلامك؟

نجد من خلال قراءتنا للجدول أكدوا أغلب المبحوثين بنسبة 45% يتم نصحهم على سماع الأكبر منهم وتقديرهم ،وهذا يدل على أن المعلمين لكي يتم نشر وغرس وتعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ يرجعون إلى أهم مبدأ في التربية الإسلامية هو الهدايا والإرشاد ،في تربية المتعلم بعدم تكرار الفعل مرة أخرى، هنا حسب الدراسة السابقة لباحثة قدرت بـ 36.19% أنه يقوم الأستاذ بمعاقبة التلاميذ بدل الإرشاد والنصح وهذا دليل

[1]– كربوش عبد الحميد، بوسنه عبد الوافي زهير، العقاب المدرسي وطفل المدرسة الابتدائية، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة، ص 120.

[2]– جمال الدهشان: العقاب المدرسي دراسة لأراء معلمي التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية، كلية التربية جامعة المنوفية، ص 64.

على أن أسلوب المعلم يختلف عن الأستاذ ،ثم تليها بنسبة 30% من المعلمين أكدوا بأنهم يتخذون أسلوب العقاب ،حين لا يسمعون كلامهم وذلك بتوبيخهم بصفة جماعية ،ليس بطريقة مباشرة حتى لا يتم احراجهم أمام أصدقائهم وهنا حسب الشق النظري ،لدراستنا أن من أساليب غرس القيم في المدرسة التعميم ،حيث يجب ألا يشعر الطفل أن الكلام موجه إليه بشكل مباشر حتى لا يظن أن تصرفاته مرصودة فيعاند أو يكابر.

كما نجد 20% أجابوا المبحوثين أن لتعزيز سلوك التلميذ ويستقيم يوكون منضبط يجب الاتصال بولي الأمر وهذا لكي يضعون والديه في الصورة وأنه إن زاد الأمر عن حده أي عندما لا يستجيب التلميذ ولا يسمع كلام المعلم سيتم اتخاذ أمر آخر حتى لا يتم عتاب المعلم إذا عاقبه جسديا، وهنا لا حظنا أن المعلمين قليلي الخبرة في التعليم يرجعون إلى أولياء الأمر، وأخيرا نجد أقل نسبة من المبحوثين يعلمون التلميذ الذي لا يسمع الكلام ويتخذون أمر خفي عنه وهو معاقبته في التقويم المستمر أو انقاص من نقاطه.

هنا نستنتج أن المدرسة تعزز سلوك التلميذ من خلال إتباع أساليب تربوية لغرس القيم التربوية بشكل سليم ويكبر التلميذ وهو حامل معه كامل القيم التي ترشده إلى طريق الصواب والتي تتماشى مع المجتمع.

العبارة الخامسة: كيف تكون ردة فعلك اتجاه التلاميذ اللذين لا يحضرون أدواتهم المدرسية؟

يتبين لنا حسب الجدول أعلاه، كانت إجابة أغلب المبحوثين بنسبة 50% يتم حث وإرشاد التلاميذ بإحضار أدواتهم المدرسية كون الأدوات أو الكراريس أو الكتاب المدرسي كونها مصادر أساسية وعناصر هامة من أجل تسيير العملية التعليمية هنا حسب الدراسة السابقة، " مطورى أسماء "، أكدت في دراستها على أهمية الكتاب المدرسي ودوره الفعال في تقديم المعلومة وتبسيطها وتدريسها مع خبرات ومهارات التلميذ.

في حين نجد بنسبة 25% من المبحوثين أكدوا بأنهم لا يهمهم الأمر حين لا يحضرون أدواتهم فهم يطلبون أن يستعينوا من بعضهم لأن هذا يحث على العمل الجماعي ويجعلهم متماسكين حتى يتعلمون ما معنى كلمة مساعدة أو مشاركة حيث قال الله تعالى : " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ " (المائدة 20)[1].

وأيضا نجد من المبحوثين أكدوا بنسبة 20% يتم معاقبة التلاميذ جسديا عندما لا يحضرون أدواتهم المدرسية بالضرب بالعصا ولكن يكون في حدود المعقول حتى لا يكرر الخطأ ويتم ضبط سلوكه حيث أن الضرب يولد الخوف الإيجابي، فعند خوفه من العصا التلميذ يستقيم فينتبه لأدواته.

كما نجد بنسبة 5% هنا رد المعلم كان برد فعل آخر تمثل في اتخاذ أسلوب التحذير والإنذار بأنه من لا يحضر أدواته في المرة القادمة سيتم معاقبته في المراقبة المستمرة.

ومنه نستنتج أن المدرسة لكي تقدم للمجتمع جيل يحمل في ذاته القيم التربوية ،التي يحثنا عليها ديننا الإسلام ويعتبره المعلم مصدر من مصادر في تربية المتعلم.

[1]– سورة المائدة، الآية 2.

العبارة السادسة: كيف تواجه " ين " سلوك التلاميذ اللذين لا يستجيبون لحل واجباتهم المنزلية؟

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة قدرت بـ 40% من المبحثوين (المعلمين) يتم معاقبة التلاميذ الدين لا يستجيبون لحل واجباتهم المنزلية في المراقبة المستمرة ؛حتى في المرة القادمة ينجزون واجباتهم المنزلية كون نقطة ضعف كل تلميذ النقطة لأن ضعف المراقبة المستمرة ،يقلل من نسبة المعدل الفصلي.

ثم تليها بنسبة 30% من المعلمين أجابوا أن ردة فعلهم اتجاه التلاميذ اللذين يقصرون في حل واجباتهم وحسب تصريحهم في المقابلة أن عقاب التلميذ وخاصة إذا كان مشاغبا مهملا هي الطريقة المناسبة حتى لا يتكرر فعله نتيجة الخوف من العقاب وهنا حسب دراسة السابقة لـ ليندة أومدري: " أن الأستاذ يميل إلى العقاب بنسبة 54% "، وهنا النسبة جد متقاربة مع دراستنا كون المعلمين صرحوا بالعقاب اتجاه التلاميذ اللذين لا يحضرون و لا ينجزون واجباتهم المنزلية

كذلك نجد نسبة 15% من المبحوثين صرحوا بأنهم يتصلون وبأولياء أمورهم عند تكرار الأمر لأن هذه الوسيلة الأفضل حتى يشددون الحرص على أبنائهم يراقبوا درسهم لأن المراقبة السرية تساعد التلميذ في اجتهاده وكذلك انضباطه وتحمل المسؤولية.

وأخيرا نجد بنسبة 15% من المبحوثين (المعلمين) بأن ليس لهم مشكل فيهملون الأمر ولا يبالون وهذا لقلة الخبرة وضعف المستوى يلجأ المعلم إلى الإهمال لأنه يجد صعوبة في التحكم في تصرفاته التلاميذ فيلجأ إلى الإهمال وفي نفس الوقت لا يعرض التلاميذ لرسوب وهذا ما يسمى بالجانب العاطفي للمعلم.

ومنه نستنتج أن المدرسة تلجأ إلى عدة أساليب لتعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ حين أحيانا تجد صعوبة في غرس هذه القيم تلجأ إلى الأسرة ليكملا دورا بعضهما.

جدول رقم: 08 يوضح دور المدرسة في تصويب السلوكات اللفظية بين التلاميذ.

العبارة / الاحتمالات	ما هي رد فعلك عندما تلاحظين تبادل التلاميذ ألفاظ غير أخلاقية؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تصححين سلوك التلاميذ الذين يتنابزون بألقاب في القسم؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تردين على شكوى التلاميذ الذين يتعرضون لتلقي ألفاظ سب وشتم؟			العبارة / الاحتمالات	ما هو تواجه سلوك التلاميذ الذين يتنمرون على تلاميذ معيد السنة؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تعزز سلوك التلاميذ بالتحلي ألفاظ الحسنة ومكارم الأخلاق؟			العبارة / الاحتمالات	ما هي ردة فعلك عند قيام التلاميذ بمشاجرات لفظية؟		
	تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة
يتم طردهم من القسم	0	0%	3	حثهم على عدم تنابز بألقاب	4	20%	2	يتم طردهم من القسم مع احضار ولي امر			2	يتم معاقبتهم جسديا	3	15%	2	التوجيه وارشاد وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم قدوتهم	10	50%	2	التنبيه ومعاقبتهم	10	50%	1
يتم معاقبتهم جسديا	15	75%	1	يتم معاقبتهم جسديا وعقابهم في مراقبة مستمرة	16	80%	1	يتم معاقبتهم جسديا	10	50%	1	الحث وارشاد على عدم تنمرهم على زميلهم	16	80%	1	تقديم محفزات للفعل الخلوق	5	25%	2	الحث وإرشادهم على تاخي وعدم شجار	5	25%	2
								حثهم على احترام وضرورة تحلي باخلاق	10	50%	1													
يتم عقابهم في مراقبة مستمرة	5	25%	2	الإهمال واللامبالاة	0	0%	3	إهمال ولامبالاة	4		2	يتم توجيههم إلى إدارة مدير	1	5%	3	حثهم عن طريق صور ومسرحيات على تحلي	5	25%	2	اتصال بأولياء الامور	3	15%	3

											الإهمال واللامبالاة	0	0 %	4					الإهمال واللامبالاة	0	0 %	5
				رد فعل آخر	0	0 %	3	رد فعل آخر			2	رد فعل آخر	0	0 %	4					رد فعل آخر	2	10 %	4
المجموع	20	10 %0			20	100 %			20	100 %			20	100 %			20	100 %			20	100 %	

العبارة الأولى: ما هي ردة فعلم عند تلاحظ " ين " تبادل التلاميذ الألفاظ الغير الأخلاقية.

من خلال قراءة هذه العبارة كما موضحة في الجدول تبين أن المبحوثين أكدوا على عقاب كل تلميذ تلفظ بألفاظ غير أخلاقية في المدرسة جسديا ،وكانت نسبتهم 75% وهذا راجع كون تصويب السلوكات اللفظية لدي التلاميذ أمر حساس جدا ك،ان لابد تصويبه بالعقاب الجسدي مباشرة ،وهذا لكي يستوعب التلميذ أنه ارتكب خطأ كبير وأنه تلفظ بكلمات تغضب الله وسيحاسب عليها من قبل ربه، لأن التلاميذ ملزمون بالتحلي بالسلوك الحسن مع جميع أفراد الأسرة التربوية، داخل المؤسسة وخارجها ويجب أن يتعاملوا فيما بينهم بالمودة والاحترام ،وروح التعاون وأن يتجنبوا كل أنواع الإساءات اللفظية ،والإهانات المعنوية.

ثم نجد بنسبة 25% صرحوا المبحوثين أنهم يتم عقاب التلاميذ اللذين تلفظوا بألفاظ غير لائقة وغير أخلاقية بعقابهم في المراقبة المستمرة وهذا بعدما تم حثهم وإرشادهم على مدى خطورة هذه الألفاظ على الإنسان فهي تفسد أخلاقه ويصبح فردا غير محبوب في مجتمعه وقبل كل هذا غضب ربه منه.

ومن هنا نستنتج أن المدرسة لتصويب السلوكات اللفظية لدي التلاميذ يلجئون إلى العقاب ،كونه الحل الذي يقضي على الأمر من جذوره لأن أحيانا العقاب والقسوة على التلميذ تجعله مستقيم في سلوكاته.

العبارة الثانية : كيف تصحح " ين " سلوك التلاميذ اللذين يتنابزون بالألقاب في القسم؟

حسب ما يوضحه الجدول يتبين لنا أكبر نسبة 80% حسب إجابة المبحوثين أنهم يتم معاقبة التلاميذ اللذين يتنابزون بالألقاب عقاب جسدي ،وكذلك في المراقبة المستمرة مباشرة، لأن التنابز بالألقاب المكروهة ليس من أخلاق المسلمين وقد نهى الإسلام عنها وهو ما يدعو للشحناء والبغضاء ،قال الله تعالى: « لَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ »، (الحجرات، الآية 111)[1]، حيث أن حسب تصريح المبحوثين أن هنا المعلم يجب عليه أن يعاقب التلميذ لأنه إن لم يعاقب سيكرر تلك الكلمات وسترسخ في ذهنه ويتعود لسانه في تلفظها وتصبح عنده عادة.

أيضا نجد المبحوثين صرحوا بنسبة 20% صرحوا بحث ونصح التلميذ الذي يلفظ الألقاب المكروهة وإذا تكرر الأمر هنا يتم عقابه جسديا.

ومنه نستنتج أن المعلمين لتصويب السلوكات اللفظية لتلاميذ؛ يتخذون العقاب الجسدي بنسبة كبيرة، وهذا إن دل على حجم الخطأ الذي يرتكبونه فالعقاب درجات على حسب الخطأ ،وهنا العقاب سيخلف نتائج إيجابية فهو يساعد على ما هو مقبول وما هو غير مقبول واستخدام العقاب، بشكل فعال يؤدي إلى ايقاف أو تقليل السلوكيات غير المتكيفة بسرعة [2].

العبارة الثالثة: كيف تردين على شكوى التلاميذ للذين يتعرضون لتلقي ألفاظ السب والشتم.

يتبين لنا من ملاحظة الجدول أعلاه أن إجابة المبحوثين متساوية النسب قدرت 50% أكدوا على حث وإرشاد التلاميذ؛ على حب واحترام بعضهم وضرورة التحلي بالأخلاق وعدم سب وشتم بعهم ،لأن هذا ليس من سلوك المسلم المؤمن كما أكدوا أن إذا تكررت الشكوى هنا يتم عقاب كل من أساء لزميله.

في حين نجد أيضا بنسبة 50% من المبحوثين صرحوا بأن كل من يلقون على زملائهم ألفاظ سب أو شتم يتم عقابه في نفس الوقت الذي تصرف بذلك السلوك ،حيث يكون العقاب هو الطريقة السليمة ولأن تربية الطفل ولكي يكتسب القيم التربوية لا تأتي إلا بالحث والإرشاد خاصة إذا تكرر هذا السلوك من طرف الطفل المشاغب في القسم لكن في حدود المعقول يكون عقاب يتناسب مع طفل في المرحلة الابتدائية ،حيث أن تشجيع استخدام السلوك السليم للاستخدام العقاب لسلوك الشيء ويمكن أن ويقف السلوك وذلك بعقاب التلميذ عند ابتداء السلوك الغير المرغوب فيه وليس عند الانتهاء منه[3]

---

[1]– الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، أفريل 2023، على الساعة 18:10.
https://www.awgzf.govza.

[2]– منيرة الغصبان بالقائد، أسلوب العقاب المدرسي وانعكاساته على سلوك التلاميذ كما يدركها معلموا ومعلمات الصف السابع، مجلة كليات التربية، العدد الثالث، ديسمبر،2015ن ص 54.

[3]– منير الغضبان بالقائد، مرجع سابق، ص 54.

ومنه نستنتج أنه هنا تضاربت افكار المعلمين في تصويب السلوكات اللفظية ،بين التلاميذ منهم من يستخدم أسلوب الحث والإرشاد أولا وإذ تكرر الأمر، يلجأ إلى العقاب وطرق أخرى من المبحوثين يستخدمون العقاب الفوري أي بابتداء السلوك ليس عند انتهاء.

العبارة الرابعة: كيف تواجه سلوك التلاميذ اللذين يتنمرون على تلميذ المعيد لسنة؟

من خلال قراءتنا لجدول أكبر نسبة 80% صرحوا من المبحوثين أنهم يواجهون سلوك التلاميذ اللذين يتنمرون على زميلهم المعيد للسنة بحثهم وإرشادهم ؛،وجعله واحد منهم، على تجنب التنمر فهو شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن ؛وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينيا يوميا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ،ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين الطرفين أحدهما متنمر وهو الذين يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدي عليه، فالمعلم يرشد التلاميذ على جعل صديقهم واحد منهم فهو تلميذ يطلب العلم مثلكم فقط لم يحالفه الحظ وتعرض إلى ظروف ،أدت به إلى الرسوب هنا اتفق كلام المعلمين مع الشق النظري لدراسة في جانب الوظيفة التربوي للمدرسة هي أن تعالج مشاكل سوء التكيف التي يوجهها التلاميذ ،بين جدرانها سواء كأفراد أو كجماعات والاعتناء بجميع جوانب الشخصية الجسدية والعقلية والنفسية والخلقية ، فسيادة روح التفاهم التي تربط المعلمين والمتعلمين، وإشاعة روح الألفة والمحبة والتعاون بين الجميع يساعد على تثبيت القيم عند التلاميذ وأيضا نجد بنسبة قدرت بـ 10% يتم معاقبتهم جسديا حتى يتجنبوا كل ألفاظ التنمر على زميلهم ،وحتى يشعرون بتأنيب الضمير، ففي مثل هذا نوع من الحالات لا يجدي معها إلى العقاب فهم لا يدركون معنى كماتهم وآثارها على زميلهم فلابد أن يتربوا ويتعلموا بعدم التنمر على زميلهم.

كذلك في حالة عدم السيطرة على التلاميذ وخاصة المعلمين المستخلفين ،وجدنا بنسبة 5% يوجهون كل من تنمر زميلهم إلى المدير لأنهم يخافون منه وهو صاحب السلطة ،على كل تلميذ في حين مجد المعلمين لم يصرحوا بالإهمال أو إعطاء رد فعل آخر لأن هذه الأساليب تكفي بالغرض.

ومنه نستنتج أن المدرسة تقوم بدور فعال في غرس القيم التربوية ،لطفل وتساعد على اكتساب الاتجاهات والمعارف النمطية السلوكية الصحيحة، وتكسبه الخبرات التربوية التي تعد احدى المصادر في تكيفه على إقامة علاقات إيجابية ناجحة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

العبارة الخامسة: كيف تعزز "ين " سلوك التلاميذ بالتحلي بالألفاظ الحسنة؟

يتبين من خلال معطيات الجدول اكبر نسبة 50% صرحوا المبحوثين بأنهم لكي يتم تعزيز سلوك التلاميذ ويتحلون بالألفاظ الحسنة ومكارم الأخلاق ،يوجهون و يرشدون التلاميذ ،اتخاذ الرسول ﷺ قدوتهم هنا حسب الشق النظري اتفقا مع كلام المعلمين، من المقومات المدروسة تستخدم أساليب ووسائل لتحقيق العملية التربوية ،وأهم أسلوب وهو القدوة الحسنة والإرشاد والتوجيه الذي يوجه التلاميذ إلى الطريق الصحيح وجعلهم أفرادا صالحين ذو أخلاق طيبة في مجتمعهم

ثم نجد بنسبة 25% أكدوا المعلمين على تقديم محفزات لفعل الخلوق وتقديم جوائز، له خلال أيام الدراسة العادية حتى يقلدونه زملاءه ويتجنبوا كل أنواع الشغب، فالأطفال يحبون الهدايا ويحبون من يهتم بهم ويشعرهم بأنهم مهمين، لأن تقديم مكافآت بسيطة للتلاميذ تعد من أهم الوسائل في تحفيزهم هنا حسب كلام المعلمين انهم يقدمون قلم جميل وأحيانا علبة شوكولاتة صغيرة تكفي بالغرض.

وأيضا نجد بنسبة متساوية بنسبة 25% المعلمين يحتويهم عن طريق مسرحيات ،وتشمل هذه المسرحيات مواضيع مثلا على مكارم الأخلاق الرسول "صلى الله غليه وسلم "ومسرحيات التحلي بالأخلاق الحسنة تكون هذه المسرحيات في عيد العلم كذلك قيام مسرحية صغيرة أثناء تقديم الدرس في تربية الإسلامية.

ومنه نستنتج أن المدرسة تغرس القيم التربوية من خلال جعل الرسول ﷺ قدوتهم.

العبارة السادسة: ماهي ردة فعلك عند قيام التلاميذ بمشاجرات لفظية ؟

حسب قراءتنا لجدول وحسب نتائج المتوصل إليها تبين لنا أن بنسبة 50% من المبحوثين صرحوا أنهم عند حدوث مشاجرات لفظية بين التلاميذ يتم معاقبتهم وتنبيههم ؛لأن هنا حسب تصريحهم أنهم لكي يصوبون الخطأ ولكي الطفل لا يتمادى في الوقوع في مشاجرات يتخذون العقاب الجسدي ،كأفضل حل لأن هنا الطفل وقت غضبه لا يفهم بالنصح ولا بالكلام، ولكي يعرف أن ألفاظه غير لائقة بطفل متعلم.

ثم نجد بنسبة 25% من المبحوثين صرحوا أثناء وقوع مشاجرات يتم حثهم وإرشادهم؛ على التآخي وعدم الشجار وهنا حسب تصريحهم يأخذ الطفل إلى المسار الصحيح والسليم ،بالحسنى وحتى لا يتم حدوث مشاجرات خارج المدرسة لهذا تجنبوا العقاب الجسدي.

في حين نجد بنسبة 15% وهي أن المعلمين أكدوا على أن لتجنب مشاجرات لفظية ،بالاتصال بأولياء الأمور وأخبرهم على سلوك أبناءهم وماذا يفعلوا في المدرسة.

كذلك نجد بنسبة 10% من المبحوثين صرحوا برد فعل آخر وهو حرمان التلاميذ، من حصة الرياضة ومنعهم للخروج وقت الراحة وهذا لكي يأنبهم ضميرهم ويستوعبوا حجم خطأه.

وأخيرا نجد أن المعلمين لا يهملون التلاميذ في مثل هذه الحالات لأنه إذا زادا الأمر عن حده انقلب إلى ضده.

ومنه نستنتج أن المعلم يأخذ بالعقاب لتربية الطفل، لكن بصورة إيجابية لكي يصلح ويصوب سلوك وليس كرها لتلميذ حتى ينشئ نشأة سليمة.

جدول رقم 09 : يوضح دور المدرسة في محاربة سلوكات الأنانية والغيرة بين التلاميذ.

العبارة / الاحتمالات	ما هي رد فعلك لسماعك تنابز بالألقاب بين أبنائك؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تعزز لدى ابنك ضرورة التحلي بالألفاظ الحسنة؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تتصرف عندما يأتي ابنك بألفاظ غير لائقة من الشارع؟			العبارة / الاحتمالات	ما هو رد فعلك في حالة وقوع أبناءك في مشاجرات لفظية؟			العبارة / الاحتمالات	في حالة تصرف أبناءك بالسب والشتم كيف تواجه ذلك؟			العبارة / الاحتمالات	كيف تواجه ابنك الذي يتميز على إخوته؟		
	تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة		تكرار	%	رتبة
حرمانهم من حصة الرسم	0	0%	2	توجيههم وارشادهم على احسان وتاخي بين بعضهم	8	40 %	2	عقابه بالجلوس وحده	5	25 %	3	حثهم على حب بعضهم	7	35 %	2	حثهم على منفاسة الشريفة	9	45 %	1	تكريم وتقديم محفزات إلى تلميذ ضعيف	12	60 %	1
حثهم على ضرورة حب بعضهم البعض	20	10 %0	1	الحث على العمل الجماعي	9	45 %		حثه على أهمية عمل جماعي	7	35 %	2	احترام بعضهم واجب	9	45 %	1	عدم مكافأة اي تلميذ	6	30 %	2	حثهم على الدراسة للوصول إلى محبة الله	7	35 %	2
								تقديم محفزات ليتخلى عن أنانيته			0												
يتم معاقبتهم جسديا	0	0%	2	الحث على قراءة قصص محتواها حب الاصدقاء إهمال ولامبالاة	3	15 %	3					تقديم مسرحيات وتقديم	3	15 %	3	حرمانهم من مشاركة	3	15 %	3	حثهم على حبهم إلى بعضهم	1	%5	3

الإهمال واللامبالاة	0	0%	2	رد فعل آخر		20			10%	20	إهمال ولامبالاة	0	0%	4	جوائز				إهمال ولامبالاة	1	5%	4	الإهمال واللامبالاة	0	0%	4
رد فعل آخر	0	0%	2								رد فعل آخر	8	40%	1					رد فعل آخر	1	5%	4	رد فعل آخر	0	0%	4
المجموع	20	10%				20	10%		10%	20		20	10%			20	10%			20	10%			20	10%	

العبارة الأولى: ما هي ردة فعلك عند تلاحظ " ين " سلوكات الأنانية بين التلاميذ؟

من خلال الجدول يتبين لنا أن كل المبحوثين بنسبة 100% عند ملاحظة سلوكات الأنانية بين التلاميذ اللذين يتصفون بحب التملك وحب الظهور ورغبتهم في اشباع حاجاتهم دون مبالاة بغيرهم ،أكدوا على حثهم على ضرورة حب بعضهم البعض ،وزع فيهم حب الثقة بالنفس وتجنب عقابهم ،وتخفيف حدة الشعور بالضعف والعجز عندهم ،وتشجيعهم أن يعبروا عن انفعالاتهم بشكل متوازن ،حيث أن الأنانية أمر معنوي فيتوجب مواجهتها معنويا ،لأن الطفل إذا كبر مع أنانيته ستكون معتقداته وأفكاره متضاربة مع أفراد المجتمع.

لهذا ينطلب على المعلمين بضرورة غرس القيم المتضمنة علاقة الطفل مع مجتمعه ،وهذا ما أكدته الدارسة السابقة لـ " إيمان شريف الداية " وذلك عبر ندوات ولقاءات تربوية لتوعية المتعلمين حول القيم التربوية التي أمرنا بها ديننا وسبب رفض المعلمين بمعاقبة التلاميذ الذين يتصفون بالأنانية؛ هو هنا الطفل اذ تعرض لضرب سوف يصبح عنيدا أكثر لأن من صفاته القسوة والعنف لهذا يجب التصرف معه عكس أسلوبه حتى يستجيب ويصوب سلوكه ،كذلك رفضوا حرمانهم من حصة الرسم ،والأناشيد لأنها مبرمجة مرة في الأسبوع وهي ترقيه لتلاميذ حتى تخرج كل السلبيات ويتلقنوا إيجابيات، كذلك رفضوا الإهمال وتقديم رد فعل آخر وسبب ذلك يعودأن المعلمين يعملون بكل جهد ويقدمون ويحبون الأفضل للتلميذ، أما بالنسبة لتقديم رد فعل آخر هنا أكد على ضرورة الحث هي الأسلوب الذي يتعاملوا به مع التلاميذ.

ومنه نستنتج أن المعلمين يرون لمحاربة سلوكات الأنانية، بين التلاميذ لابد من حثهم وإرشادهم وتعليمهم على أن الحياة أخذ وعطاء ويجب على الإنسان أن يحترم حقوق الآخرين.

العبارة الثانية: كيف تواجه " ين " سلوك التلاميذ عندما يرفضون تبادل الأدوات المدرسية.

نستنتج من خلال ملاحظة الجدول أعلاه أن المبحوثين صرحوا بأنهم عندما يرفض التلاميذ تبادل الأدوات المدرسية بالحث على العمل الجماعي، لأن المساعدة والتعاون من صفات المسلم المؤمن فهنا المعلمين يرون العمل الجماعي ،مثل تقسيمهم إلى مجموعات خلال حصة الاشغال اليدوية وإعلامهم أن من يفوزويتحصل على المرتبة الأولى تنال المجوعة جائزة، و هنا التلاميذ سيتبادلون الأدوات ويتعاونون ويقدمون كل ما عندهم حتى تفوز المجموعة هنا الطفل فطريا سيتخلى عن أنانيته دون أن يدرك.

لهذا هنا المعلمين يرون ويؤكدون على ضرورة العمل الجماعي ،ماديا ومعنويا قدرت نسبتهم ب 45%.

ثم نجد أيضا بنسبة متقاربة 40% من المبحوثين أجابوا بأنهم يتخذون أسلوب التوجيه والإرشاد ،على الإحسان والتآخي بين بعضهم عند رفض أحد التلاميذ تبادل الأدوات المدرسية ويقومون بغرس العطاء والمشاركة عند الطفل وتهذيب نزعة الأنانية لديهم وتعليمه آداب ومبادئ القيم الإنسانية وعدم اظهار ذلك البخل اتجاه أصدقائه.

في حين نجد 15% من المبحوثين صرحوا على الحث على قراءة قصص محتواها حب الأصدقاء، و حب العطاء والتعاون لأن الطفل يحب القصص فهي الأحب لقلبه ،حتى يكتسب أي معلومة والقصص كونها مشيقة ومسلية تساعده على التلقي بصفة غير مباشرة كثير من القيم سواء تربوية أو اجتماعية ...الخ.

ومنه نستنتج أن المعلم لكي يحارب سلوكات الأنانية أيضا يستخدم أسلوب الحث على العمل الجماعي فهم يرونه حل مناسب لتهذيب سلوك الطفل.

العبارة الثالثة: كيف تتعامل مع التلميذ الأناني؟

حسب معطيات الجدول أكد المبحوثين برد فعل آخر وهو أنهم يتعاملون مع التلميذ الأناني بحثه وإرشاده وتعليمه على مبادئ القيم الإنسانية والاجتماعية والتربوية ،قدرت نسبتهم 40% حيث نجد بنسبة متقاربة جدا 35% من المبحوثين صرحوا على أنهم يحثون الطفل الأناني على العمل الجماعي ،وجعله يعيش الحالة في الواقع ثم نجد بنسبة 25% معلمين صرحوا صرفه بالجلوس وحده أحيانا ،إذا كان قد تصرف بسلوك أناني كبير لا يقبله العقل ،وهذا لكي يعرف معنى سلوكه بأن حجم خطأه ،فحين يرى زملاءه متحابين متعاطفين مع بعضهم ،وهو وحيد بشعر بتأنيب الضمير فيتغاضى عن أنانيته ويتخلى عنها، لأنها تصرف سيئ وأبعده عن زملاءه حيث " أن الطفل إذا تم تعليمه على قيم الإنسانية ،وعدم الخوف من مشاركة أغراضه مع زملائه وتعليمه عدم الخوف من الحوار يصبح قادرا على فهم غرائزه رغباته، ويصبح يعبر عنها بأسلوب جيد ويديرها بطريقة لا تؤثر على القيم المجتمعية أو المصالح العامة[1].

ومنه نستنتج أن المدرسة لكي تحارب الأنانية بين التلاميذ وإكسابهم القيم التربوية ،عن طريق الحث والإرشاد والحث على أهمية العمل الجماعي وفي بعض الأحيان بالجلوس وحده حتى يدرك خطأه.

العبارة الرابعة: كيف تعزز " ين " علاقات الحب والاحترام بين التلاميذ.

من خلال قراءتنا للجدول أكبر نسبة 51% حسب إجابة المبحوثين أنهم يعززون علاقات الحب والاحترام بين التلاميذ باحترام بعضهم واجب، هذا ما يجب على الطفل فهذه القيم مقدر في المنهاج ،ويتبع ما أتى به ديننا أن يتعلمه ويكتسبه بالحث والإرشاد على حب بعضهم واحترام بعضهم، هنا كانت نسبة هذا الرأي 35% أي هنا متقاربة مع الرأي الأول لأنهما يكملان بعضهما البعض ،وأخيرا تقديم مسرحيات في كل مناسبة عيد العلم أو أعياد وطنية فهنا الطفل يكتسب القيمة ،إلا من خلال تجسيدها في الوقاع وجعلهم يعيشون الحالة.

وهنا نستنتج أن المعلم يتبع المنهاج ودين الإسلامي لكي يزرع في الكفل القيم التربوية ،ويعزز علاقات الحب والاحترام بالنصح والإرشاد.

[1]– عبد العزيز الخضرا، مقال بعنوان الغيرة عند الأطفال الأسباب والعلاج، بتاريخ01 / 05/ 2023 ساعة 14:23، https://alghddc.com

العبارة الخامسة: كيف تواجه سلوك تنافس بين التلاميذ الذي يؤدي إلى غيرة.

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أكبر نسبة تؤدي إلى غيرة، قدرت بنسبة45% حيث صرحوا المعلمين بأنهم يواجهون التنافس بين التلاميذ الذي يؤدي إلى غيرة بحثهم على المنافسة الشريفة قم تليها نسبة قدرت بـ 30% عدم مكافأة أي تلميذ حتى لو كان مجتهدا، ثم تليها بنسبة قدرت 15% بحرمانهم من المشاركة ثم تليها بنسبة 5% يواجهون هذا النوع من المنافسة إلى الإهمال واللامبالاة، ثم تليها بنسبة مشابهة بـ 5% برد فعل آخر وهو معاقبته في المراقبة المستمرة كونها مراقبة على سلوك.

ومن هنا نستنتج أن الحث والإرشاد هو السلوك الأفضل ،لمواجهة هذه المنافسة المؤدية إلى غيرة باعتبار أن المنافسة بين المجتهدين وهنا التلميذ يتقبلون النصيحة ويخافون على سقوط المعدل لأن كل واحد منهم ينافس على المرتبة الأولى.

هنا يمكننا القول أن المعلم استغل رتبة التلاميذ لمحاربة هذه الغيرة، لأنهم هم جيل المستقبل فلابد أن يكونوا نزهين والشيطان عدو الإنسان لهذا يحثونهم بأن بتجنبوا الغيرة المؤدية إلى الغضب ،والتهور و الوقوع في الأخطاء.

العبارة السادسة: ماهي ردة فعلك عند غيرة التلاميذ الضعفاء من التلاميذ النجباء.

هنا حسب قراءتنا للجدول كبر نسبة قدرت بـ 60% حيث صرحوا المبحوثين هنا تكون ردة فعلهم عند غيرة التلاميذ الضعفاء من التلاميذ النجباء هـ، تحفيزهم بالكلام وحثهم على الاجتهاد ،لكي ينالون جوائز في نهاية الفصل فبعد كل اجتهاد تأتي جائزة ،لهذا فتلاميذ النجباء أولى في كل شيء كونهم يساعدون المعلم في التدريس ويحققون نتائج عالية وهذا شيء طبيعي من حقهم، ثم تليها بنسبة 33% بحثهم على الدراسة للوصول إلى المرتبة الأولى بجهدهم وبذكائهم ،وأن هذه الغيرة، فهل خطأ فلابد تجنبها والاجتهاد لكي يتحصلون عل نفس المستوى.

في الأخير نجد بنسبة 5% هنا المعلم يحث على حب بعضهم وأي نقص يجدونه في تحصيلهم الدراسي يستعينوا ببعضهم حتى يستفيد الجميع.

هنا يمكننا القول المعلم يقوم بكل روح طيبة لكي يتجنب التلاميذ هذه الغيرة بتقديم جوائز لتلميذ يجتهد و يثابر.

القيم	رتبة الاحتمالات

قيمة الانضباط	1- الحث والإرشاد 2- التنبيه
قيمة السلوكات اللفظية	1- القدوة 2- التوجيه 3- الحرمان 4- النصح والإرشاد
قيمة الأنانية والغيرة	1- النصح والإرشاد 2- تعديل السلوك بالمشاركة والتبادل 3- التعلم بالقدوة

جدول رقم 10: يمثل رتبة الاحتمالات التي لها أكبر نسبة للأسرة.

جدول رقم 11: يمثل رتبة الاحتمالات التي له أكبر نسبة في المدرسة

القيم	رتبة الاحتمالات
قيمة الانضباط	1- النصح والإرشاد 2- يتم الاتصال بأولياء أمورهم 3- يتم معاقبتهم في المراقبة المستمرة
قيمة السلوكات اللفظية	1- عقاب بدني 2- التوجيه والإرشاد على التعلم من الرسول ﷺ
قيمة الأنانية والغيرة	1- حثهم على ضرورة حب بعضهم 2- الحث على العمل الجماعي 3 الحث على المنافسة الشريفة 4- تقديم محفزات معنوية لتلميذ الضعيف

جدول رقم 12: يوضح الاحتمالات التي لها أكبر تكرار في كل قيمة للأسرة.

القيم	رتبة الاحتمالات الأكبر نسبة	عدد التكرار
قيمة الانضباط	الحث والإرشاد	17
قيمة السلوكات اللفظية	التعلم بالقدوة	16
قيمة الأنانية والغيرة	النصح والإرشاد	16

جدول رقم 13 يوضح الاحتمالات التي لها أكبر تكرار في كل قيمة كمدرسة.

القيم	رتبة الاحتمالات الاكبر نسبة	عدد التكرار
قيمة الانضباط	النصح والإرشاد	15
قيمة السلوكات اللفظية	عقاب بدني	16
قيمة الأنانية	الحث على ضرورة حب بعضهم والمنافسة الشريفة	20

ترتب القيم حسب اكبر تكرار

حساب درجة الفروق k_2 بين الأسرة والمدرسة.

جدول رقم 14: يوضح الفروق بين الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية " قيمة الانضباط – قيمة السلوكات اللفظية – قيمة الأنانية والغيرة ".

القيم / المؤسسات	قيمة الانضباط	قيمة السلوكيات اللفظية	قيمة الأنانية والغيرة	المجموع
الأسرة	17	16	16	49
المدرسة	15	16	20	51
المجموع	32	32	36	100

التكرار المتوقع = E . التكرار الملاحظ الأصلي = O .

اختيار الاسلوب الاحصائي المناسب $K_2 = \in \frac{(0-E)^2}{E}$

حساب لتكرار المتوقع E لكل خلية في الجدول $E = \frac{R \times C}{N}$

$$E_1\ (17) = \frac{49 \times 32}{100} = 15.68$$

$$E_2\ (16) = \frac{16 \times 32}{100} = 15.8$$

حساب K^2 المحسوبية $K^2 = \in \frac{(0-E)^2}{E}$

جدول رقم 15: يوضح إيجاد قيمة K_2 المحسوبة.

17	**15.68**	**1.32**	**1.74**	**0.11**
16	**15.68**	**−1.32**	**1.74**	**0.11**
16	**17.64**	**−1.64**	**2.68**	**0.15**
15	**16.32**	**−1.32**	**1.74**	**0.10**
16	**16.32**	**−1.32**	**1.74**	**0.14**
20	**18.36**	**1.64**	**2.68**	
				المجموع K2 =.71

من الجدول مباشرة فإن مجموع العمود الأخير يعطينا قيمة K2 المحسوبة تساوي 0.71.

حيث نلاحظ من خلال الجدول نسبة الفروق K2 بين الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية " قيمة الانضباط، وقيمة السلوكات اللفظية، وقيمة الأنانية والغيرة، إن نسبة الفروق بينهما تساوي 0.71

وهنا نلحظ أن دور الأسرة حسب دراستنا تمثل بنسبة 49% في حين المدرسة تمثل بنسبة 51%وهذا يدل على أن المدرسة تكمل وظيفة الأسرة ،من ناحية غرس القيم التربوية حتى ينتج لنا جيل متعلم وحامل قيمة التربوية التي أولاها الإسلام ،حيث ان المدرسة تمارس تاثيرها على الطفل من اجل صياغته من جديد ودمجه في اطار معرفي وقيمي وحضاري معين من خلال المناهج المعتمدة في ذلك في حين الاسرة تغرس القيم بالفطرة فهي لاتتبع مناهج تربوية.[1]

مناقشة نتائج التساؤلات الفرعية:

بعد أن قمنا بتتبع الدراسة بشقيها النظري والميداني توصلنا إلى جملة من النتائج مفادها النتائج الجزئية أولا: نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول:

- هل للأسرة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية ؟

1- تساهم الأسرة في تعزيز قيم الانضباط بالنصح والإرشاد بـ 85% وهذا يدل على مدى اهتمام الأسر بتعليم أبنائها على الاستقامة والانضباط حيث تسهر على ضرورة تمدرسهم بشكل منظم ودائم.

كما استعملت لأسلوب التنبيه بـ 80% في تعزيز قيم الانضباط لضبط سلوك أبنائها داخل البيت وخارجه.

2- تساهم الأسرة في تصويب السلوكات اللفظية بين الابناء بالتعلم بالقدوة وذلك بـ 80% وجعل الرسول ﷺ قدوة للأبناء ولهذا فالأسرة المسؤولة الأولى عن تصرفات وسلوكيات أبنائها في التربية والتنشئة ولهذا فالقدوة من طرف الآباء والأمهات تكسبهم أيضا كل القيم التربوية الصالحة.

أيضا تتخذ الأسرة في تصويب السلوكات اللفظية بين توجيههم إلى منعهم من تكرار الألفاظ الغير الأخلاقية وعدم اكتسابهم وذلك بترسيخ الآداب الإسلامية وحب الله والأسلوب السجن.

أيضا الأسرة تقوم تصويب سلوكات اللفظية في حرمانهم للأشياء التي يحبونها بالنسبة 60% من أجل تعديل سلوكاتهم والامتناع عن أي نوع من الشتائم والإساءات اللفظية الموجهة لغيرهم، من سكان البيت وحتى موجهة للآخرين.

أكدت الأسرة أن النصح والإرشاد بـ 50% له دور كبير في تصويب سلوكات اللفظية وذلك بغرس القيم التربوية في إعدادهم وتنشئتهم على التربية السلمية.

3- تساهم الأسرة في محاربة سلوكات الغيرة والأنانية بين الأبناء.

وذلك بتوعيتهم على عملية التبادل اغراضهم الخاصة بالنسبة 80% في توعيتهم على روح المشاركة سواء مشاركة في الطعام أو ألعاب وهذا من أجل زرع فيهم قيم الحب والرحمة والتخلي عن الأنانية والغيرة.

[1]-أحمد فريقي، الأبعاد السوسيولوجية و القيمية للتنشئة الاجتماعية للفرد، مجلة محكمة تعنى بقضايا التربية و التعليم، االمغرب، لعدد 21، 2012، ص 193.

كذلك تساهم الأسرة في محاربة سلوكات الغيرة بين الأبناء وذلك بتعديل سلوكهم عن طريق تعليمهم على العطاء ومشاركة بالنسبة 70%.

كذلك تساهم الأسرة في محاربة سلوكات الغيرة والأنانية من خلال تعليمهم وتربتهم على صفات الرسول ﷺ، وجعله قدوتهم بنسبة 50% في كل جوانب الحياة كذلك تعليمهم حب المعلم والاقتداء به من أجل تجنب سلوكات الأنانية والغيرة.

ثانيا : نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني.

II- هل المدرسة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية ؟

تساهم المدرسة بتعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ بالنصح والإرشاد بنسبة 75% كونه الأسلوب المنطقي والصحيح من أجل تعزيز قيم الانضباط بين التلاميذ ومساعدتهم على الاختيار السليم والأنسب لهم.

وأيضا نجد المعلمين يقومون بالتعزيز قيم الانضباط بالاتصال بأولياء بالنسبة 55% وذلك لتربتيهم وتعديل قيمهم بالمساندة مع الأسرة ليكمل أدوار بعضهما في تعديل سلوك المتعلم.

تبين أن المعلمين يتم معاقبتهم في مراقبة المستمرة بالنسبة 40% باعتبارها نقطة ضعف على تلميذ حتى لا يكررون نفس الخطأ ومنه يتم ضبط سلوكهم واستقامتهم.

تساهم المدرسة في تصويب سلوكات لفظية بين تلاميذ بالعقاب البدني بـ 80% لتعديل سلوكهم وتربيتهم على القيم التربوية وهنا العقاب يعود بشكل إيجابي شخصية تلاميذ كونهم يختلفون كل من له طبع وكل من له تفكير.

أيضا تساهم المدرسة في تصويب سلوك التلاميذ لتحلي بألفاظ الحسنة وذلك بـ توجيههم وإرشادهم بـ 80% باتخاذ الرسول قدوتهم الآن من مقومات المدرسة نستخدم أساليب ووسائل لتحقيق العملية التربوية وأهم هذه أساليب هي القدورة الحسنة التي توجهم إلى طريق الصحيح وجعلهم أفراد صالحين ذو طيبة وأخلاق حسنة في مجتمعهم.

تساهم المدرسة في سلوكات الغيرة والأنانية بين التلاميذ بحثهم على ضرورة حبهم بعضهم البعض والحث على المنافسة الشريفة بالنسبة 100% ذلك عن طريق زرع حب الثقة بالنفس وتحقيق وتخفيف حدة الشعور بالضعف والعجز عندهم وتشجعهم أن يعبروا على انفعالاتهم بشكل متوازن كون الأنانية والغيرة أمر معنوي يتوجب مواجهتها معنويا.

أيضا تقدم المدرسة بمحاربة سلوكات الغيرة بين التلاميذ الضعفاء من التلاميذ النجباء بتحفيزهم بعلام وحثهم على اجتهاد بـ 60% وأخذ الرتبة الأولى بجهدهم وذكائهم.

استنتاجات الدراسة:

من خلال مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية وبعد ما تم مقارنة القيم توصلنا إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي هل الأسرة والمدرسة دور في مواجهة التفكك القيم التربوية:

– نجد أن الأسرة والمدرسة يساهمان في تعزيز قيم الانضباط بالنصح و الإرشاد حيث تسهر الأسرة على تحمل مسؤولية أبنائها من أجل تنشئتهم تنشئة سليمة فتاتي المدرسة لتكمل دور الأسرة بتوجيه التلاميذ وتربتهم وتعديل وتعزيز قيمهم التربوية.

– ويتبين لنا أيضا أن الأسرة والمدرسة يساهمان في تصويب سلوكات اللفظية بالتعلم بالقدوة والعقاب البدني وهذا كون الأسرة تعتبر الوحدة الاجتماعية الأساسية والبنية الأولى التي ترعى الفرد والتي تشمل على أقوى المؤثرات التي تواجه نمو طفولته وبيئته المنزلية الجيدة وذلك بقيامها للأساليب خاصة منها تعلم بالقدوة وتأتي المدرسة لتهدل وتعزز وتصوب السلوكات اللفظية لدى التلاميذ باللجوء إلى العقاب كونه الحل الذي يقضي على الأم من جذوره للأن أحيانا العقاب والقسوة على تلميذ تجعله مستقيم في سلوكاته.

ويتضح لنا أن الأسرة والمدرسة يسعيان في محاربة سلوكات الأنانية والغيرة، لدى الأبناء بالنصح والإرشاد والحث على ضرورة حب بعضهم ومنافسة الشريفة حيث تسعى الأسرة ،في تعليم أبنائها على تشارك الأشياء الخاصة وتبادل فيما بينهم وتعليمه على مبدأ المشاركة، وتبادل الأدوار في حياتهم اليومية أيضا المدرسة نجد المعلمين يرون لمحاربة سلوكات الأنانية بين تلاميذ لابد من حثهم وإرشادهم ،على أن الحياة أخذ وعطاء ويجب على الإنسان أن يحترم حقوق الآخرين وفهمها.

خاتمـــــة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية لموضوع دور الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التروية توصلنا إلى أن القيم تلك المنظومة التي تحكم حياة الإنسان وتوجيه سلوكياته، وهي ليست مهمة في حياته فقط بل لحياة المجتمع وتعد من أهم الدوافع التي تحرك سلوك الإنسان فهي التي تحقق رغباته، وتشبع احتياجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية، وتزداد أهمية القيم وضرورة غرسه والعناية بها من طرف الأسرة والمدرسة ،حيث تسعى كل واحدة منها على غرس وزرع القيم التربوية بصفة خاصة ،في الإنسان منذ طفولته وتعمل كل منهما جاهدة على تعزيز وتصويب ومحاربة كل ما يهز القيم التربوية ،و يأخذان الأمر بعين الجد وذلك لمواجهة تفكك القيم التربوية حتى يكبر الطفل وهو قادر على تحمل المسؤولية وذو أخلاق وسلوك سوي ،وتحصينه بالقيم والأخلاق والعقيدة الإسلامية الصحيحة، وترسيخها لديه حتى يواجه بثبات وبكل عقلانية في أي موقف في حياته.

حيث أن المدرسة من خلال بعض أطرافها تساعد الأسرة، في المسألة التربوية إذا كانت الأسرة تربي فالمدرسة تصوب وإذا كانت الأسرة تعزز فالمدرسة تحارب كل السلوكات السلبية، التي يتعرض لها الطفل والعكس صحيح، أي الادوار متبادلة بين الأسرة والمدرسة وهذا ما يسمى بالتكامل الوظيفي بينهما.

لأن غرس القيم التربوية ومواجهة كل ما يعرضها لتفكك ليس بالأمر السهل ،فهي مهمة مليئة بالتحديات والصعوبات حتى تتم تنشئة الطفل بطريقة إيجابية ويكون في المستقبل شخص سوي، وهذا يتحقق إلا بوجود الوالدان والمدرسة باعتبار هذه الأخيرة هي المسؤول الثاني عن تربية الطفل بعد الأسرة ،وبالتالي نجد الأسرة والمدرسة يساهمان في إكساب القيم التربوية ،للنشء لمنعه من الانزلاق والضياع ويضمنان للمجتمع صلاحه واستقراره.

الاقتراحات:

– تقديم القدوة الحسنة للأبناء لأن الأطفال يتلقوا دروس القيم في حياتهم من خلال التقليد فلذلك يجب أن يتجنب الأهل قول شيء وفعل عكسه.

– شراء للأبناء القصص المشوقة التي تناقش القيم والأخلاق.

– تقديم كتب تعلهم القيم التي يحاول الأهل غرسها فيهم.

– التعزير بالتحفيز هي من أفضل الطرق المستحدثة لصغار السن حيث تعتمد على تعزيز القيم لديهم بالتحفيز عن طريق الهدايا والمدح.

– على المعلم أن يرسم جدول يوضح فيه أهم القيم التربوية مثل عدم التلفظ بألفاظ بذيئة، والنظافة أو إلقاء التحية هنا يتم تكريم وتشجيع كل طفل التزم بالقيم الموضحة في الجدول.

الملاحظات

عمل جيد جدا

ارجوا اعادة القارءت لتصحيح بعض الاخطاء في الكتابة والتكرار والفواصل خاصة الاشكالية مع احترام شروط الكتابة والمسافات

انظر الملاحظات بالاحمر

خاصة الاجراءات المنهجية

والفوصول وعناصرها

وعنوان الفصول

والترقيم خاصة الفصل الاول

ترتيب المراجع

القواميس

الكتب

.....

قائـمة المـراجـــع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم:

- سورة الشمس الآية 7
- سورة الحجرات: الآية 11
- سورة المائدة: الآية 2

1- الكتب:

1- العربي حجام، العلاقة بين الأسرة والمدرسة في علم متغير، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.

2- أحمد سالم الأحمر، علم الاجتماع بين التنظير والواقع المتغير، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، " ب ط "، " ب سنة ".

3- إيمان العربي نقيب، القيم التربوية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، " ط 1 "، سنة 2003.

4- باقر الشريف القرشي، نظام الأسرة في الإسلام، دراسة مقارنة، بيروت، دار الأضواء، ط1، 1988.

5- بسام محمد أبو عليان، الحياة الأسرية، ط1، محاضرة بقسم الاجتماع، جامعة الأقصى، سنة 2013.

6- جميل حد أوى ، سوسيولوجيا التربية، " ب ط" ، شبكة الألوكة، ب سنة.

7- جبريل بن حسن العريشي سلمة بنت عبد الرحمان الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم – رؤية تحليلية –، دار منهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2015.

8- رائد جميل عطاشة، مستر عرفات ريتون، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، دار الفتح، ط1، 2015.

9- رائد فخري أبو لطيفة، جمال عبد الفتاح العساف، استراتيجيات تدريس القيم، دار القنديل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2012.

10- سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، " ب ط "، سنة 2008.

11- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، " ب ط "، عاتبة، 2004.

12- عبد الكريم البماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2009.

13- عبد الجبار دولة، أبعاد غائبة ، التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر، المركز الثقافي، دمشق، " ب ط "، سنة 2009.

14- علي بن هادية وآخرون، قاموس جديد لطلاب الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، سنة 1979.

15- محمد عاطف غيث دراسات علم الاجتماع الفردي، دار النهضة العربية، بيروت " ب ط "، " ب سنة ".

16- محمد خير شعال، الأسرة والتربية، دار أفنان، دمشق، " ب ط "، " ي سنة ".

17- كمال سوقى، الاجتماع ودراسة المجتمع، المكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ب ت، 1971.

18-محمد الجوهري، عليا شكري، علم اجتماع الريفي الحضري، مكتبة قصة شروق، القاهرة، " ب ط "، سنة 1980.

19- محمد بيومي عفاف عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، " ب ط "، سنة 2003.

2- المجلات و المقالات

1- أحمد فريقي، الأبعاد السوسيولوجية و القيمية للتنشئة الاجتماعية للفرد، مجلة محكمة تعنى بقضايا التربية و التعليم، االمغرب، لعدد 21، 2012.

2- القيم التربوية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة إلكترونية، جامعة دمياط، " ب سنة ".

3- أيمن محمود أشقر، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف، مؤتمر كلية تربية الأول، جامعة فلسطين، واقع تحديات، جامعة الأقصى، 3 ديسمبر 2017.

4- آيت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي الأول، محمد علم النفس والتربية، جامعة الجزائر. (مجلة)

5- حسن محمد حسين، النظام الأسري عبر العصور، موقع الوسط الصحيفة الورقية، العدد 32، 39، 21 يوليو 2011، تاريخ الدخول إلى الموقع 3 جانفي 2023 على الساعة 20:00.

6- حده، مجلة السلام، ارتداء المئزر قبل الدخول للمدرسة، يوم 13- 09- 2021.

25- علي بن راشد المدرى المهندي، التفرقة بين الأبناء والبنات في الأسرة، بتاريخ 30 يناير 2020، 01:31.

7- عبد العزيز ديلمي، وظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوح الأحداث، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10 جوان 2023، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف.

8- قاسم محمد محمود خزعلي، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الخامس والعشرون، أيلول 2011، قسم العلوم التربوية، كلية أربو الجامعية، جامعة البلغاء التطبيقية، الأردن.

9- قنفازي كريمة الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، " ب س ".

10- لورسى عبد القادر، التأخر الدراسي بين عجز المدرسة وحيرة الأسرة، أي إجراء علاجي، جامعة سعد حلب البليدة، العدد 200.

11- مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ط ب ط "، سنة 2008.

12- محمد السديمي، دليل مفصل عن المنهج المقارن في البحث العلمي، منهج مقارن في بحث علمي، عدد 18 فبراير 2021.

13- مباركة حمقاني، مجلة ذاكرة عن مخبر تراث لغوي وأدبي في جنوب شرقي جزائري للأساليب وأدوات لجمع البيانات، جامعة قادري مرباح، ورقلة، العدد، تابع جوان 2017.

14- ماجدة حسن عبيد، دور المدرسة في غرس القيم في المرحلة الابتدائية المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد التاسع كانون الثاني 2019، بإدارة وتوجيه الطالبات بمنطقة الرياض.

15- مراد بوقطاية، مقومات التربية الحديثة في المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثالث، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، سنة 2008.

16- منيرة الغضبان بالقائد، عنوان المقال: أسلوب العقاب المدرسي وانعكاساتها على سلوك التلاميذ كما يدركها معلمو ومعلمات الصف السابع، مجلة كلية التربية، العدد الثالث، ديسمبر سنة 2015.

17- جمال الدهشان، عنوان المقال: العقاب المدرسي دراسة لآراء معلمي التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية، كلية التربية، جامعة المنوفية.

18- عبد العزيز الخضرا، مقال بعنوان الغيرة عند الأطفال، الأسباب والعلاج، https://algddc.com.

19- كريوش عبد الحميد ، بوسنة عبد الوافي زهير ، عنوان المقال: العقاب المدرسي وطفل المدرسة الابتدائية ، قسم علم النفس ، جامعة قسنطينة ، " ب س ".

20- محمود عبد الرزاق جاسم، مقال بعنوان القيم التربوية والمعالجات الانسانية المتضمنة في القصة القرآنية، جامعة ديالي، كلية التربية الإنسانية، سنة 2017.

3- مذكرات و رسائل جامعية:

1- إيمان شرفي الداية، القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم، رسالة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية من قسم أصول التربية بكلية في الجامعة الإسلامية بغزة، سنة 2014.

2- بوعطية سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقاتها بالتوافق المهني، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، العمل والتنظيم جامعة منتوري، قسنطينة، سنة 2012.

3- زعيمة منى، الأسرة و المدرسة ومسارات التعلم العلاقات ما بين خطاب الوالدين والتعليمات، المدرسة للأطفال، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة منتوري قسنطينة.

4- سهام موكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

5- فلاح حتار، في أدوات البحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب لجامعة جمهورية العراق، سنة 2019.

6- ليندة أومدي، الانضباط داخل المدرسة التربوية وتأثيره على سلوك التلميذ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التفسير الاجتماعي، قسم علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، سنة 2007.

7- محمود ربيع إبراهيم حمودة، القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوية الإسلامي، رسالة الماجستير في التربية الإسلامية من كلية التربية الجامعية بغزة، سنة 2009.

8- مطور أسماء، مؤسسة التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع البيئة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ب سنة.

4-مواقع إلكترونية:

1- موقع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ، تاريخ الدخول 27 أفريل 2023 على الساعة 10:05.

2- موقع البست، الأخلاق الإسلامية، .www.bazyrdz.com تاريخ الدخول 3 فيفري 2023، على الساعة 11:30.

3- هاجر سعد الدين، تاريخ الدخول الخميس 9 مارس 2023على الساعة 6:43، www.elademiapost.com.

4- سارة نيرهاس الجابري، خصائص المدرسة ووظائفها، موقع الشباب، تاريخ الدخول 10 فيفري 2023، الساعة 9:54، www.chabzbe.com.

5- موقع www.vamustansirigriah.edueq. بتاريخ 3 فيفري 2023، على الساعة 21: 34.

6- إسحاق نبيل، www.sitesgoogle.com. بتاريخ 4 فيفري 2023، على الساعة 15: 13.

7- موقع الزيادة، دور الأسرة في نقل القيم للمجتمع، قسم تحرير www.zydd.com.، تاريخ الدخول 29 جانفي 2022 على الساعة 21:15.

8- ياسين سودى، موقع الشباب استراتيجيات بناء القيم 31/ 05/ 2016، 13:20، www.hababz.com. تاريخ الدخول 25 جانفي 2023 على الساعة 20:25.

9- باقر الشريف القرشي، نظام الأسرة في الإسلام، دراسة مقارنة، بيروت، دار الأضواء، ط1، 1988.

10- محمد بشارات، تعريف الأسرة مكوناتها وأساسيات بنائها، العدد 77526/ 19/ 02/ 2015.

11- خالد ملحم، الأسرة وتنشئة الأجيال المستقبل، مجلة اليوم، بتاريخ الدخول 26 أفريل 2023 على الساعة 17:00.

قائـمة المـلاحـق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم : علم الاجتماع التربية

إستمارة البحث

إلى السيدات والسادة الأفاضل والآباء والأمهات :

في إطار إنجاز مذكرة ماستر المعنونة بـ : **الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية**

" دور الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية " أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة ، سيدي (سيدتي) الإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة (X) مكان الإجابة المختارة من طرفكم ، علما أن البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة .

" بإجابتك الصادقة والموضوعية والدقيقة قد ساهمت في خدمة الأسرة والمدرسة "

انطلاقا من حرصنا على دور الأسرة في مواجهة تفكك القيم التربوية فإننا نطمح بدقائق محدودة من وقتك لملأ استمارة التقييم من خلال إجابتك لهذه الاستمارة ويمكنك الوقوف على دورك كأب أو أم في مواجهة تفكك القيم التربوية التالية : الانضباط ، ضبط السلوكات اللفظية ، الأنانية والغيرة .

أولا : البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في المكان المناسب

1. **المجيب عن الاستمارة :** الأب ☐ الأم ☐

2. **المستوى التعليمي :** أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐
متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3. **عدد الأبناء :** ذكور ☐ إناث ☐

*** هل للأسرة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية ؟**

أ/ قيمة الانضباط :

4. ماهي ردة فعلك عند تأخر إبنك للذهاب للمدرسة ؟

تحثه على الذهاب في الوقت ☐ تعاقبه ☐
الإهمال واللامبالاة ☐ رد آخر ☐

5. كيف تتصرف مع ابنك متكرر الغياب ؟

النصح ☐ التنبيه ☐ العقاب ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد آخر ☐

6. كيف تواجه أبنائك عند إهمالهم لحل واجباتهم المدرسية ؟

النصح ☐ حرمانهم من الأشياء التي يجبونها ☐
العقاب الجسدي ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد آخر ☐

7. ماهو موقفك عند تأخر ابنك في العودة للبيت بعد المدرسة ؟

اتصل به بالهاتف ☐ أسأله لماذا تأخر ☐ العقاب ☐
الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

8. ماهي ردة فعلك عند رفض ابنك لإرتداء المئزر ؟

التنبيه ☐ الردع ☐ العقاب ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

9. كيف تواجه ابنك عند عدم سماعه لأخيه الاكبر ؟

النصح والارشاد ☐ احترام وسماع أخوه ☐ معاقبته ☐
الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

ب/ ضبط السلوكات اللفظية :

10. ماردة فعلك لسماعك تنابز بالألفاظ بين أبناءك ؟

النصح والارشاد ☐ التنبيه ☐ العقاب ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

11. كيف تعزز لدى ابنك ضرورة التحلي بالألفاظ الحسنة ؟

القدوة ☐ التعزيز ☐ الردع ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

12. كيف تتصرف عندما يأتي ابنك بألفاظ غير لائقة من الشارع ؟

التعزيز ☐ توجيه ☐ ردع ☐ عقوبة ☐ اهمال واللامبالاة ☐ فعل آخر ☐

13. ماردة فعلك في حالة وقوع أبناءك في مشاجرات لفظية ؟

النصح والارشاد ☐ التنبيه ☐ الردع ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

14. في حالة تصرف أبناءك بالسب والشتم كيف تواجه ذلك ؟

التهديد ☐ الحرمان ☐ ضرب ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

15. كيف تواجه سلوك ابنك الذي يتميز على اخوانه ؟

القدوة ☐ النصح والارشاد ☐ التنبيه ☐ الردع ☐ الإهمال واللامبالاة ☐

ج/ قيمة الأنانية والغيرة :

16. ماردة فعلك عند ملاحظتك لسلوكات الغيرة بين ابناءك ؟

القدوة ☐ النصح ☐ التوجيه ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

17. عند رفض أبناءك تبادل حاجياتهم الشخصية كيف تواجه ذلك ؟

النصح والارشاد ☐ العقاب ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

18. كيف تتعامل مع ابنك الأناني ؟

تعديل سلوكه ☐ الحث على التشارك الجماعي ☐ العقاب ☐ الإهمال واللامبالاة ☐

19. عندما يتنافس أبناءك بين بعضهم البعض يؤدي ذلك التنافس إلى غيره كيف تواجه ذلك ؟

النصح والارشاد ☐ يقدم لهم حافز ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

20. كيف تعزز علاقات الود والاحترام بين أبناءك ؟

النصح والارشاد ☐ القدوة ☐ الردع ☐ الإهمال واللامبالاة ☐

21. كيف يتم توزيع حاجيات أبناءك ؟

بالعدل حسب حاجيات كل واحد ☐ حصة الابن الأكبر أو الأصغر ☐

الذكور ☐ الإناث ☐ رد فعل آخر ☐

عزيزي المراجع الكريم

انطلاقا من حرصنا على دور المدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية فإننا نطمح بدقائق من وقتك لتملأ استمارة التقييم ، فمن خلال إجابتك لهذه الاستمارة يمكننا الوقوف على دور المدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية التالية : الانضباط ، السلوكات اللفظية ، الأنانية والغيرة .

أولا : البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في المكان المناسب

22. **المجيب عن الاستمارة :** معلم ☐ معلمة ☐

23. **المستوى التعليمي :** .....

24. **مستوى الخبرة :** .....

ثانيا : أسئلة الاستمارة

- **هل للمدرسة دور في مواجهة تفكك القيم التربوية ؟**

25. ماردة فعلك عندما لا يدخل التلاميذ في الوقت المحدد للمدرسة ؟

النصح والارشاد ☐ يتم طردهم من القسم ☐ يتم معاقبتهم جسديا ☐

يتم توجيههم إلى المدير ☐ رد فعل آخر ☐

26. كيف تكون ردة فعلك اتجاه التلاميذ عند تكرار غيابهم ؟

يتم الاتصال بأولياء أمورهم ☐ يتم توجيههم إلى المدير ☐ النصح والارشاد ☐

يتم إنذارهم بالرسوب ☐ رد فعل آخر ☐

27. كيف تواجه (ين) سلوك التلاميذ غير المنضبطين في لباس المئزر ؟

الحث والارشاد على أهمية المئزر في المدرسة ☐ يتم معاقبتهم جسديا ☐

يتم طرهم من القسم ☐ رد فعل آخر (أذكره) ☐.....

28. كيف تكون ردة فعلك اتجاه التلاميذ الذين لايسمعون كلامك ؟

يتم الاتصال بأولياء أمورهم ☐ يتم معاقبتهم جسديا ☐

يتم نصحهم على سماع كلام أكبر منهم أو تقديرهم ☐ الإهمال واللامبالاة ☐

رد فعل آخر (أذكره) ☐.....

29. كيف تكون ردة فعلك اتجاه التلاميذ الذين لا يحضرون أدواتهم المدرسية ؟

يتم معاقبتهم جسديا ☐ يتم حثهم على احضار أدواتهم المدرسية ☐

الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر ☐

30. كيف تواجه (ين) سلوك التلاميذ الذين لا يستجيبون لحل واجباتهم المدرسية ؟

يتم معاقبتهم جسديا ☐ يتم معاقبتهم في المراقبة المستمرة ☐ يتم الاتصال بأولياء أمورهم ☐

الإهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر (أذكره) ☐.....

هـ/ قيمة ضبط السلوكات اللفظية :

31. ماهي ردة فعلك عندما تلاحظ (ين) تبادل التلاميذ الألفاظ غير الأخلاقية ؟

يتم طردهم من القسم مع إحظار ولي الأمر ☐

يتم معاقبتهم جسديا ☐ يتم عقابهم في المراقبة المستمرة ☐

32. كيف تصحح (ين) سلوك التلاميذ الذين يتنابزون بالألقاب في القسم ؟

حثهم على عدم التنابز بالألقاب ☐ يتم معاقبتهم جسديا بتم عقابهم في المراقبة المستمرة ☐

الاهمال واللامبالاة ☐ رد فعل آخر (أذكره) ☐.....

33. كيف ترد (ين) على شكوى التلاميذ الذين يتعرضون لتلقي ألفاظ السب والشتم ؟

يتم طردهم من القسم مع احظار ولي الأمر ☐ يتم معاقبتهم جسديا ☐

حثهم على احترام بعضهم وضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة ☐ الاهمال واللامبالاة ☐

رد فعل آخر (أذكره) ☐.....

34. كيف تواجه سلوك التلاميذ الذين يتنمرون على التلميذ المعيد للستة الدراسية؟

يتم معاقبته جسديا ☐ الحث والارشاد على عدم تنمرهم على زميلهم ☐

الإهمال ولا المبالاة ☐ يتم وجيههم إلى إدارة المدير ☐

ردة فعل اخر (اذكره) ☐.....

35. كيف تعزز(ين) سلوك التلاميذ بالتحلي بالألفاظ الحسنة ومكارم الأخلاق؟

التوجيه والإرشاد وجعل رسول الله صلى الله عليم وسلم قدوتهم ☐ تقديم محفزات للفعل الخلوق ☐

حثهم عن طريق صور أو مسرحيات على التحلي بالألفاظ الحسنة ☐

36. ماهي ردة فعلك عند قيام التلاميذ بمشاجرات لفظية؟

التنبيه ومعاقبتهم ☐ الحث وإرشاد هم على التآخي وعدم الشجار ☐

الاتصال لأولياء الأمور ☐ الإهمال واللامبالاة ☐

ردة فعل آخر (اذكره) ☐.....

و. قيمة الانانية والغيرة:

37. ماهي ردة فعلك عندما تلاحظ (ين) سلوكيات الانانية بين التلاميذ؟

حرمانه من حصة الرسم الاناشيد ☐ حثهم على ضرورة حب بعضهم البعض ☐

الإهمال واللامبالاة ☐ يتم معاقبتهم جسديا ☐ ردة فعل اخر ☐

38. كيف تواجه (ين) سلوك التلاميذ عندما يرفضون تبادل الأدوات المدرسية؟

نصحهم وإرشادهم على الإحسان بين بعضهم ☐ الحث على العمل الجماعي ☐

الحث على قراءة قصص محتواها حب الاصدقاء ☐

39. كيف تتعامل "ين" مع التلميذ الانانـي؟

عقابه بالجلوس وحده ☐ حثه على أهمية العمل الجماعي ☐

تقديم محفزات له اذا تخلى عن انانيه ☐ الإهمال واللامبالاة ☐

رد فعل اخر (اذكره) ☐ .....

40. كيف تتعزز (ين) علاقات الحب والاحترام بين التلاميذ؟

حثهم على حب بعضهم ☐ احترام بعضهم واجب ☐ تقديم مسرحيات وجوائز ☐

41. كيف تواجه (ين) سلوك التنافس بين التلاميذ الذي يؤدي إلى الغيرة؟

حثهم على المنافسة ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ عدم مكافأة اي تلميذ ☐

حرمانه من المشاركة ☐ رد فعل اخر (اذكره) ☐ .....

42. ماهي ردة فعلك عند غيرة التلاميذ الضعفاء من التلاميذ النجباء؟

تكريم وتقديم محفزات إلى التلميذ الضعيف عند اجتهاده ☐

حثهم على الدراسة للوصول إلى مرتبة النجباء ☐

حثهم على حبهم إلى بعضهم ☐

الإهمال واللامبالاة ☐

رد فعل اخر (اذكره) ☐ .....

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUI
ET DE LA RECHERCHE SCIETIFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SCOCIA
DEPAR TEMENT DES SCIENCES SOCIALES
Filière de sociologie

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية– قطب شتمة
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة التخرج مستوى الماستر

اسم الأستاذ المشرف (ة): د. حسني هنية

و بعد الاطلاع على مذكرة الطالب(ة)/ الطالبين :

- السعيد بن السعدي .....
- نور الهدى بن ناجي .....

الموسومة بـ: دور الأسرة والمدرسة في مواجهة تفكك القيم التربوية .....

.....

المقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية ..... تأكدنا من توفر الشروط العلمية والمنهجية الموضوعية والشكلية، وأذنا له بإيداع المذكرة بصيغة PDF في قرص مضغوط (CD) على مستوى مكتب شعبة علم الاجتماع.

بسكرة في: 2023/06/06

التوقيع:

CS Scanné avec CamScanner

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): سهيبة بن سعدي ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 119980243 والصادرة بتاريخ 2017-09-27

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية 330008

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: دور الأسرة والمدرسة في مواجهة تفشي القيم السلبية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/06

توقيع المعني (ة)

Ben

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): نور المدى بن ناجب ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119970[illegible]0830003 والصادرة بتاريخ 2017/09/19

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم العلوم الإجتماعية .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: دور الأسرة في رسم خطى مواجهة تفكك القيم التربوية .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 03/06/2023

توقيع المعني (ة)

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهّد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: سمية بن سعد .....
مسجل (ة) بـ: قسم العلوم الإجتماعية .....
في المؤسسة: الجامعة .....

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ: 2023/06/06 في: سكرة

التوقيع

BBA

CS Scanné avec CamScanner

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهّد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: نور الهدى بن ناجب
مسجل (ة) بـ: قسم العلوم الإجتماعية
في المؤسسة: الجامعة

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ: بسكرة في: 2021/06/06

التوقيع

Scanné avec CamScanner